السبت 11 سبتمبر 2021 / 04 صفر 1443 هـ ■ العدد: 4348 ■ السعر 10 دج

يوميـة إخباريـة وطنيـة

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM
www.akhbarelyoum.dz

لعمامرة: "هناك من يستقوي بالعدو التاريخي للتجني على الجار"

الجزائر تفضح "المخزن" أمام العرب

03

مع دراسة إمكانية تلقيح الحوامل والمرضعات

تلقيح الأطفال ضد كورونا بدءاً من أكتوبر

• مليون مواطن جزائري تلقوا لقاح كورونا منذ 4 سبتمبر

03 16

وزارة الصناعة الصيدلانية تعلن:

"لقاح كورونا سيُنتج بالجزائر خلال أسابيع.."

فيما تمّ ترسيم وترقية 2149 قاضيا

الرئيس تبون يجري حركة جزئية في سلك القضاء

03

تكريم رئاسي لأبطال الألعاب البرالمبية

السلطات العليا تعيد الاعتبار لـ"ذوي الهمم"

03

قضيـــة مصفـــاة النفط "أوغستا":

ولد قدور يمثل أمام قاضي التحقيق

03

أركان الجيش الوطني الشعبي:

اللواء سابع يُنصَّب مديراً للإيصال والإعلام والتوجيه

• الفريق شنقريحة: "قيادة الجيش تسعى لجعل التداول على المناصب سنة حميدة"

04

خـــلال 7 أشهـــر من السنة الجارية

وفاة 1974 شخص في 14607 حادث مرور

05

بن غيث يفسخ عقده مع الترجي

أعلن الترجي الرياضي التونسي الناشط في البطولة الرابطة الاولى المحترفة لكرة القدم أن اللاعب الدولي الجزائري عبد الرؤوف بن غيث قام بإعلام إدارة النادي بفسخ عقده بصفة احادية.
وأضاف النادي ان بن غيث متوسط الميدان الهجومي للفريق قد غادر الفريق، مبينا "انه أمام الصبغة التعسفية وغير الشرعية لهذا القرار المفاجئ" قررت إدارة النادي اللجوء إلى الهياكل المختصة للدفاع عن حقوق الجمعية ضد اللاعب وضد كل فريق يتبين أنه قام بتحريضه على هذا الفعل.
يُذكر أن اللاعب السابق لاتحاد الجزائر ونادي بارادو التحق بصفوف الترجي التونسي في سنة 2019 وأضحى عنصرا أساسيا في صفوف نادي العاصمة وتوج معه بالعديد من الألقاب.

محرز ممنوع من القيادة في إنجلترا

تعرض النجم الجزائري رياض محرز، لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، لحظر قيادة سيارته لمدة 56 يوما، على خلفية قيادته بسرعة بلغت 120 ميلا في الساعة في أحد الطرق السريعة.

وتم تغريم جناح مانشستر سيتي البالغ 30 عاما، 2500 جنيه إسترليني، ومنعه من القيادة لمدة 56 يوما من قبل القضاة، وفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية.
وكان محرز يقود سيارته الرمادية التي تبلغ قيمتها 100 ألف جنيه إسترليني، والتي تبلغ سرعتها القصوى 189 ميلا في الساعة، عندما ارتكب المخالفة.
وأفادت الصحيفة بأن المخالفة وقعت أثناء سفر محرز جنوبا بالقرب من التقاطع 11 في كانوك، في ماي من العام الماضي.
واعترف محرز بأنه مذنب في السرعة في نوفمبر، وعوقب من قبل قضاة في مدينة "ستافوردشاير" في 3 جويلية.
وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي يخالف فيها محرز القانون أثناء القيادة، إذ تلقى حظرا لمدة ستة أشهر في عام 2016 أثناء وجوده في نادي ليستر سيتي، لقيادته بسرعة 77 ميلا في الساعة في منطقة يسمح بسرعة 50 ميلا في الساعة.
وتم تغريم محرز حينها 900 جنيه إسترليني، وقال محاميه إنه سيكون قادرا على دفعها على الفور.

التلقيح ليس شرطا لدخول الدخول

أعلنت الخطوط الجوية الجزائرية أن الدخول إلى البلاد مفتوح لجميع الجنسيات من جميع الدول وبدون شرط التلقيح.
وذكرت الخطوط الجزائرية في بيان لها أنه يمكن لجميع الجنسيات من كافة أنحاء العالم الدخول إلى الجزائر وبدون شروط التلقيح ضد فيروس كورونا.
كما نشرت الخطوط الجوية الجزائرية تذكيرا للمسافرين الذين يريدون القدوم بالإجراءات الضرورية قبل دخول الجزائر ومنها فحص PCR سلبي لا يتجاوز 36 ساعة قبل موعد السفر.

مدير جديد لنفطال

قام الرئيس المدير العام لمجمع "سوناطراك"، توفيق حكار، يوم الخميس، بتنصيب السيد مراد منور بصفته رئيس مدير عام بالنيابة للمؤسسة الوطنية لتسويق المنتجات النفطية (نفطال) خلفا للسيد كمال بن فريحة، حسب ما أفادت به مؤسسة "سوناطراك".
وأوضحت "سوناطراك" على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" أن مراسيم تنصيب المسؤول الجديد عن "نفطال" (فرع سوناطراك) تمت بمقر المديرية العامة لسوناطراك بحضور الإطارات المسيرة للمجمع.
وأضاف نفس المصدر أن السيد منور، البالغ من العمر 55 سنة، متحصل على شهادة مهندس دولة تخصص هندسة صناعية من المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالجزائر إضافة إلى ماستر في إدارة الأعمال.
والتحق المعني بسوناطراك سنة 1990 كمهندس دراسات بقطاع تسويق البترول الخام والمنتجات المكررة التابع لنشاط التسويق أين ارتقى جميع الرتب الوظيفية إلى أن تم تعيينه كمدير لنفس القطاع سنة 2016. وقد شغل قبل ذلك منصب مدير التسويق لدى الشركة الفرعية لسوناطراك بلندن وهو كذلك عضو في مجلس إدارة "نفطال" منذ سبتمبر 2020.

أمر دولي بالقبض على "ريفكا"

أصدرت محكمة الحراش بالجزائر العاصمة يوم الخميس حكمها في حق شاب يدعى فاروق بوجملين وأصدرت أمرا دوليا لاعتقاله.
مصادر مطلعة كشفت أن محكمة الحراش أدانت الشاب فاروق بوجملين المدعو "ريفكا" بعقوبة عامين حبسا نافذا مع صدور أمر بالقبض الدولي عليه.
وريفكا متابع بتهم النصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور في قضية الوكالة السياحية "سمرقند" وطريقة سفره للإمارات بترخيص مزور.
وأوضحت المصادر أن المتهم صدر في حقه أمر بالاعتقال رفقة مجموعة من المتهمين في القضية.

هبة سويسرية لضحايا حرائق الجزائر

قدمت سويسرا هبة تشمل عتادا طبيا للهلال الأحمر الجزائري في إطار الجهود الوطنية لمساعدة ضحايا الحرائق التي شهدتها عدة ولايات من الوطن أوت الماضي حسب ما أشار إليه بيان لسفارة سويسرا بالجزائر يوم الخميس.
وخلال حفل نظم بهذه المناسبة، أعربت رئيسة الهلال الأحمر الجزائر سعيدة بن حبيلس عن "شكرها الكبير" باسم الهلال الأحمر الجزائري وكل المتطوعين فيه لسفير كونفدرالية سويسرا بالجزائر لوكاس روزنكرانتس نظير هذه الهبة التضامنية مع منكوبي الحرائق حسب ذات المصدر.
كما صرحت تقول "نثمن كثيرا هذه المبادرة التي تعكس تمسك الشعب السويسري والبلد الذي يحتضن مقر الحركة الإنسانية العالمية بأحد أهم مبادئ الإنسانية ألا وهو التضامن".
وأشار البيان إلى أن "هذه الهبة التي تبلغ قيمتها 150,000 فرانك سويسري (أي أكثر من 22 مليون دج) تضم "12 مولد كهربائي و150 فراش مضاد للقرحة و230 كرسي متحرك" يمكن استعمالها " لمدة طويلة لفائدة سكان المناطق التي مستها الحرائق".
وسيتم تنصيب المولدات الكهربائية منها ثلاثة بطاقة 40 KVA و9 بطاقة 8 KVA على مستوى الهياكل الصحية من أجل ضمان تزويد أحسن بالكهرباء.
أما الأفرشة المضادة للقرحة فستسمح "بمعالجة المصابين بحروق كبيرة حسب حاجياتهم" في حين "ستعوض الكراسي المتحركة تلك التي أتلفت خلال هذه الحرائق".
وأوضح بيان سفارة سويسرا بالجزائر أن الهدف من هذه الهبة يكمن في تعزيز تدخل الهلال الأحمر الجزائري على مستوى المناطق المتأثرة بالحرائق في أوت 2021 بغية مساعدة الضحايا وكذا طاقات الهياكل الطبية بالمناطق المعنية.

زووم

الأمن الحضري الثاني بأمن دائرة مغنية في تلمسان يحجز 23 كلغ و300 غ من المخدرات ودراجتين ناريتين.

قالوا

• "مؤسسة الدرك الوطني تهيب بكافة المواطنين، بهدف المشاركة الفعّالة في مكافحة مختلف أنواع الإجرام، التفضّل بالإبلاغ الفوري عن كل عمل إجرامي أو أي إضرار بالصالح العام، حيث تذكّر بالوسائط التكنولوجية الموضوعة تحت تصرّف المواطن وفي خدمته، عبر الخط الأخضر للدرك الوطني (55-10) وموقع الإستعلامات والشكاوى المسبقة (PPGN.MDN.DZ)، أو الاتصال بالوحدة الأقرب للدرك الوطني.."

من بيان للدرك الوطني

• "كيف ينتخب رئيس أو تنتخب رئيسة البلدية؟ المسألة الأهم ليست في تنافس القوائم الفائزة بالاغلبية النسبية أو المطلقة أو دونها، لكن في البرامج المقدمة للناخب!كفانا من أسلوب البلدية التي تعيش على ميزانية الدولة. كفانا من المير الذي لا تتجاوز صلاحياته من المطالبة "رانا راسلنا"."

الإعلامي عمار بن يونس

• "انتفاضة الأسرى مقدمة لانتفاضة شعبية شاملة، والعدو واهم إن اعتقد للحظة بأنه يستطيع الاستفراد بالأسرى أو جزء من الحركة الأسيرة، وسلاح المقاومة سيحمي المنتفضين انتصارا للأسرى وسيدخل المعركة حال المساس بحياة أي منهم"

عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية الفلسطينية، محمود الرأس

• "كل يوم يتم تفتيش أدق التفاصيل في الزنازين، الجدران النوافذ القضبان المغاسل والمجاري والمراحيض والخزائن وأسرّة السجناء للتحقق أن كل شيء في مكانه، فكيف استطاع الأسرى الستة إخفاء الحفرة ومعدات الحفر؟!"

موقع واللا العبري نقلا عن سجّان إسرائيلي سابق في سجن جلبوع

• "من ساء لفظه ساء حظه، ومن كثر كلامه كثر غلطه.."

سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أخبار اليوم
www.akhbarelyoum.dz
يومية إخبارية وطنية مستقلة
تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)
www.akhbarelyoum.dz
البريد الإلكتروني:
akhbarelyoum1@gmail.com

المدير العام
محمد قروش
المدير مسؤول النشر
بن خليفة شيخ

عنوان الإدارة والتحرير:
حي العناصر 04، عمارة: 69
رقم: 02 ـ القبة/ الجزائر العاصمة
الهاتف/الفاكس:
023 70 54 31

الإشهار
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار 1، شارع باستور
الهاتف:
021-73-71-28
021-73-30-43

الطباعة:
شركة الطباعة للجزائر
المنطقة الصناعية العالية. باب الزوار/ الجزائر
ص. ب: 410.5 جويلية/ الدار البيضاء
التوزيع:
أخبار اليوم

سُحب من العدد السابق: 2000 نسخة

تنبيه:
الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق والمقالات التي تصلها.

تكريم رئاسي لأبطال الألعاب البرالمبية

السلطات العليا تعيد الاعتبار لـ"ذوي الهمم"

أشرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يوم الخميس، بقصر الشعب، على حفل تكريم الرياضيين المشاركين في الألعاب البرالمبية طوكيو-2020 والمتوجين بـ12 ميدالية إلى جانب حصد أرقام قياسية إفريقية وعالمية؛ وكان هذا الحفل بمثابة تتويج لسلسلة من المبادرات الرسمية الهادفة إلى إعادة الاعتبار لذوي الهمم الذين تلقوا اعتذارا رسميا على لسان وزير الرياضة.

• س. إ

جرى حفل التكريم بحضور رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني ابراهيم بوغالي، ورئيس المجلس الدستوري كمال فنيش، والوزير الاول وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية نور الدين بغداد الدايج، ومستشارين لدى رئيس الجمهورية، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق السعيد شنقريحة، وكذا أعضاء من الحكومة وعدد من اطارات الدولة.

وبعد التكريم كان لرئيس الجمهورية حديث مع الوفد الرياضي من ذوي الهمم حيث استمع إلى انشغالاتهم ووعد بالتكفل بها.

من جهتهم أشاد الرياضيون المتوجون في الألعاب البرالمبية (طوكيو-2020)، بهذا التكريم واعتبروه مبادرة ستحفيزية" من شأنها أن تدفعهم لبذل المزيد من الجهد لتحقيق نجاحات أكبر ورفع راية الجزائر عاليا.

وبهذا الخصوص، أكد صاحب الميدالية الذهبية في 400 متر والفضية في 100 متر، عثماني اسكندر جميل، أن تكريم رئيس الجمهورية يعد شرفا كبيرا وتحفيزا نفسيا قويا للرياضيين، بحيث "يمنحهم الثقة لمواصلة العمل بهدف تحقيق المزيد من النجاح"، لافتا إلى أن هذه المبادرة "لقيت استحسان جميع الرياضيين".

من جهتها، أعربت المصارعة شيرين عبد اللاوي، المتوجة بالميدالية الذهبية في اختصاص أقل من 52 كلغ، عن فرحتها بمبادرة رئيس الجمهورية التي قالت إنها "جد محفزة تدفعنا للمضي قدما لتمثيل الجزائر أحسن تمثيل"، وهو ما عبرت عنه أيضا البطلة العالمية والأولمبية جلال صفية، المتحصلة على رقم قياسي عالمي وأولمبي في رمي الجلة، والتي أكدت أن "السلطات في بلادنا متعودة على مثل هذه المبادرات التشجيعية والتي تحمسنا للعمل أكثر من أجل رفع العلم الوطني عاليا".

وفي ذات السياق، أثنت البطلة إسمهان بوجعدار، الحائزة على الميدالية الذهبية في تخصص رمي الجلة (ف 33) وبرقم قياسي برالمبي (10ر7 متر)، على التكريم الذي حظيت به من قبل الرئيس تبون، والذي من شأنه أن يدفعها إلى بذل جهود أكبر خلال الألعاب القادمة.

وتحصل أبطال الجزائر الذين تمكنوا من حصد 12 ميدالية (4 ذهب، 4 فضة و4 برونز)، على شهادات تكريم وعرفان إلا جانب مبالغ مالية تحفيزية قدرت بـ180 مليون سنتيم بالنسبة للمتحصلين على الميدالية الذهبية 90 مليون سنتيم بالنسبة للميدالية الفضية و48 مليون سنتيم للميدالية البرونزية.

تعديل النص القانوني المتعلق برياضيي النخبة والمستوى العالي

كشف وزير الشباب والرياضة عبد الرزاق سبقاق بأن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أمر بتعديل النص المحدد لكيفيات تطبيق الأحكام القانونية الأساسية المتعلقة برياضيي النخبة والمستوى العالي، لاسيما فيما تعلق بالتعويضات عن النتائج الممنوحة لهؤلاء الرياضيين.

وقال السيد سبقاق في كلمة خلال حفل تكريم الرياضيين المشاركين في الألعاب البرالمبية طوكيو-2020، تحت إشراف الرئيس تبون أن هذا الأخير "قد أمر بتعديل النص القانوني المحدد لكيفيات تطبيق الأحكام القانونية الأساسية المتعلقة برياضيي النخبة والمستوى العالي لاسيما فيما تعلق بالتعويضات عن النتائج الممنوحة لهؤلاء الرياضيين"، مشيرا إلى أن هذا التعديل "سيسمح بالمساواة في المنح والتعويضات بالنسبة لكل رياضيي النخبة والمستوى العالي وهو نص المرسوم التنفيذي رقم 15- 213 المؤرخ في 11 أوت 2015 ".

كما أسدى الرئيس تبون توجيهاته من أجل "التكفل الحقيقي والفعلي" بالإنشغالات الإجتماعية لذوي الهمم العالية على المستوى المحلي بالإضافة إلى "وضع حافلة مهيأة تحت تصرف الفيدرالية الرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة".

ولم يفوت سبقاق الفرصة ليتأسف لما لاقاه الفوج الأول من الرياضيين لدى عودتهم إلى الجزائر قادمين من طوكيو مقدما بالمناسبة اعتذارا رسميا "عما بادر من سلوك تجاه الرياضيين ذوي الهمم العالية" ومؤكدا في نفس الوقت أن "إعتبارهم محفوظ ومصون".

فيما تمّ ترسيم وترقية 2149 قاضيا

الرئيس تبون يجري حركة جزئية في سلك القضاء

أجرى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حركة جزئية في سلك القضاء، مست رؤساء المجالس والنواب العامين ورؤساء المحاكم الإدارية، حسب بيان رئاسة الجمهورية.

وأفاد المصدر ذاته، أنه تم تعيين كمال حاج ميهوب سيدي موسى رئيسا لمجلس قضاء الأغواط، العيد بوخبزة رئيسا لمجلس قضاء بسكرة ودحو قادة رئيسا لمجلس قضاء بشار.

وتم تعيين عبد الله خلفاوي رئيسا لمجلس قضاء تمنراست، فتحي أحمد كبير رئيسا لمجلس قضاء عنابة ولحسن سعادي رئيسا لمجلس قضاء المدية.

بالإضافة إلى تعيين عبد الحفيظ تيبحيريتي رئيسا لمجلس قضاء مستغانم ومنور عنتر رئيسا لمجلس قضاء معسكر.

وعُين عبد القادر منصور رئيسا لمجلس قضاء وهران، العيد بلمعزيز رئيسا لمجلس قضاء البيض والهواري بن علال رئيسا لمجلس قضاء تيسمسيلت وعمر خفاش رئيسا لمجلس قضاء تندوف.

وتم تعيين مبروك مقدم رئيسا لمجلس قضاء سوق أهراس، عز الدين العرفي رئيسا لمجلس قضاء ميلة، بن سكران فيلالي رئيسا لمجلس قضاء النعامة وحميد شطاح رئيسا لمجلس قضاء عين تيموشنت.

وبخصوص سلك نواب العامين لدى مجالس القضاء، فتم تعيين عبد الوهاب إسماعيل نائبا عاما لدى مجلس قضاء أدرار، إبراهيم شريف نائبا عاما لدى مجلس قضاء الأغواط وشاكر قارة نائبا عاما لدى مجلس قضاء أم البواقي.

وعين الرئيس تبون محمود بولقصيبات نائبا عاما لدى مجلس قضاء بسكرة، طارق لطرش نائبا عاما لدى مجلس قضاء بشار وعبد المجيد جباري نائبا عاما لدى مجلس قضاء البليدة.

بالإضافة إلى تعيين حميد اقسوم نائبا عاما لدى مجلس قضاء تمنراست، نور الدين محبوبي نائبا عاما لدى مجلس قضاء تلمسان ومحمد معطالله نائبا عاما لدى مجلس قضاء سعيدة.

وتم تعيين محمد المهدي موهوب نائبا عاما لدى مجلس قضاء سكيكدة، فريد قواسمية نائبا عاما لدى مجلس قضاء عنابة، كمال غزالي نائبا عاما لدى مجلس قضاء المدية.

وعيُن فيصل بن دعاس نائبا عاما لدى مجلس قضاء ورقلة، مبروك بومعالي نائبا عاما لدى مجلس قضاء ايليزي ومحمد بن عودة نائبا عاما لدى مجلس قضاء تندوف.

ولنور بن مهيدي نائبا عاما لدى مجلس قضاء خنشلة، منصف بن بلقاسم نائبا عاما لدى مجلس قضاء سوق أهراس، عز الدين تبيب نائبا عاما لدى مجلس قضاء ميلة، زهير طالبي نائبا عاما لدى مجلس قضاء عين تيموشنت وعبد القادر بلعطرة نائبا عاما لدى مجلس قضاء غرداية.

وبشأن الحركة المتعلقة برؤساء المحاكم الإدارية، فتم تعيين أحلام نعيمة بن معمر رئيسة للمحكمة الإدارية بالشلف، مجيد خلفوني رئيسا للمحكمة الإدارية ببسكرة، ونعيمة غوار رئيس للمحكمة الإدارية ببشار.

بالإضافة إلى تعيين مصمودي بوسنان رئيسا للمحكمة الإدارية بتسبة، رشيد شرحيبل رئيسا للمحكمة الإدارية بالجلفة وأسماء صحبي رئيس للمحكمة الإدارية بجيجل.

وعُين عمار بودفة رئيسا للمحكمة الإدارية بسطيف، العيد عامر رئيسا للمحكمة الإدارية بسعيدة، وحدة توام رئيسة للمحكمة الإدارية بالمدية والهوارية درغال رئيسة لمحكمة الإدارية بمعسكر.

وفي السياق فقد تم تعيين نورة علال شريف رئيسة للمحكمة الإدارية بوهران، محمد خلخال رئيسا للمحكمة الإدارية بالبيض، السعيد قايدي رئيسا للمحكمة الإدارية ببومرداس والعيدي عوداش رئيسا للمحكمة الإدارية بالطارف.

وتم تعيين عز الدين كلوفي رئيسا للمحكمة الإدارية بتندوف، يوسف يعقوبي رئيسا للمحكمة الإدارية بخنشلة، كهينة لحسين رئيسة للمحكمة الإدارية بتيبازة وعلي بورطالة رئيسا للمحكمة الإدارية بعين الدفلى.

وعُين ناصر فاسي بورطالة رئيسا للمحكمة الإدارية بعين تموشنت وحامد حفصي رئيسا للمحكمة الإدارية بغيليزان.

وذكر المصدر ذاته، أن رئيس الجمهورية أجرى حركة مست محافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية، حيث عُين إبراهيم إبراهيمي محافظا للدولة في المحكمة الإدارية بالشلف، محمد بلعربي في المحكمة الإدارية بمحكمة الأغواط.

وعبد الكريم عروي في المحكمة الإدارية ببجاية، رضا حسيان بالمحكمة ببشار، دحمان زناتي في المحكمة الإدارية بتمنراست ورضوان لشخم في المحكمة الإدارية بالجلفة.

وتم تعيين العياشي عوامرية محافظا للدولة في المحكمة الإدارية بقسنطينة، عبد الرحمان بورنان بمحكمة المدية، صلاح الدين بم مشيش في محكمة ورقلة وكمال عمراني محافظا بمحكمة بومرداس.

في حين عُين حسين مقدم في محكمة الوادي، محمد سحنون في محكمة تيبازة، جيلالي جنادي بمحكمة ميلة، أحمد طنجاوي بالمحكمة الإدارية في عين الدفلى، كلثومة حابي في المحكمة الإدارية بعين تموشنت وخيرة بلمليانى محافظة للدولة في المحكمة الإدارية في غيليزان.

المجلس الأعلى للقضاء يصادق على ترقية وترسيم 2149 قاضيا

صادق المجلس الأعلى للقضاء، خلال دورته العادية الثانية المنعقدة يوم الخميس بمقر المحكمة العليا، على ترقية وترسيم 214 قاضيا والمصادقة على مشروع الحركة السنوية للقضاة والتي شملت 644 قاضيا.

وجاء في البيان الختامي للدورة التي ترأسها وزير العدل حافظ الأختام، نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء، عبد الرشيد طبي أن تم المصادقة على ترقية وترسيم 2149 قاضيا وهدا طبقا للمادتين 40 و51 من القانون العضوي المؤرخ في 6 سبتمبر 2004 المتضمن القانون الأساسي للقضاء.

كما تم دراسة 23 طلبا للإحالة على الاستيداع صودق على 21 منه ورفض طلبان طبقا للمادة 81 من القانون العضوي المتضمن القانون الاساسي للقضاء، إضافة إلى المصادقة على إلحاق 6 قضاة وانهاء الحاق 7 قضاة طبقا للمادة 76 وما يليها من القانون العضوي المتضمن القانون الاساسي للقضاء.

وصادق أعضاء المجلس الأعلى للقضاء في هذه الدورة أيضا على مشروع الحركة السنوية للقضاة والتي شملت 644 قاضيا كما تداولوا في مسائل مختلفة أخرى تتعلق بالمسار المهني للقضاة منها تسوية وضعية 114 قاضيا، يضيف البيان الختامي.

• ن. أ

لعمامرة: "هناك من يستقوي بالعدو التاريخي للتجني على الجار"

الجزائر تفضح "المخزن" أمام العرب

• وزير الخارجية: "الجزائر ستعمل على جعل القمة العربية محطة فارقة"

أكد وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، السيد رمطان لعمامرة، يوم الخميس، بالقاهرة، أن هناك دولا تسعى للاستقواء بالعدو التاريخي لضرب الأشقاء والتجني بشكل مباشر على الجار.

وقال الوزير لعمامرة في كلمته خلال أشغال الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، إن "التأمل في أوضاعنا وأحوالنا، يجعلنا ندرك أن هناك من يسعى للبحث عن أدوار مؤثرة في بنية النظام الاقليمي والدولي عبر إقامة تحالفات خطيرة هدفها الوحيد تحقيق مكاسب آنية على حساب الأهداف السامية لمنظومة العمل العربي المشترك".

وأضاف أن "الأدهى من ذلك أن هناك من أصبح يستعين ويستقوي بالعدو التاريخي لضرب الأشقاء والتجني بشكل مباشر على الجار" في إشارة واضحة للأعمال العدوانية المغربية وتحالفه مع الكيان الصهيوني للإضرار بمصالح الجزائر.

واسترسل السيد لعمامرة قائلا: "إن كان هذا يحدث في العلن وعلى مقربة من الحدود المشتركة، فلنا أن نتصور ما يحدث في الخفاء!". وفيما يخص الآثار المترتبة عن مثل هذه التصرفات، أكد السيد الوزير أنها "لا تولد إلا مزيدا من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة وتزيد الأزمات القائمة حدة وتعقيدا، كما أنها تصرفنا عن قضيتنا الأولى والأساسية، القضية الفلسطينية، وتنزلها منزلة لا ترقى لمستوى تضحيات ومعاناة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى، ونضاله المستمر في سبيل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

من جانب آخر، أكد وزير الشؤون الخارجية تمسك الجزائر باحتضان القمة العربية القادمة، مبرزا أنها ستعمل على جعلها محطة فارقة ومنارة مضيئة لمسار العمل العربي المشترك.

وقال السيد لعمامرة، إن " الجزائر ستعمل على جعل القمة العربية المقبلة التي ستتشرف باستضافتها محطة فارقة ومنارة مضيئة لمسار عملنا العربي المشترك مع توفير كافة شروط نجاح هذا الاستحقاق العربي الهام".

• ف. ز

مع دراسة إمكانية تلقيح الحوامل والمرضعات

تلقيح الأطفال ضد كورونا بدءاً من أكتوبر

■ مليون مواطن جزائري تلقوا لقاح كورونا منذ 4 سبتمبر

كشف عضو اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا الياس اخاموك عن الشروع في تلقيح الأطفال من الـ12 إلى 18 سنة مطلع شهر أكتوبر القادم ودراسة إمكانية تلقيح النساء الحوامل والمرضعات بعد أن ثبت خطر اصابة هذه الفئات بالفيروس.

وقال الياس اخاموك في تصريح للقناة الإذاعية الأولى"انه بعد دراسة هذه القضية لمدة أسابيع تقرر الشروع في عملية تلقيح الأطفال اكتوبر القادم ودراسة امكانية تلقيح النساء الحوامل والمرضعات " خاصة مع ظهور السلالات المتحورة التي تمس أكثر فئة الشباب والأطفال" مضيفا أن هذه العملية ستكون وفق مخطط معين والأن تعكف اللجنة على تحديد نوعية اللقاح الذي سيقدم للفئة العمرية الصغرى".

من جهته أشار البروفسور رياض مهياوي عضو اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا إلى أن اللجنة طرحت مسألة تلقيح الأطفال من 12 إلى 18 سنة والحوامل والمرضعات مع كل الخبراء والمختصين في أمراض النساء والولادة وتقرر ضرورة تلقيح هذه الفئة ويبقى الأن تحديد نوع اللقاح الذي سيقدم لهم.

وفي سياق ذي صلة، شدّد مدير الوقاية وترقية الصحة بوزارة الصحة، الدكتور جمال فورار، لى أن السلطات العمومية تسعى من خلال توسيع حملة التلقيح ضد جائحة كوفيد-19 إلى ضمان دخول اجتماعي آمن، كاشفا أنه تم تلقيح مليون مواطن منذ الرابع سبتمبر الماضي.

وأوضح المسؤول ذاته الذي هو أيضا الناطق الرسمي باسم لجنة رصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن الوزارة "وسعت من حملة التلقيح إلى غاية 17 سبتمبر 2021 لضمان دخول اجتماعي آمن من فيروس كورونا"، مشيرا إلى أنه تم الشروع منذ منتصف شهر أوت 2021 في تلقيح مستخدمي الجامعات والمعاهد ثم عمال قطاع التربية والوسط الرياضي منذ بداية شهر سبتمبر قصد تمكين استفادة أكبر عدد ممكن من المواطنين من هذه الحملة.

وقصد إنجاح هذه العملية، استعملت وزارة الصحة. يضيف السيد فورار. "كل الوسائل المتاحة بالاعتماد على الكفاءات وبالتنسيق مع وحدات الجيش الوطني الشعبي وعناصر الحماية المدنية، حيث تم تسخير الهياكل الصحية المعتادة وتعزيزها بالخيم والعيادات المتنقلة وتهيئة فضاءات خاصة، إلى جانب حافلات على مستوى الأحياء ذات الكثافة السكانية".

وأشار من جهة أخرى إلى أنه تم منذ إطلاق هذه الحملة الواسعة في الرابع من الشهر الجاري، تلقيح قرابة مليون شخص، داعيا بالمناسبة إلى مواصلة العمل على نفس الوتيرة والالتزام بقواعد الوقاية لتأمين المجتمع وكبح انتشار الفيروس.

وبخصوص المنحى التنازلي للوضعية الوبائية، أرجع الدكتور فورار ذلك إلى توسيع حملة التلقيح والالتزام بالقواعد الاحترازية التي تبقى. مثلما قال. "أفضل وسيلة" للحد من تفشي الفيروس.

وبالمقابل، أرجع الارتفاع الحالي للوفيات إلى "الحالات الخطيرة التي تم استشفاؤها خلال بلوغ الفيروس ذروته في الأشهر الأخيرة".

285 إصابة جديدة، 235 حالة شفاء و20 وفاة خلال 24 ساعة

سجلت 285 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و20 وفاة خلال 24 ساعة في الجزائر، فيما تماثل 235 مريضا للشفاء، حسبما أفادت به وزارة الصحة، أمس الجمعة، في بيان لها.

وقد بلغ إجمالي الحالات المؤكدة بلغ 199,560 حالة من بينها 285 إصابة جديدة، بينما بلغ العدد الإجمالي للمصابين الذين تماثلوا للشفاء 136,264 شخصا والعدد الإجمالي للوفيات 5,539 حالة.

وحسب نفس المصدر، يتواجد حاليا 34 مريضا في العناية المركزة.

وأضاف البيان أن 19 ولاية لم تسجل بها أي حالة خلال الـ24 ساعة السابقة و18 ولاية سجلت من حالة واحدة إلى 9 حالات، فيما سجلت 11 ولاية أخرى 10 حالات فما فوق.

• س. إبراهيم

قضية مصفاة النفط "أوغستا":

ولد قدور يمثل أمام قاضي التحقيق

مثل يوم الخميس الرئيس المدير العام الأسبق لشركة سوناطراك، عبد المؤمن ولد قدور، أمام قاضي تحقيق الغرفة الرابعة للقطب الجزائي الاقتصادي والمالي لمحكمة سيدي أمحمد بالجزائر العاصمة حول قضية ملف مصفاة النفط "أوغستا"، حسب ما علم من مصدر قضائي.

وقام القاضي بالتحقيق أيضا مع ثلاثة إطارات سابقة لشركة سوناطراك حول نفس الملف.

وكانت الجزائر قد تسلمت في 4 أوت الفارط من الامارات العربية عبد المؤمن ولد قدور، بموجب مذكرة توقيف دولية صادرة ضده على ذمة قضايا فساد.

وكان الوزير الأول السابق، عبد العزيز جراد، قد كشف في فبراير الماضي عن صدور أمر بالقبض الدولي ضد المتسبب الرئيسي في قضية فساد متعلقة بشراء مجمع سوناطراك لمصفاة النفط أوغستا بإيطاليا.

وجرى توقيف ولد قدور في 20 مارس الماضي بمطار دبي أين احتجزته الشرطة لوجود اسمه في النشرة الحمراء للإنتربول وأطلق سراحه بكفالة مع منعه من مغادرة الإمارات.

وكان ولد قدور غادر في وقت سابق فرنسا حيث كان يقيم مع أفراد عائلته متوجها إلى عمان عبر دبي لحضور مؤتمر.

المؤسسة الوطنية للترقية العقارية:

تعيين نسيم رسيم غالم مديرا عاما جديدا للمؤسسة

تم يوم الخميس تعيين السيد نسيم رسيم غالم مديرا عاما جديدا للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية وانتخاب السيد زاير حسين رئيسا لمجلس الإدارة وهذا بعد انعقاد الجمعية العامة العادية للمؤسسة، حسب ما أفادت به وزارة السكن والعمران والمدينة.

و أوضحت الوزارة في منشور لها عبر صفحتها الرسمية بموقع "فايسبوك" انه بعد انعقاد الجمعية العامة العادية للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية (ENPI) في دورة استثنائية وإعادة تشكيل مجلس الإدارة، تم يوم الخميس، انتخاب السيد زاير حسين رئيسا لمجلس الإدارة وتعيين السيد نسيم رسيم غالم مديرا عاما جديدا للمؤسسة.

وأضاف نفس المصدر ان السيد غالم من مواليد 1985 بتلمسان، متحصل على شهادة مهندس معماري، شغل منصب مدير مشروع بالوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" كما شغل منصب مدير جهوي لذات الوكالة.

وبهذا، تقول الوزارة، تم انهاء مهام السيد حافظ سفيان على رأس المؤسسة الوطنية للترقية العقارية بعد الاخفاق في تحقيق الأهداف المسطرة.

المحامي نايت رابح لموقع:

"القانون الجديد يمنع الانسداد في المجالس البلدية"

قال الخبير القانوني والمحامي نايت رابح يوغرطة إن التعديلات التي طرأت على قانون البلدية من شأنها أن تضع حدا للتلاعبات التي كانت تتم عبر التكتلات وتصدر القوائم، كما أنها ستساهم في التخفيف من الانسداد التي كانت تعرفه الكثير من المجالس البلدية المنتخبة في السنوات الماضية.

وعاد نايت رابح في تصريح لموقع الإذاعة الجزائرية بالتفصيل للتعديلات الجديدة التي مست قانون البلدية، مؤكدا أن الجديد الذي جاءت به التعديلات مس آليات انتخاب رئيس البلدية وكيفية انتخابه إضافة إلى المدة القانونية للتنصيب، مضيفا أن القانون الجديد ركز على آليات انتخاب وتعيين رئيس المجلس الشعبي البلدي.

وأوضح المتحدث ذاته أن القانون الجديد نص على تعيين رئيس المجلس الشعبي البلدي من القائمة الحاصلة على الأغلبية المطلقة أما في حال عدم توفر أغلبية مطلقة، فإن تقديم الترشح يكون حصرا في القوائم المتحصلة على أكثر من 35 بالمائة من الأصوات المعبر عنها، وفي الحالة الثالثة التي لا تتوفر نسبة الـ35 بالمائة في كل القوائم فإن منصب رئيس البلدية يخضع للانتخاب السري ويكون من نصيب من يحصل على أغلبية الأصوات أو المرور إلى دور ثان في حال التساوي بين مترشحين أو أكثر، أما في حال تعادل الأصوات فإن القانون الجديد ينص على إعلان الأكبر سنا في منصب رئيس المجلس الشعبي البلدي.

ومن شأن هذه التعديلات التي مست قانون البلدية حسب نايت رابح الحد من ظاهرة التكتلات وسيطرة رؤساء القوائم وما يتبع ذلك من "بزنسة" وتوظيف للمال الفاسد في المحليات من أجل الحصول على رئاسة البلدية.

كما تطرقت المادة 64 من القانون الجديد إلى تحديد مدة تنصيب المجلس بـ 08 أيام بدل 15 يوما في القانون القديم.

وزير المجاهدين يعزي في وفاة المجاهد عمار بن شايبة

بعث وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، برسالة تعزية إلى أسرة المجاهد عمار بن شايبة الذي وافته المنية عن عمر ناهز 97 عاما، مؤكدا أنه "برحيل هذا المجاهد الرمز تفقد الجزائر وحدا من خيرة ابنائها المجاهدين ممن تحلوا بالشهامة والبسالة والذين ستتذكرهم جبال شيليا وهضاب آريس وكل قرى ومداشر جبال الاوراس".

وقد تقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق إلى أسرة الفقيد ورفاقه في الجهاد بأصدق التعازي وأخلص المواساة، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وأن يلهم أهله ورفاقه جميل الصبر والسلوان.

ويعد الفقيد الذي ولد بدشرة أولاد موسى بأشمول (ولاية باتنة)، من المجاهدين الاوائل الذين عايشوا التحضيرات المبكرة للثورة التحريرية وآمنوا بالكفاح المسلح كسبيل وحيد لاسترجاع الحرية والاستقلال.

كما يعتبر أحد الناجين من انفجار الجهاز اللاسلكي المفخخ الذي أودى بحياة الشهيد مصطفى بن بولعيد يوم 22 مارس 1956، حيث أصيب بجروح بليغة فقد على إثرها عينه اليسرى.

أركان الجيش الوطني الشعبي:

اللواء سابع يُنصَّب مديراً للإيصال والإعلام والتوجيه

• الفريق شنقريحة: "قيادة الجيش تسعى لجعل التداول على المناصب سنة حميدة"

قال الفريق السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم الخميس إن "قيادة الجيش تسعى لجعل التداول على المناصب سنة حميدة"، وذلك حين أشرف بالمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، على مراسم حفل تنصيب اللواء مبروك سابع مديرا للإيصال والإعلام والتوجيه لأركان الجيش الوطني الشعبي خلفا للواء بوعلام مادي، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

• س. إ

ذكر البيان الذي تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه أنه و"باسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أشرف الفريق السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، مساء الخميس الـ 09 سبتمبر 2021، بالمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال بالناحية العسكرية الأولى، على مراسم حفل التنصيب الرسمي للواء مبروك سابع، مديرا للإيصال والإعلام والتوجيه لأركان الجيش الوطني الشعبي، خلفا للواء بوعلام مادي".

وأضاف البيان أنه في البداية وبعد مراسم الاستقبال، وبحضور قائد الناحية العسكرية الأولى ورئيسي دائرتي أركان الجيش الوطني الشعبي، التقى الفريق بإطارات المديرية بقاعة المحاضرات، حيث ألقى كلمة بالمناسبة أكد فيها أن "هذا التعيين يأتي في إطار مساعي القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي الرامية إلى جعل سنة التداول على الوظائف والمناصب بمختلف مستوياتها، سنة حميدة وتقليدا راسخا، ينبعث من خلالها نفس جديد بين الصفوف وديناميكية متجددة".

وقال في هذا الصدد: "باسم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ووفقا للمرسوم الرئاسي المؤرخ في الـ 07 سبتمبر 2021، أنصب رسميا اللواء مبروك سابع، مديرا للإيصال والإعلام والتوجيه لأركان الجيش الوطني الشعبي، خلفا للواء بوعلام مادي"، مشيرا إلى أن هذا التعيين يأتي في "إطار مساعي القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، الرامية إلى جعل سنة التداول على الوظائف والمناصب بمختلف مستوياتها، سنة حميدة وتقليدا راسخا، ينبعث من خلالها نفس جديد بين الصفوف، وديناميكية متجددة، يتجسد من خلالها طموح الأفراد، ويكبر أملهم في جعل تقديس العمل والنزاهة والإخلاص والمقدرة والوفاء للوطن، المعايير الوحيدة، لبلوغ أسمى المسؤوليات والمناصب، لاسيما ضمن هذه المديرية الحساسة، لأن مجال الإعلام والاتصال يعد من بين الميادين الأكثر أهمية وحيوية في وقتنا الحالي".

وأوضح الفريق شنقريحة أن القيادة العليا "مدركة تمام الإدراك" لحتمية "رفع التحديات المستجدة"، من خلال العمل على "تسطير استراتيجية إعلام واتصال فاعلة، نابعة من قيم الثورة التحريرية المجيدة ومسترشدة بالعمق التاريخي والوطني.

وأكد في ذات السياق أن "هذه التحديات الحقيقية التي ندرك اليوم في الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، تمام الإدراك حتمية رفعها ونعمل، بدعم وتوجيهات رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على تسطير استراتيجية إعلام واتصال فاعلة، نابعة من قيم ثورتنا التحريرية المجيدة، ومسترشدة بعمقنا التاريخي والوطني الحافل بالأمجاد والبطولات، ومتكيفة مع مقومات شخصيتنا الوطنية ومع خصوصياتنا الذاتية، وقادرة على المساهمة في بناء منظومة دفاعية وطنية متكاملة المهام، منسجمة الأداء، يمثل فيها الإعلام والاتصال ركنا مهما ومحوريا".

وأفاد بيان وزارة الدفاع الوطني أن الفريق شنقريحة أسدى لإطارات المديرية جملة من التوجيهات والتعليمات تصب في مجملها حول "ضرورة مضاعفة الجهود وتنسيقها، للتصدي لكافة الحملات الدعائية الهدامة، مهما كان نوعها ومصدرها، من خلال إعمال اتصال قوامه الآنية والمصداقية، يعرض الحقائق ويقيم علاقات بناءة، مع وسائل الإعلام"، حتى يبقى الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، على حد قوله، "دائما، عنوانا للانتصارات، والجاهزية والاستعداد الدائم للدفاع عن المصالح العليا للوطن". للإشارة، فقد صادق الفريق شنقريحة على محضر تسليم السلطة ووقع على السجل الذهبي للمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال.

مدير التطوير بمجمع الخدمات المينائية:

نمو بـ 6 في المائة للصادرات عبر الموانئ الجزائرية

كشف مدير التطوير بمجمع الخدمات المينائية، بن كرورو حسان، عن تسجيل نمو بـ 3 بالمائة في نشاط عبور البضائع للموانئ الجزائرية و6 بالمائة نمو للصادرات خلال ستة أشهر من السنة الجارية مقارنة بالسنة السابقة.

وأوضح بن كرورو، خلال نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الأولى للإذاعة الوطنية، يوم الخميس، أنه تم إحصاء 58,7 مليون طنا من البضائع خلال السداسي الأول من السنة الجارية مقابل 56,8 مليون طنا في نفس الفترة من سنة 2020 التي شهدت انخفاضا 12 بالمائة في مجموع البضائع التي عبرت الموانئ الجزائرية.

وأعزى المتحدث هذا النمو إلى السيولة في التعامل في الموانئ، فضلا عن ارتفاع نسبة نمو الصادرات (6 بالمائة)، معتبرا ذلك أمرا يعزز مكانة الموانئ الجزائرية في عملية دفع الاقتصاد الوطني لتحقيق مزيد من النمو.

ويتولى مجمع الخدمات المينائية، حاليا، تسيير عشر مؤسسات مينائية تجارية و45 ميناء للصيد البحري والنزهة وكذا أربع مؤسسات لوجيستيكية فضلا عن شركة رقمنة يعمل فيها نحو 16 ألف عامل.

وبشأن الاستراتيجيته المستقبلية للمجمع، أكد بن كرورو أنها تعتمد أساسا على الإستثمار في العنصر البشري وتطوير البنية التحتية من خلال توسعة سعة الموانئ الحالية واقتناء المعدات الضرورية من أجل مواكبة التغيرات الحاصلة على مستوى النقل البحري.

وأبرز المتحدث أن أهم الإستثمارات التي توجد حاليا في طور الإنجاز تتعلق بنهائي حاويات ميناء الجزائر ونهائي حاويات ميناء جنجن الذي سيكون بعمق 18 مترا ما يسمح بدخول أكبر البواخر في العالم، ونهائي حاويات ميناء وهران ورصيد المواد الخامة بميناء أرزيو، ورصيف جديد رقم 25 بميناء بجاية، وهناك مشاريع مستقبلية كرصيف معادن خامة بميناء جنجن، و5 أرصفة جديدة بميناء أرزيو، ورصيف المعادن الخاصة بتصدير الفوسفات من ميناء عنابة وتوسعة لميناء سكيكدة.

وأشار إلى أنه سيتم إقتناء المعدات المينائية بما فيها الرافعات لتحميل أوتوماتيكيا مادة الإسمنت واعتماد برنامج لرقمنة القطاع، وذلك بهدف تحسين مردود الموانئ.

ولفت إلى أنه تم اتخاذ جملة من التدابير بهدف تحسين الخدمات خاصة المتعلقة بالتصدير كضمان السيولة في عبور السلع والبضائع في مدة قصيرة وتخفيضات بـ50 بالمائة لكل عملية تصدير ووضع منصة رقمية تحت تصرف المتعاملين الإقتصاديين.

وأبرز أن المنصة الرقمية ستمكن المتعاملين من تتبع سلعهم في الباخرة أو على مستوى الميناء ما يسهل تقليص مدة عبور البضائع على مستوى البواخر ويجعلها أكثر تنافسا مع المواد المصدرة، مشيرا إلى اعتماد نظام جديد في نظام حجز البواخر سيسهم - حسبه- في تقليص مدة انتظار البواخر على مستوى الموانئ التي تصل حاليا ببعض الموانئ إلى يومين.

• ف. ز/ ق. ح

قال إنّه أفضى إلى "مخرجات إيجابية" لتعزيز الإدماج المهني للشباب

لحفاية يرافع لبرنامج "آفاق" لدعم التكوين والتشغيل

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عبد الرحمان لحفاية، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، أن برنامج دعم التكوين والتشغيل والمؤهلات (آفاق) الذي انطلق سنة 2017 في اطار التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، أفضى إلى "مخرجات ايجابية" تهدف إلى تعزيز دور المؤسسات والقطاعات الاقتصادية في مجال التكوين المهني والجامعي وادماج الشباب في الحياة المهنية.

ولدى اشرافه على اللقاء الختامي لهذا البرنامج، أوضح الوزير أن المرحلة التجريبية شملت 7 ولايات نموذجية لمدة 48 شهرا وأفضت إلى "مخرجات ايجابية" أهمها جهاز المرافقة والادماج والتكوين للتشغيل كبديل لجهاز المساعدة على الادماج المهني.

وفي هذا السياق، أبرز السيد لحفاية أن جهاز المرافقة والادماج والتكوين للتشغيل أثبت، خلال المرحلة التجريبية الميدانية لبرنامج آفاق، "نجاعته الميدانية"، حيث تم إدماج 100 طالب شغل بالمؤسسات الاقتصادية.

وأضاف أن المرحلة التجريبية لهذا البرنامج توجت بوضع أرضيات رقمية جديدة بالاعتماد على كفاءات جزائرية لفائدة القطاعات الوزارية المعنية بالبرامج، تعنى بمتابعة وضعية الطلبة خريجي الجامعات على مستوى ولايات الجزائر، وهران وورقلة وكذا التسيير المعتمد على ادارة الجودة على مستوى مراكز التكوين المهني في ولايات البليدة، بومرداس وبجاية.

وأضاف أن وزارة العمل تتولى تنسيق هذا البرنامج المتعدد القطاعات (التعليم العالي والبحث العلمي، التكوين والتعليم المهنيين والتربية الوطنية)، والذي يهدف إلى تحسين قابلية التشغيل عن طريق التكوين داخل المؤسسة وخارجها من أجل تسهيل ادماج طالبي الشغل في المؤسسات الاقتصادية.

وبهذه المناسبة، دعا الوزير كافة المشاركين في برنامج "آفاق" من خبراء واطارات ومسيري المؤسسات إلى "التفكير في توثيق المعطيات وضبط المخرجات من أجل التأسيس لبرامج ومشاريع جديدة لتطوير سوق الشغل" وكذا مختلف الفاعلين إلى ""الحرص على التجسيد الميداني للمشاريع التي تم اطلاقها والسهر على ديمومتها وتعميمها".

كما أكد الوزير أن قطاعه عمل على "تكييف هذا البرنامج وصياغة أهدافه ضمن السياسة الوطنية المنبثقة عن التزامات رئيس الجمهورية الرامية إلى إحداث آليات جديدة لمعالجة البطالة وتلبية مطالب الشباب فيما يتعلق بمناصب الشغل من جهة واحتياجات المؤسسات الاقتصادية من جهة أخرى".

وذكر في ذات السياق بالمقاربة الاقتصادية التشاركية التي تبنتها الحكومة قصد تحسين مناخ الاستثمار لضمان تنمية مستدامة منتجة للثروة ومناصب الشغل، غير أن هذا المسعى لا يمكن تجسيد - مثلما قال - "دون تطوير وعصرنة الادارة وتذليل العراقيل البيروقراطية"، والذي يعد من "أولويات عمل الحكومة لدعم الانعاش الاقتصادي".

يذكر أن برنامج "آفاق" يهدف إلى ضمان مواءمة أفضل بين التكوين والعمل عن طريق اشراك المؤسسات والقطاع الاقتصادي بصفة مباشرة في تكوين وادماج الشباب، تتمحور حول ضمان تطابق المؤهلات مع متطلبات عروض العمل المقدمة من طرف القطاعات وضمان الموائمة الهيكلية بين التكوين والشغيل عن طريق جعل المؤسسات والقطاع الاقتصادي في لب منظومة التكوين وعبر تقريب المؤسسة بمنظومة التكوين الجامعي.

وعلى صعيد آخر، أشار الوزير إلى "النتائج الايجابية" التي سجلتها الجزائر من خلال "حضورها القوي" في منظمة العمل العربية بانتخابها "عضوا أصيلا" في لجنة المرأة العاملة وفي اللجنة الادارية والمالية، علاوة على انتخابها، لأول مرة، عضوا في مجلس الادارة بأطراف الانتاج الثلاثة (حكومة-عمال-أرباب عمل)، إلى جانب عضويتها في المنظمة العربية للضمان الاجتماعي ممثلة في الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

قصد تجسيد خارطة الطريق القطاعية

حمداني يدعو غرف الفلاحة إلى أداء دورها

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني يوم الخميس بالجزائر الأمناء العامين لغرف الفلاحة بجميع الولايات إلى أداء دورهم كمرافقين فعليين للفلاحين والمربين قصد تجسيد خارطة الطريق القطاعية 2020-2024 التي سطرها القطاع.

وخلال اجتماع انعقد بمقر وزارته في اطار تحضيرات الدخول الاجتماعي المصادف لانطلاق حملة الحرث والبذر الخاصة بقطاع الحبوب وزراعات أخرى على غرار المنتوجات الفلاحية الصناعية، صرح السيد حمداني مخاطبا هؤلاء المسؤولين المحليين "تحملوا مسؤوليتكم وقوموا بخرجات ميدانية لدى الفلاحين والمربين وقوموا بعملكم التحسيسي والمساعدة تجاه اصحاب المهنة".

وقد عاتب الوزير طيلة مداخلته رؤساء الغرف الفلاحية بـ" البقاء بمكاتبهم وعدم تحركهم".

كما ندد قائلا " باستثناء المعارض والأيام الدراسية فأنتم شبه غائبين على أرض الميدان" مشيرا إلى أن مهنيي الفرض يتكفلون بأنفسهم دون تأطير من قبل هؤلاء المسؤولين خاصة في هذه الظروف الصعبة (المتميزة بكوفيد 19 وشح الأمطار).

وعليه دعا الوزير إلى مقاطعة الممارسات البيروقراطية القديمة والى العمل ميدانيا سيما من خلال أعمال تحسيس ومرافقة الفاعلين في هذا القطاع ومن خلال ايام تكوينية حول المسار التقني الفلاحي واجراءات خاصة بالصحة النباتية من أجل تحسين المنتوج من حيث النوعية والكمية.

وبخصوص مدى تقدم تطبيق خارطة الطريق، أوضح السيد حمداني أن " النتائج غير مرضية مقارنة بالطاقات المتوفرة".

وتأسف يقول إن " المؤشرات بالنسبة لأحسن الحالات متوقفة" محذرا من وجود مهن يفقدها قطاعه بسبب غياب المرافقة والتثمين.

من جهة أخرى، أشار الوزير إلى أنه بإمكان وواجب الفاعلين في القطاع استدراك التأخر المسجل في تطبيق مختلف البرامج المتضمنة في خارطة طريق القطاع سيما فيما يتعلق بالفروع ذات الأولوية.

وقد سمح الاجتماع للوزير بتجنيد الغرف الفلاحية حول تطبيق مختلف البرامج التنموية المدرجة في خارطة طريق القطاع من خلال تكثيف تعميم ونشر المعلومة لفائدة الفلاحين والمربين والمستثمرين وتكوين المهنيين في التقنيات الجديدة التي تسمح بتحسين الانتاج والانتاجية.

في هذا الاطار، اتخذت وزارة الفلاحة عدة اجراءات تحفيزية ونصوص تنظيمية وتعليمات وزارية بهدف رفع العراقيل التي يواجهها المهنيون والمتعاملون الاقتصاديون.

ويتعلق الأمر بمراجعة النص المسير لاستحداث تعاونيات فلاحية ومراجعة الاتفاقية- الاطار مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية وتوسيعها لتشمل جميع الفروع اضافة إلى زراعة الحبوب والترخيص باستيراد العتاد المبتكر والبطاقة الفلاحية الجديدة والاجراءات التحفيزية في مختلف الفروع سيما الاستراتيجية والمرسوم حول انشاء مكاتب دراسات واستحداث المرصد الوطني للعمل الاجتماعي وتعميم الرقمنة لمكافحة البيروقراطية.

ويتمثل دور الغرف الفلاحية في تعميم أهداف خارطة الطريق منها زيادة الانتاج وتقليص الواردات من خلال تجنيد الفاعلين المعنيين.

تمت في وقت قياسي تنفيذاً لأوامر رئيس الجمهورية

الانتهاء من تعويض 1500 مربي مواشي متضرّر من الحرائق

أنهت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية عملية التعويضات العينية لكافة المربين المتضررين والمقدر عددهم بأكثر من 1500 مربي من الحرائق التي شهدتها بعض ولايات الوطن شهر أوت المنصرم.

• ي. تيشات

أوضح المكلف بالدراسات والترخيص بديوان وزير الفلاحة والتنمية الريفية ميلود تريعة على هامش عملية تسليم عدد من الأبقار والأغنام على مربين متضررين من ولاية قالمة بمزرعة مويسي ببلدية تاملوكة بأن الوزارة نجحت في طي ملف تعويض مربي المواشي المتضررين من الحرائق بتسليمهم تعويضات عينية تمثلت في رؤوس من الأبقار والأغنام والماعز مفيدا بأن قالمة تمثل آخر محطة لتعويض هذه الفئة من المتضررين، مضيفا بأن المربين المتضررين من الحرائق الأخيرة والذين شملتهم عملية التعويض يتوزعون عبر 6 ولايات من الوطن وهي كل من تيزي وزو وبجاية وجيجل وسكيكدة والبويرة وقالمة مبرزا بأن أكبر حصة من التعويضات كانت بولاية تيزي وزو وتمثلت في 600 بقرة حلوب و3000 رأس من الغنم و2500 رأس من الماعز بالنظر لحجم الخسائر التي خلفتها الحرائق.

وأشار ذات المسؤول إلى أن عملية تعويض المربين تمت في وقت قياسي تنفيذا لأوامر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وتعليمات وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني القاضية بالإسراع في تعويض المتضررين من الحرائق، مضيفا بأن الوزارة حاليا بصدد التحضير للانطلاق في تعويض فئة أخرى من المتضررين تتمثل في أصحاب الأشجار المثمرة المتوزعين عبر 18 ولاية من الوطن شهدت نشوب حرائق خلال شهر أغسطس الماضي متوقعا بأن تنطلق عملية التعويض نهاية الشهر الحالي أو بداية شهر أكتوبر المقبل مع تأجيل تعويض مربي النحل إلى غاية فصل الربيع من السنة المقبلة لأسباب تقنية.

من جهتها أفادت والية ولاية قالمة لبيبة ويناز مباركي على هامش إشرافها على عملية تسليم المواشي للمتضررين من الحرائق بأن التعويضات مست 5 مربين للمواشي استفادوا من ما مجموعه 157 رأس من الغنم ورأسين من البقر معبرة عن أملها في أن يتدارك المربون الخسائر التي تكبدوها في أقرب وقت ممكن في ظل ما تبذله الدولة من مجهودات لمرافقتهم.

رؤوس المواشي المسلمة خضعت لمراقبة طبية دقيقة

كما أكد مدير المصالح الفلاحية بولاية قالمة جودي قنون بعين المكان بأن رؤوس المواشي المسلمة للمربين خضعت لمراقبة طبية دقيقة من طرف بياطرة مختصين قبل عملية التسليم مضيفا بأن كل الرؤوس الموزعة خالية من الأمراض وحاصلة على شهادات مراقبة طبية.

وفي ذات السياق فقد ثمَّن المربون المستفيدون من التعويضات وكلهم من قاطني مشتتي العين الحمراء والعين الصفراء الواقعتين ببلدية حمام النبائل من أقصى الجهة الشرقية للولاية مبادرة السلطات العمومية في تعويضهم بأسرع وقت ممكن معبرين عن أملهم في أن تشمل التعويضات الإسطبلات والمباني التي تعرضت بدورها إلى الإتلاف بسبب الحرائق، يأتي ذلك في الوقت الذي أكد رئيس الغرفة الفلاحية بولاية قالمة عمار لحديدي بأن الغرفة أطلعت الجهات المسؤولة بانشغالات المعنيين، مضيفا أن الغرفة تلقت تطمينات من المسؤولين على قطاع الفلاحة مركزيا بأن يتم إيجاد تسوية للموضوع في أقرب الآجال الممكنة للسماح للمربين باستعادة نشاطهم وعدم هجر مناطقهم الريفية.

مديرية الغابات تستلم 50 ألف شتلة من الصنوبر الحلبي لتوزيعها

استلمت المديرية العامة للغابات على مستوى مقرها ببن عكنون بالجزائر العاصمة أزيد من 50 ألف شتلة من الصنوبر الحلبي قدمتها محافظة الجلفة لقدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية كهبة لتوزيعها على الولايات المتضررة من الحرائق، وهي المبادرة التي تعتبر كمساهمة من افواج محافظة الجلفة لقدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية والجمعيات في اطار الحملة الوطنية التضامنية مع سكان الولايات المتضررة من حرائق الغابات، وهوما أكده القائد العام لقدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية مصطفى سعدون الذي أشار ان هذه العملية ستتبع بمبادرات أخرى وقوافل تضامنية لفائدة سكان الولايات المعنية.

من جهتها أوضحت نائب مدير المكلفة بإعادة التشجير والمشتلة بالمديرية العامة للغابات صبرينة راشدي انه سيتم حفظ هذا النوع من الشتلات على مستوى المديرية إلى غاية 25 أكتوبر القادم موعد اليوم الوطني للشجرة وانطلاق حملة التشجير- حيث سيتم توزيعها على الولايات المتضررة، مضيفة ان شتلة الصنوبر الحلبي تمثل 80 بالمائة من الثروة الغابية بالجزائر، مشيرة إلى ان المديرية العامة اعدت برامج لإعادة الاعتبار للغابات المتدهورة والمتضررة من الحرائق مضيفة في هذا الاطار بأن كل مبادرات التشجير ستكون مؤطرة ويجب ان تستجيب لمقاييس ومعايير تقنية بغية ضمان نجاحها من خلال اختيار الاصناف والمساحات المخصصة للغرس وكذا العناية بالنباتات، مع تأكيدها ان عملية اعادة التشجير لا تخص فقط المساحات الغابية وانما ايضا المستثمرات الخاصة التي تضررت من الحرائق، مع أخذ عملية اعادة التشجير بالحسبان الجانب الاقتصادي، لاسيما في المناطق المتضررة مع التكفل بعمليات الغرس وإعادة الاعتبار لبساتين الأشجار المثمرة والزينة المتضررة من الحرائق.

الجلفة

توقيع اتفاقية ثلاثية الأطراف لترقية شعبة تربية الأغنام

تم التوقيع بمركب اللحوم الحمراء بحاسي بحبح بولاية الجلفة على اتفاقية ثلاثية الأطراف في سبيل ترقية شعبة تربية الأغنام بحضور مختلف الشركاء في هذا المسعى الهام الذي أطلقته وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، حيث تهدف هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين رئيس الفيدرالية الوطنية للمربين عزاوي جيلالي من جهة والرئيس المدير العام لمجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك زفزاف جهيد عبد الوهاب إلى إنشاء أقطاب نشاط على مستوى المركبات الجهوية العصرية للسلخ ومعالجة اللحوم الحمراء التي تسير وفق المعايير الدولية والصحية، وهو ما أشار اليه الرئيس المديرالعام لمجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك الذي اكد أن هذا المسعى الذي يضم في شراكته هيئتين تابعيتن للمجمع ويتعلق الأمر بمجمع أغذية الأنعام والشركة الجزائرية للحوم الحمراء سيسمح بالتزويد المنتظم بالأغذية والأعلاف لفائدة الموالين المنضوين ضمن البرنامج.

وستسمح الاتفاقية وفقا لبنودها بالاستغلال الأمثل للمركبات الجهوية العصرية (المسالخ) وكذا البنى التحتية بهدف تطوير شعبة اللحوم الحمراء، كما ستساهم الاتفاقية في تزويد المركبات الجهوية العصرية للحوم الحمراء بالمنتوج من خلال فاعلية الشراكة الثلاثية بين مجمع أغذية الأنعام والشركة الجزائرية للحوم الحمراء والمربين، بالإضافة إلى ذلك تشكل المركبات الجهوية العصرية للسلخ ومعالجة اللحوم الحمراء نقطة محورية للنظام الثلاثي المعول على تنفيذه، حسب البنود التي تم التعريج عليها أمام الحضور.

ومن جانبه ثمن رئيس الفيدرالية الوطنية للمربين عزاوي الجيلالي هذه الخطوة التي تصب في صالح كل الأطراف بمنطق "رابح رابح"، مشيرا إلى أن الاهتمام بهذه الشعبة التي تمثل مصدر رزق قرابة 15 مليون شخص بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تترجم نية العمل الجديدة ضمن مخطط طموح، كما يعول من خلال هذه الإستراتيجية على تقليل تكلفة الأعلاف الموجهة لتربية المواشي من جهة وتعزيز نشاط مجمعات المذابح الثلاثة الكائنة بكل من حاسي بحبح بوقطب وعين مليلة من جهة أخرى فضلا عن ضمان توفير اللحوم الحمراء بجودة وكميات كافية في السوق والوصول إلى الهدف النهائي المتمثل في خفض سعر الكيلوغرام الواحد من اللحوم لفائدة المستهلك.

• ي. تيشات

البليدة

إخماد حريقين مهولين ببني تامو والصومعة

تمكنت وحدات الحماية المدنية لولاية البليدة أول أمس الخميس من إخماد حريقين مهولين شبا على مستوى كل من شركة مختصة في صناعة مواد بلاستيكية بحي الزاوية ببلدية بني تامو والثاني على مستوى محلات تجارية بوسط مدينة الصومعة، حسب ما أفاد به المدير الولائي للحماية المدنية، العقيد مرزاق باشي الذي أوضح أن وحدات كل من بني مراد والوحدة الرئيسية ووادي العلايق تدخلت من أجل حريق مهول شب في مستودع مفتوح تابع لشركة صينية - جزائرية مختصة في صناعة مواد بلاستيكية يقع بحي الزاوية ببلدية بني تامو، مما تسبب الحريق الذي استغرق أكثر من 6 ساعات لإخماده في اتلاف مواد أولية كانت موجودة على مساحة تقدر بـ2624 م2 من أصل 9600 م2 من المساحة الكلية للمستودع.

كما تدخلت خمس وحدات للحماية المدنية متمثلة في كل من الوحدة الرئيسية وبوعينان وأولاد يعيش وبوفاريك وبوعرفة من أجل حريق مهول بمركز تجاري بوسط مدينة الصومعة، ما أثار هلع وخوف السكان المجاورين، حيث تسبب الحريق الذي دامت عملية إخماده أكثر من ساعتين في احتراق 25 محلا تجاريا كليا إلى جانب ثلاثة منازل جزئيا في عملية اخماد جند لها سبع شاحنات إطفاء وسيارتي إسعاف و24 عونا وضابطين اثنين.

• ي. تيشات

قسنطينة

الشطر الثاني من توسعة الترامواي يدخل حيّز الاستغلال قريبا

سيدخل حيز الاستغلال عما قريب الشطر الثاني من خط توسعة ترامواي قسنطينة انطلاقا من مدخل المقاطعة الإدارية علي منجلي إلى غاية جامعة عبد الحميد مهري على مسافة 3,5 كلم حسب ما أفاد به المسؤول الأول للجهاز التنفيذي المحلي مسعود جاري الذي أوضح خلال الزيارة التفقدية لمشروع توسعة ترامواي قسنطينة بحضور مدير النقل ومسؤولي شركة استغلال الترامواي " سيترام" ومسؤولي مؤسسة ميترو الجزائر أن هذا الشطر الذي وصفه بالمهم سيدخل حيز الخدمة قريبا، خاصة وأنه قد تم استكمال كل الأشغال الخاصة بهذا الشطر، وكذا التهيئة الخارجية للمحيط المحاذي لسكته.

ولدى تقديمه لشروح حول هذا المشروع أوضح من جهته المدير المحلي للنقل فريد خليفي أنه قد تم رفع كل التحفظات المسجلة والتأكد من نجاح كل تجارب تشغيل هذه الوسيلة دون ركاب على طول هذا الشطر الثاني لخط التوسعة، كما تمت معاينة على وجه الخصوص أشغال إنجاز نفقين وقطب للتبادل وجسر يعلو شارع الاستقلال بمدخل المقاطعة الإدارية علي منجلي و3 محطات كهربائية فرعية و6 محطات و6 أكشاك تجارية.

من جهتهم أفاد مسؤولو شركة استغلال الترامواي سسيترام" أن ترامواي قسنطينة يقوم حاليا بنقل حوالي 35 ألف راكب يوميا على الخط الرابط بين محطة بن عبد المالك رمضان إلى غاية محطة قادري إبراهيم بمدخل المقاطعة الإدارية علي منجلي مفيدين بأن عدد الركاب سيرتفع إلى ما يقارب 50 ألف راكب بمجرد دخول هذا الشطر الثاني من التوسعة حيز الخدمة.

• ي. تيشات

متفرقات

خلال 7 أشهر من السنة الجارية

وفاة 1974 شخص في 14607 حادث مرور

تم تسجيل وفاة قرابة 2000 شخص وجرح أزيد من 19500 آخر إثر أكثر من 14600 حادث مرور على المستوى الوطني خلال السبعة أشهر الأولى من سنة 2021، حسب ما أعلنت عنه المندوبية الوطنية للأمن في الطرق التي أوضحت في حصيلتها حول ظاهرة حوادث المرور على المستوى الوطني (المنطقتين الحضرية والريفية) خلال السبعة أشهر الأولى من السنة 2021 أنه تم تسجيل 14601 حادث مرور على المستوى الوطني أدى إلى وفاة 1974 شخصا وجرح 19576 آخر، مشيرة إلى انه تم تسجيل وفاة 963 شخصا وجرح 10482 آخرون إثر وقوع 7883 حادث مرور على المستوى الوطني خلال الأربعة أشهر الأولى من سنة 2021، حسب حصيلة سابقة للمندوبية الوطنية للأمن في الطرق.

وهران

الإطاحة بعصابة تتاجر بالمواد الصيدلانية

أطاحت الفرقة الاقتصادية والمالية بأمن ولاية وهران بشبكة إجرامية تتكون من 6 أشخاص مختصة في النصب والاحتيال، التزوير في إقرار وقائع كاذبة، الاتجار غير الشرعي في مواد صيدلانية، السرقة عن طريق اختلاس مال مملوك للغير، وأضاف ذات المصدر الأمني بأن القيمة المالية الأولية قدرت بأكثر من 81 مليون سنتيم، كما تم حجز 18 وصفة طبية، 212 علبة دواء من مختلف الأنواع بالإضافة أجهزة الإعلام الآلي ومعدات طبية، مبلغ مالي قدر بـ42650 مليون سنتيم ومركبة.

تيارت

حجز 3116 قرص مهلوس وتوقيف شخصين بالسوڤر

حجزت الفرقة المتعددة المهام للجمارك بالسوڤر بولاية تيارت 3116 قرص مهلوس، وهي العملية التي تمت على إثر تلقي ذات الهيئة معلومات مفادها وجود سيارة سياحية على مستوى الطريق الوطني رقم 40 بحمادية، على متنها شخصين بحوزتهما كمية معتبرة من الاقراص المهلوسة، وعليه اعدت فرقة الجمارك خطة مدروسة كللت بتوقيف شخصين كانا على متن السيارة لمحاولة ترويج وبيع المؤثرات العقلية والمتمثلة في 3116 قرص مهلوس.

الجزائر العاصمة

توقيف شبكة إجرامية

وضعت مصالح الامن الوطني لولاية الجزائر العاصمة حدا لنشاط عصابة مختصة في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، وأضاف ذات المصدر الأمني ان العملية التي اطرتها الشرطة القضائية كللت بتوقيف 4 أشخاص مشتبه فيهم وحجز 1,5 كغ من القنب الهندي، و2192 قرص مهلوس، بالإضافة إلى مركبة سياحية ودراجة نارية ومبلغ مالي قدره 9 مليون سنتيم من عائدات ترويج وبيع سموم المخدرات وبعد استكمال كافة الاجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

بومرداس

الدرك يطيح بعصابة المتاجرة بالمخدرات

في إطار محاربة الجرائم بمختلف أنواعها عبر إقليم اختصاص المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببومرداس، تمكنت فصيلة الأبحاث للدرك الوطني ببومرداس، من تفكيك شبكة إجرامية تنشط في مجال بيع وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية والمشروبات الكحولية بدون رخصة وبطريقة غير شرعية، حيث أسفرت العملية على توقيف عدة أشخاص، كما تم حجز 10971 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأحجام والأنواع تقدر قيمتها المالية بـ2134250 دج، وحجز 357 قرص مهلوس، وتوقيف ثلاث مركبات سياحية، وشاحنة صغيرة، ودراجة نارية لاستعمالهم في عملية التوزيع والترويج، بالإضافة إلى أنواع مختلفة من الأسلحة البيضاء. كما أسفرت العملية عن حجز مبلغ مالي يقدر بـ943530500 دج من عائدات هذه السموم، وتم اقتياد الموقوفين إلى مقر فصيلة الأبحاث من أجل مواصلة التحقيق وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

• ي. تيشات

عين الدفلى

الشرطة تعالج 332 قضية خلال شهر واحد

قامت المصالح العملياتية للشرطة القضائية بأمن ولاية عين الدفلى بمعالجة 332 قضية خلال شهر أوت المنصرم، تورط فيها 342 شخص من مختلف الفئات العمرية، أودع منهم 52 الحبس المؤقت، ضمن هذا الإطار، تم تسجيل ومعالجة 155 قضية تتعلق بالجنايات والجنح المرتكبة ضد الأشخاص، تورط فيها 193 شخص، أودع منهم07 أشخاص الحبس المؤقت، معالجة 115 قضية تتعلق بالجنايات والجنح الماسة بالممتلكات، تم تحديد هوية ومتابعة 66 شخص متورط فيها 09 منهم أودعوا الحبس المؤقت، كما تم تسجيل 11 قضية تتعلق بالجنايات والجنح المرتكبة ماسة بالشيء العمومي، تورط فيها 13 شخص، أودع شخص واحد منهم الحبس المؤقت، تسجيل 09 قضايا ذات طابع اقتصادي ومالي، تورط فيها 08 أشخاص، تم معالجة 05 قضايا ماسة بالآداب العامة، تورط فيها 04 أشخاص، 02 منهم أودعا الحبس المؤقت، فيما تم تسجيل 04 قضايا تتعلق بالجريمة المعلوماتية.

أما في مجال مكافحة استهلاك وكذا الاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية، فقد قامت مصالح وفرق الشرطة القضائية بمعالجة 33 قضية، تم خلالها حجز 51.163 غرام من المخدرات، إلى جانب 10595 قرص مهلوس من مختلف الأنواع والأحجام، توبع لأجلها 58 شخص، أودع منهم 33 رهن الحبس المؤقت.

• ب. حنان

لإعلاناتكم إتصلوا بـ:
أخبار اليوم
AKHBARELYOUM
www.akhbarelyoum-dz.com

معنا
ستحظون
بأفضل الأسعار
وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،
عمارة: 69
رقم: 02-
القبة/ الجزائر
العاصمة

023 70 54 31

طالعوا جريدة

أخبار اليوم
AKHBARELYOUM

على الموقع
الإلكتروني

www.akhbarelyoum.dz

"حدث شيء ما للتو في مدينة نيويورك.."

هكذا غيّرت هجمات 11 سبتمبر السفر على متن الطائرة إلى الأبد

لدى بداية هذا القرن، كان بإمكانك الوصول إلى المطار قبل 20 دقيقة من موعد رحلتك الداخلية في الولايات المتحدة، والمشي إلى بوابتك. وقد يمر شريكك عبر نقطة الأمن لتوديعك. وقد لا تحتضن حقيبة يدك بطاقة هوية تحمل صورتك، ولكن، كان من الممكن أن تحتوي على الشفرات، والسوائل.

في عام 2001، كان شون أوكيف، وهو أستاذ في جامعة "سيراكيوز"، والرئيس السابق لشركة الطيران والدفاع "إيرباص"، يعمل كنائب مدير مكتب الإدارة والميزانية في إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق، جورج دبليو بوش.

وقال أوكيف في تصريح لقناة CNN: "في البيت الأبيض، كنت عضواً في فريق أمن المجلس القومي".

عندما تغيّر الطيران

وكان أوكيف وفريقه قد أحيطوا علماً بتنظيم القاعدة، والتهديد الذي يشكله، ومع ذلك، "لم يمنحنا خيالنا ببساطة القدرة على التفكير بأن شيئاً مثل ذلك (أحداث 11 سبتمبر) يمكن أن يحدث".

وفي صباح 11 سبتمبر من عام 2001، تمكن فريق من 19 خاطفاً ركوب 4 رحلات داخلية مختلفة شمال شرق الولايات المتحدة في سلسلة من الهجمات الإرهابية المنسقة التي أودت بحياة 3 آلاف شخص.

وتغير الطيران في أمريكا وبقية العالم عن سابق عهده.

وكان أوكيف في الجناح الغربي للبيت الأبيض مع نائب الرئيس الأمريكي الأسبق، ديك تشيني، عند وصول الخبر، وكانا يشاهدان CNN على شاشة التلفاز.

وأشار أوكيف إلى أن الهاتف رنّ، واتصل موظف الاستقبال الخاص بتشيني عبر الخط الساخن، قائلاً: "حدث شيء ما للتو في مدينة نيويورك".

ومثل ملايين الأشخاص حول العالم الذين رأوا المشاهد ذاتها بشكل مباشر بعد ضرب الطائرة الأولى البرج الشمالي لمركز التجارة العالمي، افترض أوكيف وفريقه أنهم كانوا يشهدون حادثاً مروعاً يخص إدارة الطيران الفيدرالية، ووزارة النقل.

ولكن، عندما اصطدمت الطائرة الثانية بالبرج الجنوبي بعد 17 دقيقة، قال أوكيف: "كانت تلك هي اللحظة التي وفرت دليلاً حقيقياً على أن هذا كان أكثر من مجرد حادث".

وبدأت حكومة الولايات المتحدة على الفور بالعمل على البيان الأمني الذي اعتُمد بتاريخ 19 نوفمبر من عام 2001، باعتباره قانون أمن الطيران والنقل.

وذكر أوكيف أن تلك الهجمة التي دُبرت من خلال ثلاث رحلات مختلفة في ثلاثة أماكن مختلفة أظهرت مدى ضعف الولايات المتحدة، مضيفاً أنها "كانت صفعة حقيقية على الوجه".

عمليات التحقق من الهوية

وتمكن بعض خاطفي الطائرات بتاريخ 11 سبتمبر من الصعود على متن الرحلات الجوية دون تحديد هوياتهم بشكل مناسب.

وبعد الهجمات، احتاج جميع الركاب الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فما فوق إلى بطاقة هوية سارية المفعول صادرة عن الحكومة من أجل السفر، حتى للرحلات الداخلية.

ويمكن للمطارات التحقق من هوية الركاب أو الموظفين في أي وقت للتأكد من مطابقتها التفاصيل الموجودة على بطاقة الصعود إلى الطائرة.

وطورَ ما نعرفه اليوم باسم قائمة حظر الطيران (No Fly List)، وهي مجموعة فرعية من قاعدة بيانات فحص الإرهابيين تشير إلى الأشخاص الممنوعين من ركوب الطائرات التجارية للسفر إلى الولايات المتحدة، وخارجها، وداخلها، استجابة لأحداث 11 سبتمبر.

وأصبحت البلدان حول العالم أكثر صرامة في عمليات التحقق من الهوية، والفحص الأمني، وتُسَخها الخاصة من قائمة حظر الطيران.

إنشاء إدارة أمن النقل

تم فحص تصاريح الصعود على متن الطائرات في مطار لوس أنجلوس الدولي في اليوم الذي تبع إطلاق المسلح بول سيانسيا النار فيه بنوفمبر من عام 2013.

وكانت عمليات الفحص بمطارات الولايات المتحدة مجزّأة، وقامت بها شركات أمن خاصة يتم تعيينها من قبل شركات الطيران، أو المطارات.

وكجزء من قانون الأمن الجديد، كُشف النقاب عن إدارة أمن النقل "TSA" في نوفمبر من عام 2001.

وتولت الإدارة جميع العمليات الأمنية لسلطة الطيران الفيدرالية، وشركات الطيران، والمطارات الأمريكية.

التفتيش الأمني

بعض الأشياء المحظورة، التي عثرت عليها إدارة أمن النقل "TSA" خلال التفتيش، وهي معروضة في مطار "رونالد ريغان" بواشنطن في ماي من عام 2021. وتخلى عنها المسافرون طواعية.

وبحسب ما ورد، كان بعض الخاطفين في 11 سبتمبر يحملون قواطع صناديق، وسكاكين صغيرة تمكنوا من تمريرها عبر الأمن.

ويظل الإجراءات الجديدة من قبل إدارة أمن المواصلات، لم تعد أسلحة محتملة مثل الشفرات، والمقصات، وإبر الحياكة مسموحة على متن الطائرات، وتم تدريب عمال المطارات بشكل أفضل للكشف عن الأسلحة، أو المتفجرات.

وبحلول نهاية عام 2002، أوفت الإدارة بتفويض رئيسي من قانون أمن الطيران والنقل عن طريق نشر أنظمة الكشف عن المتفجرات على الصعيد الوطني.

وفي الأعوام التالية، غيرّت هجمات إرهابية أخرى ما يمكن حمله على متن الطائرات، وما لا يمكن حمله.

وعلى سبيل المثال، أدت مؤامرة تم إحباطها لإشعال متفجرات سائلة على رحلات جوية متعددة عبر المحيط الأطلسي في أوت من 2006 إلى فرض القيود الموجودة اليوم على السوائل، والمواد الهلامية، والبخاخات في الأمتعة المحمولة.

السلامة على متن الطائرة

وأشار أوكيف إلى أن الدخول إلى قمرة القيادة على متن طائرة أمريكية تحلق في المجال الجوي الأمريكي كان بسهولة عبور الأبواب التي تستخدمها للوصول إلى المرحاض.

وأصبحت قمرات القيادة المضادة للرصاص والمغلقة أمراً معيارياً على طائرات الركاب التجارية في غضون عامين من أحداث 11 سبتمبر.

ويرى القبطان على متن الطائرات الخاصة، ونجم وسائل التواصل الاجتماعي، رايمون كوهين، أن عدم إمكانية الوصول إلى قمرة القيادة زاد من سحر الطيران.

مقال بواشنطن بوست:

أفضل شيء لذكرى هجمات 11 سبتمبر هو تجاوزها

يرى الكاتب إي جيه ديون أن الدرس الأساسي الذي يجب أن تتعلمه الولايات المتحدة من أحداث 11 سبتمبر 2001 هو أن تكون حذرة من الدروس التي تعتقد أنها تعلمتها من الأحداث الصادمة، لأن الصدمة يمكن أن تقوض التفكير الواضح والمداولات الهادئة التي تتطلبها القرارات الكبيرة.

وذكر في مقاله في صحيفة "واشنطن بوست" (Washington Post) أن الصدمة التي شعرت بها أمريكا في ذلك الوقت تفاقمت بسبب التناقض بين تجربتها في الضعف المفاجئ والمزاج الذي شكلته فترة طويلة من الوئام النسبي وما يقرب من عقد من الازدهار.

وتحدث الكاتب عن الوحدة التي جمعت الأمة على قلب رجل واحد عقب أحداث 11 سبتمبر لبعض الوقت، وكادت السياسة الحزبية أن تختفي خلالها. وأردف بأن هذه الوحدة ما كانت لتدوم، وأنه إذا كان قرار مهاجمة طالبان والقاعدة في أفغانستان مطلبا جماهيريا على نطاق واسع، فإن استخدام 11 سبتمبر لتبرير غزو العراق لم يكن كذلك.

وأضاف أنه على الرغم من أن الأمريكيين التفوا حول علم بلدهم عندما بدأت الحرب في العراق، فإنه كانت لديهم شكوك جسيمة في خوضها، وعظمت تلك الشكوك مع استمرار الحرب.

والطريقة التي قدم بها مسؤولو إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش حجتهم للتدخل في العراق، زرعت بذور الانقسام الذي انتشر في السياسات الفاسدة اليوم. فقد رسموا صورا غير واقعية تماما لما ستحققه الحرب، كما قال ديك تشيني نائب الرئيس آنذاك "في الواقع سيُرحب بنا كمحررين"، وهاجموا منتقدي التجربة بعبارات حزبية.

وعلق الكاتب بأن الإحساس بحصانة أمريكا الذي كان سائدا قبل أحداث 11 سبتمبر، حلت مكانه مشاعر المرارة والانقسام والشكوك الجديدة حول قدرات البلاد.

ومع ذلك يرى ديون أن الولايات المتحدة تحتاج إلى تجاوز أحداث 11 سبتمبر وتجاوز الغطرسة التي جعلتها تعتقد أن بإمكانها إعادة تشكيل العالم بالقوة وتجاوز الإغراء الدائم لاستخدام الكارثة لتبرير مخططات كانت موجودة بالفعل في ذهنها قبل وقوع الكارثة. وأضاف أن ما فعلته أمريكا عقب 11 سبتمبر مباشرة لم يكن مستوحى من الخطط الضخمة، ولكن من الاستجابة المضنية للإخفاقات الأكثر شيوعا مثل الفشل في فهم المعلومات الاستخبارية المتاحة والتصرف بناء عليها، ونقص التعاون بين الوكالات المكلفة بالحفاظ على سلامة البلاد، والعجز عن فهم حجم الضرر الذي يمكن أن يلحقه أعداء أقل قوة من أمريكا بكثير. واختتم الكاتب مقاله بأن ما لا تحتاجه أمريكا هو التصريحات المنمقة عن الأهداف الأمريكية يوم 11 سبتمبر 2021، ومن الأفضل أن يكون هناك ذكرى رصينة للأبطال والقتلى، وتقييمات واقعية لما يتطلبه الأمر لحماية الشعب، والتعهد بأن لا تبقى البلاد غارقة في المشاعر والاندفاعات والأخطاء التي أعقبت لحظة مأساوية، ودعوات بألا تواجه مرة أخرى مصيبة من هذا النوع.

مقال بواشنطن بوست: أفضل شيء لذكرى هجمات 11 سبتمبر هو تجاوزها

يرى الكاتب إي جيه ديون أن الدرس الأساسي الذي يجب أن تتعلمه الولايات المتحدة من أحداث 11 سبتمبر 2001 هو أن تكون حذرة من الدروس التي تعتقد أنها تعلمتها من الأحداث الصادمة، لأن الصدمة يمكن أن تقوض التفكير الواضح والمداولات الهادئة التي تتطلبها القرارات الكبيرة.

وذكر في مقاله في صحيفة "واشنطن بوست" (Washington Post) أن الصدمة التي شعرت بها أمريكا في ذلك الوقت تفاقمت بسبب التناقض بين تجربتها في الضعف المفاجئ والمزاج الذي شكلته فترة طويلة من الوئام النسبي وما يقرب من عقد من الازدهار.

وتحدث الكاتب عن الوحدة التي جمعت الأمة على قلب رجل واحد عقب أحداث 11 سبتمبر لبعض الوقت، وكادت السياسة الحزبية أن تختفي خلالها.

وأردف بأن هذه الوحدة ما كانت لتدوم، وأنه إذا كان قرار مهاجمة طالبان والقاعدة في أفغانستان مطلبا جماهيريا على نطاق واسع، فإن استخدام 11 سبتمبر لتبرير غزو العراق لم يكن كذلك.

وأضاف أنه على الرغم من أن الأمريكيين التفوا حول علم بلدهم عندما بدأت الحرب في العراق، فإنه كانت لديهم شكوك جسيمة في خوضها، وعظمت تلك الشكوك مع استمرار الحرب.

والطريقة التي قدم بها مسؤولو إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش حجتهم للتدخل في العراق، زرعت بذور الانقسام الذي انتشر في السياسات الفاسدة اليوم. فقد رسموا صورا غير واقعية تماما لما ستحققه الحرب، كما قال ديك تشيني نائب الرئيس آنذاك "في الواقع سيُرحب بنا كمحررين"، وهاجموا منتقدي التجربة بعبارات حزبية.

وعلق الكاتب بأن الإحساس بحصانة أمريكا الذي كان سائدا قبل أحداث 11 سبتمبر، حلت مكانه مشاعر المرارة والانقسام والشكوك الجديدة حول قدرات البلاد.

ومع ذلك يرى ديون أن الولايات المتحدة تحتاج إلى تجاوز أحداث 11 سبتمبر وتجاوز الغطرسة التي جعلتها تعتقد أن بإمكانها إعادة تشكيل العالم بالقوة وتجاوز الإغراء الدائم لاستخدام الكارثة لتبرير مخططات كانت موجودة بالفعل في ذهنها قبل وقوع الكارثة.

وأضاف أن ما فعلته أمريكا عقب 11 سبتمبر مباشرة لم يكن مستوحى من الخطط الضخمة، ولكن من الاستجابة المضنية للإخفاقات الأكثر شيوعا مثل الفشل في فهم المعلومات الاستخبارية المتاحة والتصرف بناء عليها، ونقص التعاون بين الوكالات المكلفة بالحفاظ على سلامة البلاد، والعجز عن فهم حجم الضرر الذي يمكن أن يلحقه أعداء أقل قوة من أمريكا بكثير. واختتم الكاتب مقاله بأن ما لا تحتاجه أمريكا هو التصريحات المنمقة عن الأهداف الأمريكية يوم 11 سبتمبر 2021، ومن الأفضل أن يكون هناك ذكرى رصينة للأبطال والقتلى، وتقييمات واقعية لما يتطلبه الأمر لحماية الشعب، والتعهد بأن لا تبقى البلاد غارقة في المشاعر والاندفاعات والأخطاء التي أعقبت لحظة مأساوية، ودعوات بألا تواجه مرة أخرى مصيبة من هذا النوع.

الحدود الجزائرية- المغربية

عقدة تاريخية لنظام "جارنا الملك"

تزامن إعلان وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج رمطان لعمامرة قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب نتيجة لأعماله العدائية مع مرور 27 سنة على قرار إغلاق الحدود البرية (24 أوت 1994) إثر تفجيرات مراكش التي حاول العاهل الراحل الحسن الثاني استغلالها لإلباس الجزائر ثوب مُصدّر الإرهاب وزيادة عزلتها دوليا، في رسالة قوية إلى الجار الغربي بأن تاريخ الجزائر لن ينسى طعنات النظام المغربي في الظهر. يتحجج المغرب دوما في هجومه على الجزائر بقضية الصحراء الغربية التي يحاول إقحامها فيها كطرف نزاع وبرفض الجزائر فتح حدودها الغربية التي أغلقتها سنة 1994 ردا على قرار فرض التأشيرة على الجزائريين من طرف العاهل الحسن الثاني، بينما يؤكد تاريخ العلاقات بين البلدين أن مسألة الحدود دائما ما كانت تشكل عقدة للطرف المغربي على مر العقود الماضية، حينما حاول عبثا الاستيلاء على مناطق من تندوف غداة استقلال الجزائر، فيما يعرف بحرب الرمال سنة 1963 التي استعان فيها أمير المؤمنين بالتكنولوجية الصهيونية بشهادة الأكاديمي الأردني وليد عبد الحي نقلا عن دراسة بعنوان (Israel and Morocco) التي كتبتها الباحثة إينات ليفي عام 2018، قبل أن يوقع على اتفاقية ترسيم الحدود بين الرئيس الراحل هواري بومدين والملك الحسن الثاني في المغرب بتاريخ 15 جويلية 1972 ويصادق عليها بعد عشرين سنة.

وقررت الجزائر التي حافظت على مبادئ حسن الجوار مع جارتها الغربية، غلق حدودها مع المغرب في الـ 24 أوت من سنة 1994 على إثر قرار أحادي الجانب من سلطان المغرب الحسن الثاني بعد تفجيرات فندق أسني بمراكش التي حاول فيها تلفيق التهم إلى جهات أمنية في الجزائر وادّعى أنها من قامت بتدبير الإعتداء الارهابي في محاولة لإلباس الجزائر ثوب مُصدّر للإرهاب وزيادة عزلتها دوليا وهي التي كانت تحارب دون هوادة الجماعات الدموية.

وتجاهل المغرب الذي فرض تأشيرة على الجزائريين أن أراضيه كانت قاعدة خلفية للجماعات الارهابية المسلحة تستغلها للتخطيط وتنفيذ اعتداءاتها الدموية في حق الشعب الجزائري وأبرزهم الارهابي وأمير جماعة الجيا الذي سلمته إلى الجزائر بعد أزمة دبلوماسية حاولت خلالها ابتزاز الجزائر بشان مواقفها من الصحراء الغربية.

المغرب بقراره أحادي الجانب الذي قابلته الجزائر برد صارم آنذاك، لم يخطط للعواقب الاقتصادية على مناطقه الحدودية لا سيما مدينة وجدة التي أفل نجمها كمنطقة تبادل تجاري بين الشعبين الشقيقين، وتتحول إلى منفذ للتهريب وإدخال السموم المغربية إلى الجزائر.

وبعد مرور عقد من الزمن على تفجيرات مراكش وما جناه المغرب اقتصاديا وأخلاقيا من سوء الجوار، قررت الحكومة المغربية إلغاء التأشيرة على دخول الجزائريين إلى أراضيها، قابلته الجزائر بالمثل لكنها أبقت على الحدود البرية مغلقة مادامت عمليات التهريب مستمرة تحت أعين وأنظار السلطات المغربية دون أن تحرك ساكنا.

وتمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي المرابطة على الحدود الغربية للوطن، خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 24 فيفري 2021، من توقيف أزيد من 3 آلاف تاجر مخدرات حاولوا إغراق الجزائر بكميات مهولة من السموم وتم حجز 2013,86 قنطار من الكيف المعالج و6 261 775 قرص مهلوس. في خضم كل هذا، تناسى العاهل المغربي محمد السادس في خطابه بمناسبة الذكرى الـ 20 لإعتلائه العرش، ما أقدم عليه خدمه من استفزاز لجارته الشرقية، حينما وزعوا رسالة بنيويورك يؤكدون تأييدهم لمطالب حركة " الماك الإرهابية " واستقبال وزير خارجية الكيان الصهيوني بتصريحاته العدائية ضد الجزائر في سابقة في تاريخ الدول العربية، تناسى الرد على طلب توضيحات من الجزائر وراح يدعوها إلى فتح الحدود تكريسا "للمواثيق الدولية" التي ضرب بها عرض الحائط حينما قرر والده الحسن الثاني فرض تأشيرة على الجزائريين في سنة 1994، كان طعنة خنجر في ظهر الجزائر الجريحة من ويلات إرهاب دموي أعمى.

* المصدر: موقع الإذاعة الجزائرية

فرنسا تمنح جنسيتها لـ12 ألفا من مكافحي كورونا

أعلنت الحكومة الفرنسية منحها الجنسية لأكثر من 12 ألف أجنبي من العاملين على الخطوط الأمامية لمكافحة كوفيد 19، في بادرة شكر لهم لقاء الخدمات التي أدوها خلال أزمة فيروس كورونا.

وقالت مارلين شيايا وكيلة وزارة الداخلية المسؤولة عن الجنسية إن 16 ألف شخص تقدموا بطلبات الحصول على الجنسية الفرنسية العام الماضي بموجب برنامج خاص يسمح للعاملين في الخدمات الأساسية بالتقدم بعد قضائهم عامين في البلاد بدلا من الأعوام الخمسة المطلوبة.

وأضافت أن 12012 من هؤلاء أصبحوا الآن مواطنين فرنسيين.

وبين العاملين الآخرين المؤهلين للتقدم بطلبات الجنسية وفق هذا البرنامج، عمال النظافة ومقدمو الرعاية المنزلية والمربيات.

وقالت شيايا إن "الذين عملوا في المواقع الأمامية كانوا هناك لأجل الوطن.. من الطبيعي أن يقوم الوطن ببادرة تجاههم".

وفي عام 2020 بلغ عدد الحاصلين على الجنسية الفرنسية 61371 شخصا.

"تأمل إنهاء المزاعم التي لا أساس لها من الصحة"

السعودية ترحب بالكشف عن وثائق سرية لأحداث 11 سبتمبر

رحبت سفارة السعودية لدى الولايات المتحدة الأمريكية، بالكشف عن الوثائق السرية المتعلقة بالهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر 2001م.

نائب أمريكي يحذر.. طالبان أقوى مما كانت عليه قبل 11 سبتمبر

ودعت في بيان إلى الكشف عن جميع المواد المتعلقة بالهجمات بشكل مستمر خلال العشرين عاماً الماضية.

كما طالبت المملكة دوماً بالشفافية فيما يتعلق بمأساة الحادي عشر من سبتمبر، وقالت "كما كشفت التحقيقات السابقة، بما في ذلك لجنة الحادي عشر من سبتمبر ونشر ما يسمى بـ"28 صفحة"، لم يظهر أي دليل على الإطلاق يشير إلى أن حكومة المملكة أو أي من مسؤوليها كانوا على علم مسبق بالهجمات الإرهابية أو كانوا متورطين بأي شكل من الأشكال في التخطيط لها أو تنفيذها".

ادعاء باطل

وتابع البيان "أي ادعاء بأن السعودية متواطئة في هجمات 11 من سبتمبر هو ادعاء باطل لا أساس له من الصحة. وكما أكدت إدارات الرؤساء الأربعة السابقين للولايات المتحدة، فقد أدانت المملكة واستنكرت الجرائم الشنيعة التي ارتكبت ضد حليفها وشريكها الولايات المتحدة".

كما أضاف "تدرك السعودية جيداً واقع التهديدات التي يمثلها تنظيم القاعدة من خلال أيديولوجيته وأفعاله الإرهابية. وقد كانت المملكة، إضافة إلى الولايات المتحدة، الهدف الرئيسي لتنظيم القاعدة، حتى قبل هجمات 11 سبتمبر. ولم تدخر المملكة، إلى جانب الولايات المتحدة، أي جهد في مواجهة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله".

مكافحة الإرهاب

وتابع "تفخر السعودية بسجلها في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك جهودها لإحباط تمويل الإرهاب، واستراتيجيتها الشاملة لمكافحة الفكر المتطرف، وإضعاف ودحر المنظمات الإرهابية في جميع أنحاء منطقتنا"، مؤكداً أن المملكة شريك رئيسي للولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب، وقال "وقد واجه بلدانا معاً تنظيم داعش في العراق وسوريا، وألحقنا، ضمن نجاحات أخرى، خسائر كبيرة بالقاعدة في شبه الجزيرة العربية وتنظيم داعش في اليمن. ولا شك أن العمل المنسق بين المملكة والولايات المتحدة لمواجهة المخططات الإرهابية والتصدي لها على مدار العشرين عاماً الماضية قد أنقذ أرواح الآلاف من السعوديين والأمريكيين".

كشف كامل عن الوثائق

وشدد البيان على أن السعودية، باعتبارها إحدى الدول التي استهدفها الإرهاب العالمي، تتفهم ألم ومعاناة الأسر التي فقدت أحباءها في ذلك اليوم الذي لا ينسى.

وختم البيان "أكد رفع السرية السابق عن المواد المتعلقة بهجمات الحادي عشر من سبتمبر، مثل الـ"28 صفحة"، النتيجة التي توصلت إليها لجنة 11 من سبتمبر بأن المملكة ليس لها علاقة بهذه الجريمة. ومن المؤسف استمرار مثل هذه الادعاءات الكاذبة، وفي المقابل، لا يمكن للمملكة العربية السعودية إلا أن تكرر دعمها المستمر لرفع السرية الكامل عن أي وثائق ومواد تتعلق بتحقيق الولايات المتحدة في الهجمات الإرهابية، على أمل أن يؤدي الكشف الكامل عن هذه الوثائق إلى إنهاء المزاعم التي لا أساس لها من الصحة بشأن المملكة بشكل نهائي".

رجـــــاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

وقَفت في المسلمين حركة التفكير والعمل فانتابهم الضَّعف

الإسلام يدعو إلى التقدم

■ **الشيخ محمود شلتوت**

الإسلام هو هداية الله، وتنظيمه لعباده، بُعِث بتبليغه كلُّ الرسل، وأُنزل ببيانه كلُّ الكتب، وما كان الرسل بالنسبة إليه، إلا كبُناةِ بيتٍ واحد، يُعِد السابق منهم لعمل اللاحق، ويُكمل اللاحق منهم عملَ السابق، وهكذا أرسل الله رُسله تَتْرى على هذا المنهج، منهج الإعداد للاحق والتكميل للسابق، وظل الأمر يتدرَّج حتى وصلت الإنسانية إلى طَوْر الرشد، واستعدَّت لتلقي النُّظم القوية في بناء الحياة، بناء يتَّفق ونمو الإنسانية، وعندئذ -وفي هذه الفترة- اكتمَلت الوسائل الإلهية لميلاد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

فسَرَتْ بميلاده رُوح النشاط الإنساني، وبدَت في جوانب العالم وفي البيئة التي وِلد فيها آياتُ الإقبال على عهدٍ، تتهيَّأ فيه الإنسانية لاستقبال الصورة الختامية للهداية الإلهية.

هذه الصورة العامة التي لم تدَعْ ناحية من نواحي الحياة، ولا جانبًا من جوانب الإنسان إلا عالَجته، ووضَعت له من المبادئ ما يسمو به إلى أقصى ما قُدِّر له من درجات الكمال، تِلْكُم الصورة الخالدة، التي لا يَكشف النُّضج الإنساني -مهما تقدَّم وارتقى- عن قصور فيها، أو تقصير عما يدفع الإنسان إلى التقدُّم، فضلاً عما يُلبِّي حاجته في مُعترك هذه الحياة. تلكم الصورة العامة الخالدة - التي أُخِذت من مُقتضيات الفطرة الإنسانية، هذه الفطرة التي تنطوي على الشعور بالقوة الوحيدة الغيبيَّة، المحيطة بخصائص ما خلقت، وهذه الفطرة التي يَنتظم واقعها مادةً: كمالها وسعادتها في التمتُّع بخير هذا الكون وأسراره، ورُوحًا: كمالها وسعادتها في التمتُّع بالمعرفة الحقَّة، وبالإشراق الذي يَلحقها من سماء تلك القوة العلمية الحكيمة.

وإنا لا نجد مصدرًا أقدرَ ولا أوضح في التعبير عن كمال تلك الصورة الختامية للهداية الإلهية من كتابها المعجز الخالد، فهو عن جملتها يقول: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ الإسراء:9، ويقول: ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً﴾ الإسراء: 105-106، ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ المائدة:3.

أما عن تفصيلها، فإنها تَنتظم بالاستقراء والتتبُّع الدقيق -أخْذًا من مصدرها المقدس- أربع شُعب: شعبة العقيدة، وشعبة الأخلاق، وشعبة المعاملات، والشعبة الرابعة: شعبة الإنسان في الكون، أو شعبة الكون أمام الإنسان.

شُعبة العقيدة:

تطلب من الإنسان الإيمانَ بمصدر الوجود والخير، وإفراده بالعبادة والتقديس، والدعاء والاستغاثة، وبذلك يَعرف الإنسان نفسه، فلا يَذِلُّ لمخلوق، ولا يَخضع لغير الحق، وتطلب الإيمان بيوم الحساب والجزاء، فيجد الإنسان من ضميره وازعًا يَرقُبه في سرِّه وعلانيته، ويرى الجريمة يَرتكبها في خَلْوته وانفراده، كالجريمة يرتكبها في جَلْوته ومجتمعه، ولا يجد بابًا يَنفُذ منه إلى الجريمة مهما بَعُد عن الأنظار، ومهما خلا ونفسه، وتلك خاصة للتشريع الإلهي، لو آمَن بها المُشرعون وركَّزوها في النفوس، لامتلأ العالم أمنًا واستقرارًا.

وتطلب الإيمان بمعرفة طريق الحق الذي ارتضاه الله لعباده، وربط به سعادتهم من الملائكة والكتاب والنبيِّين، وقد جاءت العبادات - من صلاة تُذكِّر الإنسان بربه في فترات متعاقبة، وصوم يَغرس فيه خُلق الصبر الذي لا بد منه في الحياة، وزكاة يمدُّ بها يد المعونة لأخيه المحتاج، فيتبادلان المحبة، وحج يُحيي به مع إخوانه ذكرى المصلحين الأوَّلين، الذين اصطفاهم الله لإنقاذ عباده من هُوَّة الضلال والمآثِم - جاءت هذه العباداتُ دليلاً شاهدًا على صحة العقيدة، ومَددًا يُغذِّيها ويُقوِّيها.

أما شُعبة الأخلاق، فهي تطلب من الإنسان، أن يهذِّب رُوحه، ويُكمل نفسه بمعاني الإنسانية الفاضلة: إخلاص في العمل، وصدق في القول، ووفاء بالعهد، ورحمة وتعاوُن، وعزيمة وصبر، وقوة في الحق، وما إلى ذلك مما يَحفظ للإنسانية مكانتها.

وليس من ريبٍ في أن هاتين الشُّعبتين - شُعبة العقيدة وشعبة الأخلاق، على حسب ما جاء بهما الإسلام- من أعظم القوى التي ترتكز عليها الإنسانية في رُقيِّها وسعادتها، وليس في واحدة منهما إلا ما يحمل الإنسان على احتمال ما يَكره في سبيل رضا الله، وفي سبيل السمو الإنساني لنفسه ولبني جنسه.

وفي ظل هاتين الشعبتين كان الربَّانيون، وكان الشهداء وكان الصالحون، وبهاتين الشعبتين طهَّر الإسلام القلب الإنساني من الشِّرك والوثنية التي زَعزعت العالم أجيالاً كثيرة، وطهَّر النفس الإنسانية من الحقد والحسد والنفاق، والجبن والكذب والخيانة، التي كثيرًا ما أفسَدت على الناس حياتهم، ومكَّنت فيهم المظالم والطُّغيان.

وهذا إصلاح باطني أساس لكلِّ إصلاح خارجي، ولا بقاء لإصلاح خارجي إلاَّ إذا تركَّز وكان نتيجة وأثرًا لهذا الإصلاح الباطني، ولعل قوله عليه الصلاة والسلام: "ألا وإن في الجسد مُضغة، إذا صلَحت صلح الجسد كله، وإذا فسَدت فسَد الجسد كله، ألا وهي القلب"، من أقوى العبارات المأثورة في تقرير القضية التالية: صلاح الظاهر نتيجة لصلاح الباطن.

بقِي أمامنا من الشُّعب التي رجعنا إليها الإسلام، شُعبتان: شُعبة النُّظم التي تُساس بها الجماعة، وهي المعروفة في اصطلاحنا بقسم الأحكام، أو بقسم التشريع، وشعبة الإنسان في الكون، وهي المعروفة في اصطلاحنا بتعرُّف خواصِّ الأجسام.

أما شعبة النُّظم، فحسبنا في نهوضها بالإنسان -وفي حمْله على النهوض- أنها مبنية على أساسين، يُؤازرهما أساس ثالث، وثلاثتُها أقوى العُمُد التي تشاد عليها الصروح العالية للمجتمع الإنساني الفاضل؛ المصلحة والعدل تُؤازرهما الشورى الحقَّة الصادقة.

أما مكانة الشورى في الإسلام، فبيِّنة واضحة، تجلَّت في نصوص القرآن، كما تجلَّت في عمل الرسول مع أصحابه، وفي عمل أصحابه بعضهم مع بعض، أما المصلحة، فنراها ماثلة فيما نصَّ عليه من أحكام، ومأمورًا بمراعاتها فيما فوَّض من الأحكام إلى اجتهاد أُولي العلم والمعرفة بوجوه المصالح والنَّفع العام.

أما العدل، فإنا لا نستطيع أن نَظفَر بمبدأ غيره من مبادئ الحياة عُنِيَ به القرآن، وكرَّر الأمر به في صور مختلفة وأساليب متعددة، وحذَّر مخالفته، كيف وقد جعله الله الغاية من إرسال الرسل، وإنزال الكتب في جميع مراحل الهداية الإلهية؛ ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ الحديد:25.

وفي بناءِ الإسلام لشُعبة النُّظم والقوانين - على هذه المبادئ الثلاثة: الشورى، والمصلحة، والعدل، بمعانيها التي أبرزها القرآن، ما يجعل الحكم والعدل يَسخر السخرية كلها من العناصر التي بُنِيت عليها شُعبة النظم في الحضارات الحديثة، التي لا تَمُتُّ بمصدرٍ إلى التقديس والخير المطلق.

وإذا امْتلأت النفس البريئة من التعصُّب بقوة هذه الشُّعَب الثلاث -العقيدة، والأخلاق، والنظم- في إنهاض الإنسانية والسَّير بها في طريق التقدُّم، فإليها الشعبة الرابعة، وهي:

شعبة الكون أمام الإنسان:

آثر الله الإنسان على ملائكته لمهمة الخلافة في الأرض، وأظهر قوَّته عنهم في عمارتها، والانتفاع بأسرارها، ثم أشعره -بالعبارة الجليَّة الواضحة- بأنه بسَط أمامه الكون، وسخَّره له؛ ليعمل فيه ويكافح، وكان من ذلك قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ البقرة:29.

سخَّر له الشمس والقمر، وسخَّر له الليل والنهار، وسخَّر له البحار والأنهار، وسخر له الأرض والجبال، وسخر له الأنعام والحيوان، سخَّر له كل ما في الكون، وأمرَه ببحثه والنظر فيه، واستخراج أسراره، والانتفاع بذخائره ونفائسه، ثم حدَّ من طُغيان الإنسان بما يصل إليه من تلك الأسرار، وحذَّره استخدامها في التدمير والتخريب، وطلب إليه أن يستعينَ بها في الإنشاء والتعمير؛ حتى يكون العالم مظهرًا لجُود الله ورحمته بعباده.

وبهذه الشعبة -وقد كثُرت آياتها في القرآن- يُعلن الإسلام أنه دين الحضارة المُعمِّرة لا المُخرِّبة، العادلة لا الظالمة، الرحيمة لا الجبَّارة.

وإذا ما ضُمَّ أثرُ هذه الشعبة إلى آثار الشُّعَب الثلاث الأولى، تجلَّى من غير شكٍّ أن الإسلام ليس دينًا يُساير النهضات الحديثة فحسْب، وإنما هو دين ونظام إلهي، يُنقِّي الحضارات الحديثة من الطُّغيان والتهور، ويدفع الإنسانية -بروح من إيمانها وضميرها- إلى السير في طريق الفضيلة والتعمير، والقضاء على الشرور والمفاسد، إلى أن يأتي أمرُ الله.

هذا هو الإسلام، الذي هو دين العمل والكفاح، والمصلحة والتضحية في سبيل الحق، ونشْر راية السلم على ربوع العالم.

نعم، جرَت كلمات في بعض العصور على بعض ألسِنة هزيلة وأخرى مأجورة، كان من آثارها في الجمهور الغافل تفشِّي رُوح البطالة والتواكل، والإلقاء بالنفس في أحضان الغيب المجهول، وقد عمِلت هذه الكلمات عملها في النفوس باسم "كمال الإيمان"، وباسم "التوكُّل على الله"، وباسم "بركة التسليم للقضاء"، وما إلى ذلك مما صرَف المسلمين عن التفكير في سُنة الحياة الجادة التي كوَّنها الإسلام بهذه الشُّعب الأربع.

وبذلك وقَفت في المسلمين حركة التفكير والعمل، واستخدام ما سُخِّر للإنسان في هذا الكون، كما أُسيئ إلى فَهم المبادئ الإسلامية الصحيحة، فانتابهم الضَّعف، وأُصيبوا بالشلل، وهيَّؤوا للناس أن ينالوهم بما أرادوا، وأن يرموا دينهم بما شاؤوا، وبذلك أساؤوا إلى أنفسهم، وأساؤوا إلى دينهم.

من علّق تميمة.. فلا أتم الله له..

روى الإمام أحمد والحاكم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

زمن علق تميمة فلا أتم الله له، ومن علق ودعة فلا أودع الله له". أي فلا حقق الله له الأمان. والودعة شيء أبيض يجلب من البحر ويعلق في الرقاب أو على الأبواب ، وإنما نهى عنها _ صلى الله عليه وسلم _ كما قال ابن الأثير: "لأنهم كانوا يعلقونها مخافة العين"، وقوله صلى الله عليه وسلم: "لا أودع الله له" ... أي لا جعله الله في دَعَة وسكون .

إن كثيرا من هذه المظاهر الشركية فشت بين أفراد مجتمعنا والتي حذر منها الرسول صلى الله عليه وسلم فما يضعه بعض الناس في أيدي وأعناق أطفالهم من الخيط الأسود، أو العقيق أو الودع أو الخمسة والخميسة، ويعتقدون أنها تشفي من المرض، أو تحفظ من العين، أو ما يضعه بعض الناس في سيارتهم أو على منازلهم من حذاء الفرس ـ الصفيحة ـ ، أو ربما أطر عجلات السيارات، يعتقدون أن ذلك يحفظهم ويحفظ سياراتهم ومنازلهم أو تدفع عنهم العين وتقيهم ما يكرهون، صدق من قال:

وإذا المنيَّةُ أنشبتْ أظفارَها
ألفيتُ كلَّ تميمةٍ لا تنفَعُ

ألا فليتق الله أمثال هؤلاء وليحرّروا العقول من أوهامها، وليعتمدوا على الله وحده، فهو الذي يكشف الكرب ويشفي، ولينبذوا ما يعلق من التمائم على الأجسام والأبواب، وليعلموا أن الله يقول: " وإن يمسسك الله بضرّ فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير".

سبحـــان اللـــه..

إحدى عيني هاتين ما أبصرت بها سهلا ولا جبلا منذ أربعين سنة:

إن هناك نفوسا لا تستميلها رياح المطامع والرغائب، ولا تعصف بها عواصف الخطوب والنوائب، بل لا يزيدها ابتلاء ربها إلا قوة وتمسكا بدينها وثقة بربها.. وإليك هذه اللوحة الرائعة..

جاء في حديث الأحنف بن قيس مع عمّه قال:

شكوت إلى عمّي وجعا في بطني، فنهرني ثم قال:

يا ابن أخي لا تشكُ إلى أحد ما نزل بك، فإنما الناس رجلان: صديق تسوءه، أو عدوّ تسره.

يا ابن أخي: لا تشك إلى مخلوق مثلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه، ولكن اشك إلى من ابتلاك به، فهو قادر على أن يفرّج عنك.

يا ابن أخي: احدى عيني هاتين ما أبصرت بها سهلا ولا جبلا منذ أربعين سنة، ولا أطلعت على ذلك امرأتي ولا أحدا من أهلي..

أيها الأفاضل: إنه جلال الإيمان، وجمال الخلق ليتنازعان الظهور ويتسابقان إلى البروز من خلال هذه القصة التي ترسم الإيمان الكامل والخلق النبيل..

ألا فلنأخذ أروع الدروس، في السمو بالنفوس، من سمو هذه النفوس..

أخشى أن ألقى الله بثلث النفاق

رُوي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أنه لما حضرته الوفاة، قال:

خطب إلي ابنتي رجل من قريش، وكان منّي إليه شِبهُ وعْدٍ، فوالله لا ألقى الله بثلث النفاق، أشهدكم أني قد زوجته أبنتي.

حقا.. إنها صورة رائعة.. صورة واضحة لما يتمتع به هذا الرجل من الصفات الحميدة!!

لقد كان في سعة ـ رضي الله عنه ـ أن يعتبر ما دار بينه وبين من خطب ابنته مجرد حديث عابر كما هو الشأن فيما يقع بين الناس اليوم!.

كان له أن يعتمد على مسوغات ومبيحات وحجج، لا سيما وأنه كما قال "كان له شبه وعد". كما يفعل الناس اليوم!.

كان له أن لا يهتم بمثل هذا الأمر، وخاصة في مثل حالته ـ الإحتضار ـ فهو في ضرورة، والضرورة تبيح له أن يتناسى ذلك، كما يدعي الناس اليوم!.

ولكن لم يفعل..

لأن إيمانه الراسخ وخلقه العالي يمنعان عليه ذلك، السكوت عما دار بينهما وفي مثل هذه الحال، شبه نفاق.

تأمل ـ رحمك الله ـ: "فوالله لا ألقى الله بثلث النفاق".

إنها الأخلاق، وإنه الإيمان..

بل إنها إنسانية ما أجلّها، وما أسمى مكانتها!!!..

أحبتي عسى فيما ذكرت قد يهزّ إلى السير على هذا المنوال، فبهذه الأخلاق تزهو الحياة، وتعمّ الرحمات، وتدوم المسرات.

والله أسأل أن يجعلني وإياكم من الذين يحسنون المقال ويشفعونه بالفعال، وأن لا يجعل قولنا فوق عملنا، ولا أسوأ عملنا ما قرب من أجلنا، إنه هو ولي ذلك والقادر عليه..

● **الشيخ أبو إسماعيل خليفة**

رجـــــاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

الإخلاص ضروري لكسب ثوابه

ثمـرات الإنفـاق في سبيـل اللـه

■ الشيخ عبد الله المعتاز

قال الله _ تعالى -: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ إبراهيم: 31، وقال: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ الحديد: 10.

وفي "الصحيحين" عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – قال: كان أبو طلحة أكثرَ الأنصار بالمدينة مالاً من نخل، وكان أحبَّ أمواله إليه بَيْرَحاءُ، وكانت مستقبلةً المسجدَ، وكان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يدخلها ويشرب مِن ماءٍ فيها طيِّب، قال أنس - رضي الله عنه -: فلما أنزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آل عمران: 92، قام أبو طلحة إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقال: يا رسول الله، إن الله - تبارك وتعالى – يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وإن أحبَّ أموالي إليَّ بيرحاء، وإنها صدقةٌ لله، أرجو برَّها وذُخرها عند الله – عز وجل – فضعْها يا رسولَ الله، حيث أراك الله، قال: فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم: ((بَخٍ! ذلك مال رابح، ذلك مال رابح... الحديث)).

هنا جملة من آداب الإنفاق:

أن يكون من حلال، وأن يحتسب الأجر من الله _ تعالى – وأن يكون خالصًا لوجهه الكريم، وأن يكون في سبيل الله، وأن تكون النفقة في موقعها من أعمال الخير، والبرِّ، والإحسان، وأن يبذلها المنفقُ بسخاء نفس، وأن تكون من أجود ما يحب المرءُ لينال البر؛ قال _ تعالى -: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.

وأن يَفرح ويُسَرَّ عند النفقة، وينشرح بها صدره، ولا يَمُنَّ بها، ولا يذكرها، ولا يستكثرها، وأن يعلم أن الفضل لله الذي أعطاه المال لينفق منه، وأن يكون قلبه ثابتًا عند النفقة، فلا يضطرب أو يخاف أن ينقص مالُه؛ قال _ تعالى -: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ البقرة: 265.

وأن ينفق سرًّا وعلانيةً حسب المصلحة، فإن كان يريد الاقتداء به، فليُعلن النفقة، وإلا فليُسِرَّها، وأن تكون في السرَّاء والضرَّاء، والصحة والمرض، والغنى والفقر، واليُسر والعُسر، وألاَّ يرجع فيها؛ فإن العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه، وأن يَعلم أنه عندما يُنفِق في سبيل الله إنما يُقرض اللهَ قرضًا حسنًا؛ قال –تعالى–: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ البقرة: 245.

وأن يعلم أن الموت آتٍ لا شك في ذلك، فيُسارع إلى الإنفاق قبل حلوله، وأن يتَّقي شُحَّ نفسِه؛ قال _ تعالى -: ﴿وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ التغابن: 16، وأن يَعلم أن الله سيعطيه مِن فضلِه أكثرَ مما أنفق؛ قال –صلى الله عليه وسلم–: ((ما مِن يومٍ يُصبِح العباد فيه إلا ملكانِ ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعطِ منفقًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهم أعطِ ممسكًا تلفًا)).

وأن يعلم أن النفقة تقِي من عذاب النار، وتمنع ميتةَ السوء؛ في "الصحيحين": عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: ((يا معشر النساء، تصدَّقْنَ؛ فإني رأيتكن أكثرَ أهل النار))، فقلن: وبِمَ ذلك يا رسول الله؟! قال: ((تُكثرْنَ اللَّعنَ، وتَكفُرْنَ العشير))، وأن يعلم أن ((كل امرئ في ظلِّ صدقتِه، حتى يُفصل بين الناس))، وأن ((أحب الناس إلى الله أنفعُهم، وأحب الأعمال إلى الله – عز وجل – سرورٌ تُدخِله على مسلم، أو تكشف عنه كربةً، أو تقضي عنه دَينًا، أو تَطرُد عنه جوعًا))؛ كما ورد في الحديث الذي ذكره الألباني في "صحيح الجامع الصغير"، برقم: 176.

وأن تعلم أن ((الصدقة تطفئ الخطيئةَ كما يطفئ الماءُ النارَ))؛ كما ورد في الحديث الذي قال عنه الترمذي وغيره: حسن صحيح، وأن الصدقة تكفِّر الخطايا والذنوبَ.

وأن تعلم أن الصدقة عندما يتقبَّلها الله يربِّيها كما يربِّي أحدُنا فَلُوَّه أو فَصيله، حتى تكون مثل الجبل؛ كما ورد في "الصحيحين": ((لا يتصدَّق أحدٌ بتمرة من كسبٍ طيِّب، إلاَّ أخذها اللهُ بيمينه، فيربِّيها كما يربِّي أحدُكم فَلُوَّه أو فصيله، حتى تكون مثل الجبل أو أعظم)).

وأن الصدقات ترجِّح ميزانَ الحسنات، وتكفِّر الذنوب، وترفع قيمةَ العبد عند ربه، فلا يستوي المُنفقون وغيرهم؛ قال – تعالى -: ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ النساء: 34.

وأن الكرم والجود من صفات الرسول –صلى الله عليه وسلم– وعباد الله الصالحين، وعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال –صلى الله عليه وسلم–: ((ما يَسُرُّني أن عندي مثلَ أُحُد هذا ذهبًا، تمضي عليَّ ثلاثةٌ، وعندي منه دينار إلا شيئًا أرصد لدَين، إلاَّ أن أقول به في عباد الله هكذا، وهكذا، وهكذا)).

وأن الصدقة لا تنقص المالَ بل تزيده؛ ((ما نقصتْ صدقةٌ من مال)).

وأنها سبب لمحبة الله ومحبة الناس، وسعادة القلب، وزكاة النفس، وعبادة الله _ تعالى – قال – سبحانه –: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى × وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ الليل: 5 – 7، فليس للإنسان شيء يبقى؛ كما قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: ((وهل لك يا ابن آدمَ مِن مالِك، إلا ما أكلتَ فأفنيتَ، أو لبستَ فأبليتَ، أو تصدَّقتَ فأمضيتَ؟!)).

وأن الصدقة التي يُخرجها الإنسانُ من ماله في صحته وحياته تَلحقه بعد موته؛ قال –صلى الله عليه وسلم–: ((إذا مات الإنسانُ، انقطع عملُه إلاَّ مَن ثلاثة: إلا مِن صدقة جارية، أو علمٍ ينتفع به، أو ولدٍ صالح يدعو له)).

من أفضل الصدقات:

1– بناء المساجد: قال – تعالى -: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ التوبة: 18، وقال –صلى الله عليه وسلم–: ((مَن بنى مسجدًا – قال بكير: حسبتُ أنه قال – يبتغي به وجهَ الله، بنى اللهُ له مثلَه في الجنة)).

2– بناء المدارس الإسلامية، وكفالة الدعاة والمدرسين والأئمة: قال _ تعالى -: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ المجادلة: 11، وهذا من الجهاد في سبيل الله؛ قال – سبحانه –: ﴿وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ الفرقان: 52.

3– كفالة الأيتام: عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: ((كافل اليتيم له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة)).

4– الجهاد في سبيل الله: عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: ((مَن جهَّز غازيًا في سبيل الله، فقد غزا)).

5– سقيا المياه: في "الصحيحين" عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: ((بينما رجل يمشي بطريق، اشتدَّ عليه العطشُ، فوجد بئرًا، فنزل فيها فشرب، ثم خرج، فإذا كلبٌ يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلبَ من العطش مثلُ الذي كان بلغ مني، فنزل البئرَ، فملأ خفَّه ماء، ثم أمسكه بفيه حتى رقي، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له)).

6– الأوقاف الإسلامية: وهي صدقات جارية، يستمرُّ أجرُها في الحياة وبعد الممات؛ عن ابن عمر – رضي الله عنه –: "أن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – أصابَ أرضًا بخَيْبَرَ، فأتى النبيَّ –صلى الله عليه وسلم– يستأمره فيها، فقال: يا رسول الله، إني أصبتُ أرضًا بخيبر، لم أُصبْ مالاً قط أنفس عندي منه، فما تأمرني به؟"، قال: ((إن شئتَ حبستَ أصلها، وتصدَّقتَ بها))، قال: فتصدَّق بها عمر، أنه لا يُباع، ولا يُوهب، ولا يُورَّث، وتصدَّق بها على الفقراء، وفي القربى، وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضيف".

7– إفطار الصائمين: قال –صلى الله عليه وسلم–: ((مَن فطَّر صائمًا، كان له مثل أجره، غيرَ أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئًا)).

8– الإغاثة المختلفة، المقرونة بالدعوة إلى الله.

9– نشر وتوزيع الكتب الإسلامية للعلماء المعروفين بسلامة العقيدة باللغات المختلفة.

10– بناء المراكز الصحية لعلاج الفقراء والمساكين من المسلمين، وقضاء حاجاتهم.

فأنفِقْ يا أخي المسلم في وجوه الخير المختلفة ما دمت على قيد الحياة، قبل أن يفاجئك الأجل المحتوم، وتصدَّقْ وأنت صحيحٌ شحيح، تخشى الفقرَ، وتأمل الغنى، ولا تمهل حتى إذا بلغَتِ الروحُ الحلقومَ، قلتَ: لفلانٍ كذا، ولفلان كذا، ألا وقد كان لفلانٍ كذا.

ضمة القبر.. هل ينجو منها أحد؟!

إن ضمة القبر لا ينجو منها أحد، فهي تعم الكبير والصغير، والمؤمن و الكافر، للأحاديث الدالة على ذلك، منها: ما أخرجه أحمد عن عائشة– رضي الله عنها– عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن للقبر ضغطة، لو كان أحد ناجياً منها، نجا منها سعد بن معاذ . وصححه ابن حبان. وفي معجم الطبراني الكبير، وصححه الألباني عن أبي أيوب رضي الله عنه، أن صبيا دفن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي.

والشهيد في سبيل الله كذلك، لا يستثنى من ضمة القبر، لكن الذي يختص به الشهيد في قبره أنه لا يفتن فيه؛ لما أخرجه النسائي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن رجلا قال: يا رسول الله، ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد؟ قال: كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة. وصححه الألباني.

وكذلك من لم يدفن يناله نصيبه من ضمة القبر.

قال السفاريني: من لم يدفن من مصلوب ونحوه، يناله نصيبه من فتنة السؤال وضغطة القبر. قال الإمام المحقق في كتاب الروح: مما ينبغي أن يعلم أن عذاب القبر هو عذاب البرزخ، فكل من مات وهو مستحق للعذاب يناله نصيبه منه قبر أم لم يقبر، فلو أكلته السباع، أو حرق حتى صار رمادا، أو نسف في الهواء، أو غرق في البحر وصل إلى روحه وبدنه من العذاب ما يصل من المقبور. اهـ.

ما تعارف منها ائتلف..

الأرواح جنـــود مجنـــدة

روى الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه معلقا مجزوما به عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ." صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء: باب الأرواح جنود مجندة.

قال ابن حجر رحمه الله في شرح الحديث:.. قوله: (الأرواح جنود مجندة إلخ) قال الخطابي: يحتمل أن يكون إشارة إلى معنى التشاكل في الخير والشر والصلاح والفساد، وأن الخيِّر من الناس يحن إلى شكله والشرير نظير ذلك يميل إلى نظيره فتعارف الأرواح يقع بحسب الطباع التي جبلت عليها من خير وشر، فإذا اتفقت تعارفت، وإذا اختلفت تناكرت. ويحتمل أن يراد الإخبار عن بدء الخلق في حال الغيب على ما جاء أن الأرواح خلقت قبل الأجسام، وكانت تلتقي فتتشاءم، فلما حلت بالأجسام تعارفت بالأمر الأول فصار تعارفها وتناكرها على ما سبق من العهد المتقدم. وقال غيره: المراد أن الأرواح أول ما خلقت خلقت على قسمين، ومعنى تقابلها أن الأجساد التي فيها الأرواح إذا التقت في الدنيا ائتلفت أو اختلفت على حسب ما خلقت عليه الأرواح في الدنيا إلى غير ذلك بالتعارف. قلت: ولا يعكر عليه أن بعض المتنافرين ربما ائتلفا، لأنه محمول على مبدأ التلاقي، فإنه يتعلق بأصل الخلقة بغير سبب. وأما في ثاني الحال فيكون مكتسبا لتجدد وصف يقتضي الألفة بعد النفرة كإيمان الكافر وإحسان المسيء. وقوله " جنود مجندة " أي أجناس مجنسة أو جموع مجمعة، قال ابن الجوزي: ويستفاد من هذا الحديث أن الإنسان إذا وجد من نفسه نفرة ممن له فضيلة أو صلاح فينبغي أن يبحث عن المقتضي لذلك ليسعى في إزالته حتى يتخلص من الوصف المذموم، وكذلك القول في عكسه. وقال القرطبي: الأرواح وإن اتفقت في كونها أرواحا لكنها تتمايز بأمور مختلفة تتنوع بها، فتتشاكل أشخاص النوع الواحد وتتناسب بسبب ما اجتمعت فيه من المعنى الخاص لذلك النوع للمناسبة، ولذلك نشاهد أشخاص كل نوع تألف نوعها وتنفر من مخالفها. ثم إنا نجد بعض أشخاص النوع الواحد يتآلف وبعضها يتنافر، وذلك بحسب الأمور التي يحصل الاتفاق والانفراد بسببها.

وروي موصولا في مسند أبي يعلى وفيه قصة في أوله عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت "كانت امرأة مزاحة بمكة فنزلت على امرأة مثلها في المدينة، فبلغ ذلك عائشة فقالت: صدق حبي، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فذكر مثله". انتهى

والحديث قد رواه مسلم رحمه الله في صحيحه 4773 وقال النووي رحمه الله في شرحه: قوله صلى الله عليه وسلم: (الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف) قال العلماء: معناه جموع مجتمعة، أو أنواع مختلفة. وأما تعارفها فهو لأمر جعلها الله عليه، وقيل: إنها موافقة صفاتها التي جعلها الله عليها، وتناسبها في شيمها. وقيل: لأنها خلقت مجتمعة، ثم فرقت في أجسادها، فمن وافق بشيمه ألِفه، ومن باعده نافره وخالفه. وقال الخطابي وغيره: تآلفها هو ما خلقها الله عليه من السعادة أو الشقاوة في المبتدأ، وكانت الأرواح قسمين متقابلين. فإذا تلاقت الأجساد في الدنيا ائتلفت واختلفت بحسب ما خلقت عليه، فيميل الأخيار إلى الأخيار، والأشرار إلى الأشرار.

من أجل جمال الجزائر

مجموعات شبانية تبادر إلى تنظيف الأحياء والساحات العمومية

"من أجل جمال الجزائر"..."بلادي هي دارنا الكبيرة".. "ليست قمامتي لكنه وطني" هي شعارات وأخرى نجد بين سطورها الروح الوطنية والغيرة على الوطن الحبيب الذي سُقي بدماء الشهداء ومن غير اللائق تشويه صورته بالنفايات التي أضحت آفة وظاهرة سلبية تغزو مختلف ربوع الوطن، ما دفع رجالاً من طينة الكبار إلى تشكيل مجموعات أخذت على عاتقها مهمة تحقيق النظافة العمومية عبر الأحياء والساحات وتنظيم حملات لتنظيف المقابر التي لم تسلم من آفة انتشار القمامة.

• نسيمة خباجة

"نقي حومتك تبان قيمتك"..."الدراجة الخضراء"؛ هي جمعيات وغيرها اختارت نشاطا هاما وطننا بحاجة ماسة إليه، أخذت على عاتقها مهمة نبيلة تتمثل في تنظيف الأحياء والأماكن العمومية في سبيل الله وفي سبيل الوطن، فالهدف هو القضاء على المناظر المشوهة هنا وهناك، وتجميل المنظر العام وإعطاء صورة جميلة لمناطق الوطن تسر عين الناظر، كما أنها مبادرات تطوعية تهدف إلى مساعدة أعوان النظافة في مهنتهم النبيلة والصعبة جدا في ظل الانتشار الكبير للنفايات التي أضحت ظاهرة وسلوكا مشينا غير مسؤول صادر من طرف البعض.

حملات مكثفة لتنظيف الأحياء

اختارت تلك المجموعات الشبانية إطلاق حملات لتنظيف الأحياء على غرار المجموعة الشبانية "نقي حومتك تبان قيمتك" الناشطة بمدينة مغنية بولاية تلمسان التي حملت على عاتقها مهمة تنظيف الأحياء والمساحات الخضراء وتشمرت سواعد أعضائها اغلبهم شبان لحمل مهمة نبيلة في تحقيق النظافة التي هي من شيم المسلمين.

بحيث شملت حملات التنظيف العديد من الأحياء بمدينة مغنية إلى جانب حملات التشجير كما تم مؤخرا تنظيم حملة لتنظيف مقبرة الحاجة مغنية من النفايات ومن الاعمال الشيطانية والطلاسم، فالمقابر صارت مستهدفة من طرف المشركين بالله والمشعوذين، وتم فعلا تنظيف المقبرة من طلاسم وحروز الشعوذة وكذا الاوساخ والاعشاب التالفة ، وكانت مبادرة طيبة قام بها شباب مجموعة "نقي حومتك تبان قيمتك" استحسنها جميع سكان مغنية.

كما اطلقت ذات المجموعة حملة "لا ترمي النفايات من نافذة السيارة.. فالشارع ملك عام..اجمع نفاياتك في كيس وارميها في حاوية النفايات عند نزولك من السيارة" وكانت هي الاخرى مبادرة هامة لاسيما وان البعض ان لم نقل اغلب من يركبون سياراتهم يتخلصون من المخلفات مهما كان نوعها من نوافذ السيارة، وهي ظاهرة سلبية تنبىء بكارثة اتساخ الطرقات السريعة مما يوجب الكف عنها، والحل سهل وبسيط يتمثل في ارفاق كل عائلة كيس بلاستيكي في سيارتها من اجل جمع مخلفات الاكل والقائها بعد النزول، ويكون الاسلوب حضاريا بعيدا عن السلوكات العشوائية التي نراها والتي تساهم في اتساخ المحيط، هي نشاطات واخرى قام بها شباب مجموعة نقي حومتك تبان قيمتك.

كما اتخذ نفس الرسالة النبيلة شباب مجموعة الدراجة الخضراء بولاية عنابة الناشطين في تنظيف الأحياء وحملات التحسيس بضرورة الحفاظ على نظافة المحيط، بحيث اطلقت المجموعة عبر صفحتها الالكترونية عدة شعارات على غرار: "لا تنس.. بلادنا هي دارنا الكبيرة".

" ليست قمامتي لكنه وطني"، "من اجل جمال الجزائر.. نحبك يا بلادي..من اجل جمال الجزائر" ، كما اقترحت الجمعية فكرة الردع بفرض غرامة على كل من يرمي النفايات ولخصت اقتراحها بعبارة: "مثل الكمامة نريد غرامة على رمي القمامة" ، فلا خير فينا جميعا دون اي إستثناء ا_ن توسخت هذه الارض الطيبة التي سُقيت بدماء الشهداء، حان الوقت لتجريم ظاهرة رمي النفايات في الطرقات والشوارع والغابات بعقوبة مالية وإن اقتضى الامر وفي حال التمادي في تلك السلوكات تسليط عقوبة ردعية تصل إلى الزج بالسجن، ولا يتوانى الكل عن التبليغ عن تلك التصرفات المشينة الممارسة في الأحياء او الأماكن العمومية، كما اقترحت المجموعة ضرورة تنظيف الغابات قبل حملة "مليونية" التشجير المبرمجة في شهر اكتوبر.

تنظيف البالوعات مهمة أخرى

اتخذت تلك المجموعات الشبانية على عاتقها تنظيف البالوعات وفك انسدادها تحسبا لموسم الامطار وتجنبا للفيضانات بحيث ظهرت العديد من الحملات التي استهدفت التطوع لتنظيف البالوعات تحت شعار "بلادي تحرقتي.. ما نحبكش تغرقي" وهو ما قامت به مجموعة "نقي حومتك تبان قيمتك" بمدينة مغنية بحيث ظهر احد اعضائها المدعو ميمون وهو ينحني برأسه ويقوم بادخال يده لسحب النفايات، ولاقى الفيديو اعجاب الملايين ممتنين بروحه الوطنية العالية واعتلت الصورة عبارة:"نعم الرجال،إنه ينحني ولكن ليس ذلاً، ينحني ليذل المحن ويعيش الوطن"، واستحسن الكثيرون العمل الميداني الجبار الذي تقوم به مجموعة "نقي حومتك تبان قيمتك" على مستوى أحياء مدينة مغنية فيما يخص تنظيف البالوعات.

عزي وليد: "نحتاج إلى الدعم لتوسيع المبادرات"

عزي وليد ممثل عن مجموعة "نقي حومتك تبان قيمتك " بمدينة مغنية قال إنهم مجموعة من الشباب لا يتعدون 10عناصر انطلقوا منذ حوالي شهر في مهمتهم التي حملت شعار تحسيسي "نقي حومتك تبان قيمتك" سعيا إلى الخير وتحقيق نظافة المحيط الذي يشكو من الاهمال وانتشار النفايات، واضاف ان المبادرة بدأت صغيرة بحي قاضي بمغنية بتلمسان بحيث قام اعضاء المجموعة بتنظيف الحي بإشراك شباب الحي وكانت مبادرة طيبة استحسنها جميع السكان، بعدها قاموا بتوسيع الفكرة إلى أحياء اخرى في انتظار تعميمها على كامل الولاية، بحيث يشمل نشاطهم تنظيف الأحياء والمساجد كما قاموا بتنظيف مقبرة الحاجة مغنية من الأوساخ والافعال الشركية.

وعن النشاطات المستقبلية قال إنهم سيوسعون الحملات لتنظيف الشواطىء وصرح لالا ستي كصرح سياحي يعاني من آفة انتشار النفايات، كما يسعون ايضا إلى وضع حاويات واكياس لتسهيل عملية التخلص من النفايات بعد الانتهاء من عملية التنظيف لكون ان هناك من الأماكن من تخلو من حاويات ثانوية لرمي النفايات ونجدها ضرورية على مستوى الغابات والشواطئ والأماكن العمومية لسد الذريعة ودفع اللوم، خاصة وأنها حجة يتكئ عليها ملوثو المحيط بالنفايات.

وختم السيد عز كلمته بتوجيه رسالة إلى الكل بضرورة الحفاظ على نظافة المحيط كوننا جزء منه فبنظافته ننتفع وباتساخه نتضرر كما طالب بضرورة الدعم من السلطات المحلية بولاية تلمسان بشكل عام وبلدية مغنية بشكل خاص لمجموعتهم لاسيما وانهم يعانون من نقص العنصر البشري، كما ان مختلف الحملات والمبادرات من مساهماتهم المادية الرمزية فحبذا لو يلقون الدعم من السلطات المحلية، لاسيما وان الوزير الاول ايمن بن عبد الرحمان شجع مؤخرا على مبادرات المجتمع المدني وضرورة اسهامه في الحفاظ على المحيط والعناية بالأحياء الخضراء في اطار تدشين أحياء عدل الجديدة. ففعلا هي مبادرات طيبة تحتاج إلى التشجيع والامتنان كيف لها وهي مجموعات تهدف إلى تنظيف الوطن واظهاره في ابهى حلة كما ردت الاعتبار إلى اعوان او مهندسي النظافة في مهنة نبيلة وشريفة تكثر ايجابياتها على الوطن والمواطن وتكتمل المهمة بالسلوك الحضاري والحس الوطني للفرد الجزائري بالالتزام بتحقيق نظافة الحي والكف عن الرمي العشوائي للنفايات.

كيف تحفزين طفلك على الدراسة والتحصيل؟

حب الشيء هو الدافع والحافز الرئيسي لإتمامه وإنجاز النجاح فيه على أكمل وجه، والمشكلة الحقيقية أن بعض الأطفال لا يملكون هذا الحافز بداخلهم، هم لا يدركون معناه، ما يشكل عقبة كبيرة في الحصول على مصدر إلهام لهم، فلا يكترثون لهذه الأمور ولا يبذلون أدنى مجهود، بل إن بعضهم لا يهتم بالدراسة، ومن هنا يأتي دور الآباء لتحفيز أبنائهم على الدراسة والتعلم وحب المدرسة.

تحفيز بدون عقاب وتهديد

كثير من الآباء يستخدمون التهديد والعقاب من أجل التأثير على أبنائهم، ولكن هذه الأساليب لن تعطي أي نتيجة، وستفسد علاقتك معهم، طفلك ليس سيئاً ولا يدعي الغباء ليثير غضبك، افتح حواراً مع طفلك بطرح الأسئلة، والتحدث عن الأمور التي تهمه، ما يجعله يثق بك ويشاركك أفكاره،دون خوف من التعرض للانتقاد والعقاب.

امزج اللعب بالدراسة

الأطفال الصغار يتعبون ويملون من المذاكرة والتحصيل، وغالباً يجدون صعوبة في التركيز على مهمة لأكثر من دقيقة، وأحسن طريقة لاستعادة تركيز طفلك وانتباهه، تتمثل في جلب بعض الألوان وأوراق الرسم أو كمبيوتر محمول، مع بعض الشخصيات الكارتونية، وهذا لن يشغل طفلك طول الوقت، لكنه يوفر له الاسترخاء من وقت لآخر.

شاركي طفلك حب القراءة

المعروف عن الأطفال، ان التصور يعزز الحفظ والتركيز، كما أن الصغار يقبلون المعلومات بشكل أسهل عندما يشاهدونها، وبالتالي يجب عليك استخدام الرسوم التوضيحية قدر الإمكان.

ركزي على نقاط القوة عند طفلك

من الذكاء التركيز على نقاط القوة عند طفلك، وتشجيع مواهبه، كل شخص عبقري ولكن إذا حكمت على سمكة، من خلال قدرتها على تسلق شجرة، فسوف تعيش حياتها كلها معتقدة أنها غبية.

فإذا كان طفلك جيداً في الرياضيات، فهناك احتمال بأنه سوف يصبح متخصصاً من الدرجة الأولى في هذا المجال، ولكن لا يمكنك تقبل علامات سيئة في التخصصات الأخرى، ولابد للطفل أن يبذل جهداً في كل المواد.

المكافأة حافز للدراسة والتحصيل

لا مانع من بعض المكافآت التشجيعية.. وهنا بعض المكافآت الإضافية ستساعده على بذل مجهود أكبر في المدرسة، حيث يمكنك بين الحين والآخر إعطاء طفلك ساعة إضافية من لعب ألعاب الكمبيوتر، أو الثناء عليه ومدح مجهوده.

عليك أن تلم بكل التفاصيل عن شخصية طفلك ومزاجه، فعلى سبيل المثال، الطفل الانطوائي يحتاج إلى نهج مختلف تماماً عن النهج الذي يمكن استخدامه مع الطفل المنفتح، فهذا الأخير يشعر بالراحة ويمكنه التركيز رغم صخب ونشاط أشقائه في مكان قريب، بينما الطفل الانطوائي سوف يجد صعوبة في التركيز إلا إذا تواجد في مكان هادئ بعيداً عن أي شيء يشغله.

النظام والترتيب محفزان للنجاح

- يمكن للتنظيم الجيد لمكان العمل والوقت أيضاً أن يكونا عاملاً محفزاً؛ التأكد أن مكتب دراسة طفلك مريح، والإضاءة جيدة بما يكفي، وهناك عامل مهم آخر يحفز طفلك وهو إدارة الوقت

- يجب أن يكون لدى طفلك الوقت الكافي للقيام بواجباته المدرسية، والقراءة، والأنشطة في الهواء الطلق والترفيه وغيرها، وإذا كان طفلك لا يستطيع التعامل مع جميع المهام دفعة واحدة، فربما عليك التفكير في تقسيم وتنظيم وقته.

- الحفاظ على علاقة جيدة مع معلم طفلك مهم أيضاً، كذلك المشاركة في اجتماعات الآباء؛ ليكون لديك فرصة للاطلاع على أعمال طفلك والتحدث عن سلوكه ودرجاته ومدى تقدمه.

- مشاركة الطفل في الأنشطة الرياضية أو الألعاب الإبداعية تجعله يطور مهارات وقدرات جديدة، والشعور بالهدف والانضباط واحترام الذات، كما أن الأطفال النشيطون جسديّاً عادة ما تكون دوافعهم محددة.

- أبناء الآباء الذين يشاركون في حياة أبنائهم المدرسية؛ يصبحون أحرص على تبادل الخبرات اليومية، حيث إن شراكة معقولة بين الآباء والمعلمين مهمة جدّاً لتقدم الأطفال في دراستهم بشكل جيد.

عندما يحصل الطفل على نتائج سيئة في دراسته فإن معظم الآباء يتصورون أن مستقبله غير مؤكد، ولكن مخاوفك وقلقك غير مفهوم.

عدم تركيز الانتباه على الأشياء السلبية

- حاول تعزيز الصفات التي يتميز بها طفلك، فربما ابنك طيب القلب أو من محبي الحيوانات

- التخلي عن السيطرة والاستراتيجيات الجزائية؛ لأنها في الأساس سلوكيّات غير مجدية.

- حاول البحث عن ميزات إيجابية يتمتع بها طفلك، وسوف تجد أن ابنك لديه الكثير لتفخر به

- الآباء لا يستطيعون التنبؤ بالمستقبل أو بمصير طفلهم، ومن الأفضل أن تذكر أن الحياة لا تدور فقط حول التعليم والدرجات، فالطفل لديه العديد من الأنشطة الأخرى للاستمتاع مثل قضاء الوقت مع الأصدقاء واللعب والأنشطة العائلية والتطوع، وبدلاً من الكفاح والتركيز على مدى تقدم طفلك، يمكنك مساعدته في التنشئة الاجتماعية وعلى أن يصبح مواطناً مسؤولاً، وحاول فهمه وقبوله كما هو وحصيلة هذا سيدفعه للتميز والنجاح ومواصلة دراسته بجد واجتهاد.

أطعمة تعزز صحة القلب

أظهرت نتائج دراسة حديثة نشرتها مجلة أبحاث القلب والأوعية الدموية أن هناك علاقة ما بين استهلاك بعض الأطعمة وخطر الإصابة بأمراض القلب، وأكدت المجلة التابعة للجمعية الأوروبية لأمراض القلب أن استهلاك كمية صغيرة من الجبن والشوكولاطة والزبادي يمكن أن يساهم في تعزيز صحة القلب. وأشار الأطباء إلى أن النظام الغذائي النباتي يساعد في الحد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، علاوة على أنه يجب التخلي عن اللحوم الحمراء، ولكن منتجات الألبان المخمرة مثل الزبادي يمكن أن تساعد في تعزيز صحة القلب، ولذلك نصحت المجلة بتناول 200 غرام من الزبادي و50 غرام من الجبن يوميا للحد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وأظهرت نتائج الدراسة أيضا علاقة ما بين الاستهلاك المنتظم لكميات قليلة من الشوكولاطة والحد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، ونصحت بتناول ما بين 20 و45 غراما من الشوكولاطة يوميا، على الرغم من أن الكثير من الباحثين يعتبرون أن الكمية الكافية تقدر بحوالي 10 غرام. وأكدت المجلة على أن مادة الفلافانول الموجودة في الكاكاو هي المسؤولة عن حماية القلب، ولذلك يجب اختيار أنواع الشوكولاطة التي تحتوي على نسبة عالية من الكاكاو، على عكس أنواع الشوكولاطة الفاتحة والمحتوية على نسبة قليلة من المادة المعززة لصحة القلب.

يسبب أمراضا قاتلة..

حقائق مرعبة عن التدخين

لكل شاب أو مراهق دوافعه الخاصة التي قد تختلف عن دوافع الآخرين. وأهم هذه الدوافع هي كالآتي:

تساهل الوالدين

عندما ينغمس الأهل في مثل هذه العادات يصير سهلا على الولد أن يعتقد بأن هذه السجائر ليست بهذه الخطورة وإلا لما انغمس أهله وأقاربه فيها وبهذا فإن الأهل يشجعون أبنائهم عن سابق إصرار وتصميم على تدخين.

الرغبة في المغامرة

إن المراهقين يسرهم أن يتعلموا أشياء جديدة وهم يحبون أن يظهروا أمام أترابهم بمظهر المتبجحين العارفين بكل شيء، وهكذا فانهم يجربون أمورا مختلفة في محاولة اكتساب معرفة أشياء عديدة. فيكفي للمراهق أن يجرب السيجارة للمرة الأولى كي يقع في شركها وبالتالي يصبح من السهل عليه أن يتناولها للمرة الثانية وهكذا.

الاقتناع بواسطة الأصدقاء

الكثير من المراهقين يخشون أن يختلفوا عن غيرهم لاعتقادهم أن هذا من شأنه أن يقلل من ترحيب رفاقهم بهم.

توفير السجائر

إن أقرب السجائر تناولا للمراهق هي تلك الموجودة في بيته.

حقائق علمية عن التدخين والأمراض

■ الحقيقة الأولى

إن التدخين يسبب أنواعا عديدة من السرطان –أهمها سرطان الرئة– لقد كان سرطان الرئة مرضا نادرا قبل الثلاثينات حيث كان عدد الإصابات لهذا المرض في الولايات المتحدة الأمريكية يقدر بحوالي 600 إصابة سنويا وقد ارتفع هذا الرقم في سنة 1977م إلى حوالي 85,000 إصابة وليس هناك من شك أن أهم الأسباب التي أدت إلى هذه الزيادة الهائلة في الإصابات هو التدخين.

ما هي البراهين العلمية التي تثبت أن التدخين يسبب سرطان الرئة؟

إن سرطان الرئة مرض نادر جدا بين غير المدخنين

إن نسبة الإصابات تزداد بازدياد عدد السجائر المستهلكة وازدياد مدة التدخين وتقل هذه النسبة تدريجيا عند الإقلاع عن التدخين مما يثبت العلاقة المباشرة بين التدخين وسرطان الرئة

إن لسرطان الرئة أنواع عديدة، وإن زيادة الإصابات هي نتيجة الزيادة التي حصلت في الأنواع التي يسببها التدخين، أما الأنواع الأخرى التي لا علاقة لها بالتدخين فقد بقيت تماما كما كانت قبل عصر "أمراض التبغ".

لقد أظهرت الأبحاث العلمية أن دخان التبغ يسبب أمراضا سرطانية عديدة في أنواع مختلفة من الحيوانات.

إن هذه البراهين لا تترك مجالا للشك بأن التدخين هو من أهم مسببات سرطان الرئة ولكن يجدر بنا أن نوضح أن هناك فرقا كبيرا بين تدخين السيجارة وتدخين الغليون والسيجار، فالسيجارة أكثر خطرا. لقد أثبتت الدراسات أن سرطان الرئة أكثر شيوعا، بالنسبة إلى غير المدخنين، بخمس وعشرين مره بين مدخنين السجائر وبين 8–9 مرات بين مدخني الغليون و3–5 مرات بين مدخني السيجار إن سرطان الرئة ليس هو السرطان الوحيد الذي يسببه التدخين – فالتدخين يسبب سرطان الشفة (وخصوصا بين مدخني الغليون) وسرطانات الفم بما فيها اللسان، وسرطان الحنجرة. كما أن هناك دراسات تدل على أن التدخين هو أحد مسببات سرطان المريء والمثانة.

ما هي المادة التي تسبب السرطان؟

إنه لمن الصعب التحقق من ماهية هذه المادة. لقد عزل حتى الآن ما يقارب العشرين من هذه المواد التي يمكن أن تسبب السرطان، إلا أن المادة أو المواد التي تسبب سرطان الرئة في الإنسان لم يتم عزلها حتى الآن بشكل قاطع.

التدخين هو أهم الأسباب التي تؤدي إلى أمراض الرئة المزمنة وغير السرطانية.

إنه لمن الواضح علميا أن التدخين يسبب تغييرات في القصبات الهوائية والرئة تتطور تدريجيا حتى تسبب التهاب القصبات المزمن. يبدأ هذا المرض كسعال بسيط في الصباح لا يعيره المدخن أو حتى الطبيب اهتماما (سعلة سيجارة) ثم تتطور هذه السعلة إلى ضيق النفس والنزلات الصدرية المتكررة والصفير عند التنفس وفي الحالات المتقدمة يصعب على المريض القيام بأي جهد جسدي.

لقد أثبتت دراسات على المراهقين أن أمراض الرئة المزمنة قد تنشأ بعد تدخين 5–10 سجائر في اليوم لمدة عام أو عامين.

إن وجود الفلتر ليس ضمانه إذ أن الفلتر الفعال الذي يزيل كل النيكوتين والرماد والزيوت وغيرها من الكيماويات من الدخان لا يمكن لهذا الدخان أن يعبره.

زيادة على الأمراض الرئوية المزمنة التي يسببها التدخين فهو يزيد بعض الأمراض الرئوية كالربو مثلا ويجعل إصابة الرشح والتهاب القصبات الحاد أكثر حدة.

■ الحقيقة الثالثة

التدخين يسبب تقلصا في شرايين القلب وهذا بدوره يسبب الذبحة القلبية فالأبحاث الطبية قد أظهرت بشكل غير قابل للجدل التأثير السيئ للتدخين على القلب وشرايينه. إن هذا الضرر يبدأ من تدخين السيجارة الأولى حتى ولو لم (يبلع) المدخن الدخان إذ أن مادة النيكوتين تذوب في اللعاب وتمتص بواسطة الدم وتسبب تقلصا واضحا في شرايين القلب وباقي شرايين الجسم.

لقد أثبتت الدراسات الطبية على المتطوعين الأصحاء بواسطة تلوين شرايين القلب أن تدخين أقل كمية ممكنة من التبغ يسبب تقلصا مؤقتا في قطر الشريان وأن التدخين المتواصل والمزمن يسبب بالتالي ضيقا في شرايين القلب، لقد دلت دراسة أجريت في الولايات المتحدة لمدة 20 سنة أن التدخين يزيد نسبة الإصابة بنشاف الشرايين بحوالي 200 بالمائة وتخف هذه النسبة تدريجيا بعد التوقف عن التدخين. يجدر بنا أن نشدد على أن التدخين ليس هو السبب الوحيد لنشاف شرايين القلب – فهناك مسببات أخرى كارتفاع الضغط ووجود زيادة في المواد الدهنية بالدم والاستعداد الوراثي إلا أن التدخين يزيد بشكل واضح خطورة هذه الأسباب. إن الصغار والشباب هم أكثر تأثرا بالتدخين من الكبار إذ أن شرايين قلوبهم تكون (أطرى) وتتقلص بقوة أكثر، هؤلاء هم الذين يجب أن نحميهم من مضار التدخين بسرعة ولكن لسوء الحظ هؤلاء هم الأكثر استعدادا للبدأ بالتدخين لأسباب نفسية ودعائية تركز عليهم، وهم في العادة أقل حذرا واهتماما بصحتهم من الكبار.

■ الحقيقة الرابعة

• التدخين يؤذي الجنين

التدخين مضر جدا بالجنين. لقد أثبتت الدراسات أن النساء الحوامل المدخنات معرضات بنسبة عالية للولادة قبل الأوان وللإجهاض ولولادة الجنين ميتا ولموت الطفل في الأسابيع الأولى بعد الولادة.

كما أظهرت هذه الدراسات بأن تدخين الأم يسبب تقلصا في شرايين الدماغ عند الجنين، فالغاز الموجود في السجائر يمكن أن يعرقل عملية انتقال الأكسجين من الدم إلى الجنين. إذ أن ارتفاع مستوى أول أكسيد الكربون في دماء الأجنة والأطفال المولودين من أمهات مدخنات يضعف من قدرة الدم على نقل الأكسجين (وذلك لأن غاز أول أكسيد الكربون له القابلية والقدرة على الاتحاد بالهيموغلبين وإضعاف قدرة الأكسجين على ذلك). وتفسر الدراسات أن سبب صغر حجم الأطفال المولودين من أمهات مدخنات يعود إلى عرقلة نقل الأكسجين إلى أنسجة الجنين.

■ الحقيقة الخامسة

التدخين يساعد على الصلع إلى جانب مضار التدخين الكثيرة فقد اكتشف أن له تأثير أيضا على تساقط الشعر، فالنيكوتين يسرع بالصلع الذي يصيب الكثيرين.

واكتشفت إحدى الدراسات أن 75 بالمائة من الرجال المصابين بالصلع تتراوح أعمارهم بين 21–22 سنة كانوا من المدخنين وأن معظمهم كانوا قد بدؤوا بالتدخين وهم في سن الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة. برغم العوامل الوراثية للصلع فإن المدخنين يفقدون شعرهم بأسرع مما يفقده غير المدخنين.

حتى لا "تقتلك" الضغوطات..

سبع خطوات يومية لمحاربة إرهاق الذهن

في عالم اليوم المتّسم بالسرعة الفائقة وتعدد المهام يعمل دماغك المسكين إلى أقصى حدود طاقاته، فتراه يتنقل دون توقف بين الأفكار المختلفة ويحاول اللحاق بالمتغيرات الهائلة من حولك. وقد يلحق هذا النشاط الفكري المتواصل ضرراً كبيراً بعقلك وجسدك، لكن القليل من الناس فقط يعرفون كيف يعتنون بعقلهم بطريقة صحيحة، فالعقل السليم يعني تفكيراً واضحاً إبداعياً متطوراً كما أنه يزودك بالمرونة اللازمة لمواجهة الضغوطات اليومية لتنهي يومك بسعادة وراحة.

ولحسن الحظ فقد توصّلت الدراسات الحديثة إلى سبع عادات يومية يحتاجها دماغك ليعمل بالشكل الأمثل، والتي من شأنها كذلك الوقاية من الإصابة بالخرف (dementia) وغيره من المشاكل الصحية المرتبطة بتقدم العمر.

وكما يساعد البرنامج الغذائي المتوازن الذي يحوي الفاكهة والخضار والحبوب والبروتين ومنتجات الألبان على منح جسمك الطاقة اللازمة، فإن مجموعة النصائح التالية ستساعدك على زيادة قوتك الذهنية:

1. وقت للتركيز

لا بد أنك مررت بلحظات من التركيز لم تسمع فيها نداءات زميلك المتكررة في العمل، ذلك أن دماغك ينساق مع لحظات التركيز لأنها تساعدك على التعلم، فالدماغ يعيد تنظيم نفسه عبر الخبرات والتركيز يبقي التواصل قوياً بين خلايا الدماغ ويزيد في نموها المستمر.

عزز قدرتك على التركيز: إن دفع الدماغ للتركيز هو أشبه بضبط طفل صغير في متجر للألعاب، حيث من السهل تشتيت الدماغ ونقله من موضوع لآخر. لذلك عليك بذل الجهد لمنع حدوث التشتت، فعندما تريد التركيز على مشروع عمل أو قراءة رواية أخفض كل الأصوات حولك بما فيها صوت بريدك الالكتروني وهاتفك المحمول لئلا تشتت إنذارات الرسائل الواردة تركيزك.

2. وقت للّعب

قد لا يسمح لك عمرك بممارسة ألعاب الطفولة لكن عقول الكبار تظل تواقة إلى المحفزات التي تثيرها اللحظات العفوية، والمقصود بوقت اللعب القيام بأشياء عفوية تزيد الترابط بين خلايا الدماغ، فالأمر كله يتعلق بكسر الرتابة، وثمة نشاطات تحفز الدماغ بطرق مختلفة وهو ما يساعد في الوقاية من التراجع المعرفي المرتبط بتقدم العمر.

نوّع نشاطاتك: ابدأ ببساطة بزيادة ردودك الإيجابية على مبادرات الآخرين كقبول دعوة صديق لتناول القهوة بدلاً من التعذر دون تفكير بالانشغال بأمور أخرى، أو تجربة ممارسة الزومبا (Zumba) التي تجمع بين الرقص والرياضة لكسر روتين آلة المشي اليومي المضجر، أو بإمكانك أن تغيّر مشاريعك ومهامّك المعتادة التي تقوم بها في يوم العطلة والذهاب مع عائلتك إلى معرض أو متنزه جديد مثلاً.

3. وقت للتواصل

إذا كنت تحدق في شاشة الكمبيوتر الآن فإنت تدرك أن معظم الناس يمضون وقتاً طويلاً بعيدين عن بعضهم وعن الطبيعة في استغراقهم على شبكة الانترنت، أو انهماكهم في قيادة السيارة، أو مشاهدة التلفاز أو القيام بأي شيء لا يتضمن الاستجابة للمشاعر التي يظهرها شخص آخر أو التناغم مع صوت الريح وهي تداعب الأشجار. فهذا النوع من التواصل الإنساني مع الآخرين يفرز محفزات كيميائية في الدماغ، كالاوكسيتوسين (oxytocin) والسيروتونين (serotonin)، تقلل التوتر وتحسن الحالة العقلية. كما أن قضاء بعض الوقت في أحضان الطبيعة من شأنه أن يخفض مستويات هرمون الكورتيزول (cortisol) الذي يزيد التوتر. ويؤكد الخبراء أن الناس بحاجة ماسة للتواصل مع بعضهم ومع الطبيعة، كما أن الدراسات الحديثة كشفت عن علاقة العزلة الاجتماعية بزيادة مخاطر الإصابة بالخرف وسرطان الثدي وفرص الإصابة بسكتات دماغية أكثر ضرراً وفتكاً.

عزّز تواصلك مع الآخرين: اتصل بزميلك في العمل أو قم بزيارته بدلاً من إرسال بريد الكتروني، وادع خطيبتك إلى العشاء عوضاً عن إبقاء عينيك على هاتفك المحمول، أو اجلس ببساطة لخمس دقائق قبل النوم وأنت تداعب كلبك وتشاهد علامات الرضى على وجهه، وادخل أجواء الطبيعة بتناول الطعام في الهواء الطلق أو المشي في أحد المنتزهات بدلاً من الذهاب إلى النادي الرياضي.

4. وقت للنشاط الجسدي

تزيد ممارسة الرياضة من صحة وسعادة دماغك، فتمارين الأيروبيكس مثلاً تمنح دماغك وقوده الحيوي الأهم، وهو الأكسجين، أي أنك تحصل على جرعة من الطاقة العقلية. كما أن ممارسة التمارين الرياضية تفرز المواد الكيمائية التي تساعد الدماغ على إنتاج خلايا جديدة تحسن ذاكرتك وقدرتك على التعلم كما أنها تقلل مخاطر الإصابة بالسكتات الدماغية.

عزّز نشاطك الجسدي: إن لم تكن من محبي الأندية الرياضية، فالمشي لأربعين دقيقة ثلاث مرات أسبوعياً قد يساعد في منع فقدان الذاكرة المرتبط بتقدم العمر ويحسن وظائف الإدراك. وإذا قمت بهذا النشاط مع أصدقائك فستجمع ما بين التواصل الإنساني والرياضة في آن معاً. كذلك ننصحك باستخدام السلالم بدلاً من المصعد وأن لا تطيل الجلوس خلف مكتبك والحرص على الحركة المستمرة لتنشط جسدك وعقلك أيضاً.

5. وقت للتأمل الداخلي

تنتابك الكثير من المشاعر على مدار اليوم، كالتوتر الذي تسببه زحمة السير في طريق العمل، أو الغيرة التي تصيبك من رحلة فاخرة سيقوم بها أحد أصدقائك، ولكنك لا تملك الوقت الكافي عادةً لتفكر بطبيعة مشاعرك. التأمل هو لحظة انعكاس داخلي تتفحص فيها مشاعرك الخاصة، وهذا النشاط يساعد في تقوية الروابط العصبية التي تساعد في تقليل مخاطر الإصابة بالخرف، كما أنها طريقة أخرى لتشغيل دماغك بفاعلية.

عزّز علاقتك بنفسك: إن ممارسة نشاطات كالتأمل واليوغا والصلاة تشجع على التركيز على الأفكار الداخلية، وتبين أن الأشخاص الذين يمارسون التأمل بشكل منتظم يتمتعون بنشاط أكبر في المناطق الدماغية المسؤولة عن التقمص العاطفي (empathy)) والذاكرة. أما إن لم تكن من هواة هذه النشاطات فاشغل تفكيرك بقضية معينة بينما تمشي أو وأنت مستلق في السرير قبل النوم، واحذر فالعقل يميل إلى الانسياق مع الأفكار وهذا الأمر ليس بسيطاً لكن الدماغ يعشق التحدي.

6. وقت للسكون

خلال فترة الركود أو السكون، وهي الفترة المعاكسة لفترة التركيز، يكون عقلك في حالة انفلات وفترة توقف النشاط الكيميائي والسبات وهي تسمح للدماغ بالراحة وشحن طاقته فكما تحتاج عضلاتك للراحة بعد تمرين مجهد لكي ترمم نفسها وتكسب القوة، كذلك هو الحال بالنسبة للدارات الدماغية.

لا تجبر دماغك على التركيز: دع دماغك يستمتع بفترة الركود عندما تحدث بشكل طبيعي، فعندما يجول عقلك بعد الغداء استمتع بحلم اليقظة الذي تعيشه لخمس دقائق قبل أن تصحو وتعود لتكمل عملك فهذه الفترة هي التي لا يكون تركيزك فيها منصباً على أي هدف، أو اجلس في مقعد سيارتك الخلفي وحدق في النافذة واترك الأفكار تتداعى بحرية.

7. وقت للنوم

كل من شعر بالنزق والكسل بعد ليلة نوم متقطع يعرف كم يكون الدماغ بحاجة للنوم ليعمل بشكل مثالي، فنقص النوم يرفع مستوى هرمون الكورتيزول الذي يخفض المناعة ويضعف الذاكرة ويعيق الإبداع.

نم جيداً: ضع لنفسك موعداً صارماً للنوم لكي لا يكون هناك مجال للقيام بأي عمل إضافي وإذا كنت معتاداً على التفكير والتقلب قبل النوم فقد يساعدك وضع لائحة بمهام اليوم التالي لكي تشعر بالاستقرار، لذلك رتب أولوياتك حسب الضرورة من الأهم إلى الأقل أهمية.

مـــا يـــرد في هـــذه الصفحـــة لا يعبـر بالضـــرورة عـــن رأي «أخبـــار اليـــوم»

ما بعد الانسحاب من أفغانستان: فخ أمريكي أو بداية مرحلة جديدة؟

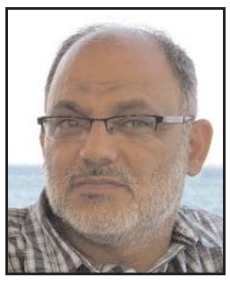

■ بقلم: قاسم قصير

تستمر النقاشات والحوارات في الأوساط الإسلامية والعربية حول أبعاد ما جرى في أفغانستان بعد سيطرة حركة طالبان مجددا على الحكم، والانسحاب الأمريكي المذل من كابول بعد عشرين عاما على احتلالها.

أسئلة كثيرة تطرح من قبل بعض القيادات والحركات الإسلامية، وبعضها كان مثار نقاش خاص في ندوة مغلقة في بيروت بين عدد من القيادات والباحثين الإسلاميين والمتخصصين في الحركات الإسلامية. فهل ما جرى عملية منظمة ومتفق عليها وفق خطة محكمة وبعد اتفاق طالبان مع الأمريكيين؟ وهل أعدّ الأمريكيون فخا في أفغانستان لتحويلها إلى ساحة للصراعات بين عدد من الدول والقوى في منطقة وسط آسيا؟ وأي طالبان سنشهد اليوم؟ هل هي طالبان العام 2001 مع أجواء التشدد، أم سنكون مع نسخة جديدة من طالبان تغلّب العقل والحكمة والمصالح على الأيديولوجيا والتشدد الديني؟ وماذا يعني الانسحاب الأمريكي من غرب آسيا وبعض المناطق الأخرى؟ هل نحن أمام تراجع وأفول للدور الأمريكي عالميا، أم أن هناك خططا أمريكية جديدة لإدارة العالم بأقل التكاليف وبدون تقديم خسائر مادية وبشرية؟

هذه بعض الأسئلة والإشكالات التي تدور في الأجواء الإسلامية وبين عدد من المهتمين والباحثين المعنيين بالشأن الأمريكي ومستقبل منطقة غرب آسيا في المرحلة المقبلة. ورغم الحجم الكبير للمعلومات والآراء التي تقدم خلال الحوارات والنقاشات التي تجري بين الأوساط الإسلامية، فالملاحظ أن معظم الآراء تتسم بالحذر والقلق، فما جرى في أفغانستان لا يزال يتسم بالغموض وعدم وضوح الرؤية، وهناك تساؤلات عديدة حول أداء حركة طالبان وعلاقتها بالقوى الدولية والإقليمية، وكذلك مدى قدرتها على تقديم نموذج جديد في حكم البلاد يأخذ في الاعتبار التنوع القومي والديني والمذهبي الداخلي ومصالح معظم القوى المؤثرة في البلاد.

وفي حين تخوفت بعض القيادات الإسلامية من تحول أفغانستان إلى ساحة جديدة للصراعات الداخلية والإقليمية والدولية، واستنزاف دول جوار أفغانستان في صراعات خطيرة، فإن بعض هذه القيادات دعت إلى تحويل فرصة الانسحاب الأمريكي من غرب آسيا إلى بداية مرحلة جديدة للتعاون الإقليمي والعربي والإسلامي، وإعادة ترتيب الأوضاع العربية والإسلامية من أجل استكمال الصراع ضد العدو الصهيوني والمشروع الأمريكي، واعتبرت هذه القيادات أن القمة الإقليمية والدولية التي عُقدت مؤخرا في بغداد في غياب الأمريكيين والتي ضمت أطرافا متنازعة في المنطقة؛ تشكل رسالة مهمة حول إمكانية التعاون الإقليمي والدولي بعيدا عن الهيمنة الأمريكية.

وتستشهد بعض القيادات الإسلامية في بيروت بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تتحدث عن أفول أو تراجع الدور الأمريكي عالميا، وعن الفراغ الفكري والسياسي الحاصل دوليا في ظل ما تواجهه أمريكا وحتى المشروع الغربي العالمي من تحديات. ومن هذه الدراسات ما صدر مؤخرا عن المفكر الأمريكي فوكوياما والذي تحدث عن تراجع الهيمنة الأمريكية، وما قاله الوزير اللبناني السابق والخبير في الشؤون الدولية الدكتور غسان سلامة في حوار مع جريدة الأخبار اللبنانية سإننا نشهد أفولا لمركزية حضارة الرجل الأبيض"، مع أن الوزير سلامة لا يتوقع انسحابا أمريكيا من الشرق الأوسط في عهد جو بايدن.

كما يستعيد بعض الباحثين في بيروت ما نشر في كتاب مهم صدر قبل حوالي العام عن مؤسسة الفكر العربي تحت عنوان: "نهاية الزعامة الأمريكية"، وهو كتاب صادر بالفرنسية عن دار "la decouverte"، ويضم عددا من الأبحاث والدراسات حول الهيمنة الأمريكية في العالم وتطورها. وقد أشرف عليه المؤرخ دومينيك فيدال، والباحث في المعهد العالي للدراسات السياسية في باريس الدكتور برتران بادي.

وفي هذا الكتاب الاستشرافي مؤشرات مهمة عن تراجع الهيمنة الأمريكية في العالم، وتحول العالم إلى مرحلة جديدة تكون فيها للقوى الإقليمية والحركات والمنظمات المحلية أدوار مهمة في تشكل العالم في المرحلة المقبلة.

كما استعادت الصحافية اللبنانية منى سكرية دراسة مهمة أعدتها سابقا عن كتاب: "المستقبل الأمني للقوة الأمريكية في أفق العام 2025" لمؤلفه محمد خميس، وهو صادر عن المركز العربي للأبحاث وسياسة الدراسات في بيروت، ويستند الكتاب على تقارير النشريات الرباعية للدفاع والتي تصدر عن مراكز صنع القرار الأمريكية والتي تعتبر من الوثائق الرسمية. ويخلص الكتاب للتأكيد على فشل كل التوقعات الأمريكية حول نتائج الحروب في أفغانستان والعراق، إضافة إلى الفشل في توقع أحداث 11 سبتمبر 2001، كما يتضمن الكتاب معلومات مهمة حول الخلل في أداء القوات العسكرية وأجهزة المخابرات الأمريكية، وكل ذلك يؤكد تراجع الدور الأمريكي العالمي وبروز قوى دولية وإقليمية ومحلية جديدة على المسرح العالمي.

نحن إذن أمام تطورات مهمة دولية وإقليمية في ظل التراجع أو الانسحاب الأمريكي من منطقة غرب آسيا، لكن السؤال الأهم: من يملأ هذا الفراغ؟ وهل القوى الإقليمية كتركيا وإيران وباكستان ومصر وقطر والسعودية والعراق، والقوى المحلية الفاعلة كحركة طالبان أو حركة حماس أو حزب الله أو غيرها، قادرة على ملء الفراغ الحاصل؟ أم أننا سنشهد العودة إلى الصراعات الإقليمية والمذهبية والدينية؟ وهل سنكون أمام إمارة إسلامية في أفغانستان في مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وغيرها من جمهوريات آسيا الوسطى؟ وأي دور للقوى الدولية الأخرى ولا سيما الصين والهند وروسيا في آسيا الوسطى وعلى الصعيد الدولي؟ وهل نحوّل التهديدات والتحديات الجديدة إلى فرص للنهوض والاستقلال الحقيقي وتفعيل قوى المقاومة؟ أم سنغرق في الصراعات فيما بيننا في حين يتفرج علينا الأمريكيون وهم مرتاحون لأنهم تخلصوا من عبء كبير في المنطقة والعالم؟

العالم يتغير، هذا ما يُجمع عليه الباحثون والمفكرون الغربيون والعرب والمسلمون، وهذا ما تراقبه وتلاحظه القوى والحركات الإسلامية وتدرسه بعمق وهدوء.

لكن الأهم؛ من يملأ الفراغ القادم: الفوضى والصراعات والحروب مجددا؟ أم مشروع إقليمي- دولي جديد يستعيد مناخات الحرية والاستقلال والمقاومة الحقيقية والتنمية وبناء دول المواطنة، وتقديم مشروع حضاري جديد للعالم قائم على الحضارة الإسلامية والقيم المشرقية؟

ملعقة السجين وحصن السجان.. قصة الأمل الفلسطيني !

■ بقلم: ساري عرابي

يمكن للعدوّ الصهيوني أن يتفاخر بقدرته الفائقة على تعلّم الدروس، ومراكمته لخبراته الأمنية، وفوق ذلك تحصّنه في قلعة مسيجة بالتقنيات العالية، فإنّ السائر من أقصى جنوب الخليل إلى أقصى شمال جنين، يجد نفسه سائرا في خطّ مرصود بالكامل من تقنيات العدوّ، التي يظهر بعضها ويخفى آخر، فضلا عن تسوير الضفّة بما علا وخفي ورصد وتحسس. ثمّ إنّ المجموعات الفلسطينية التي يطالها بالاعتقال تباعا، يتبدى لها من قدراته على التنصت ما يستعصي على معرفة الفلسطينيين. ثمّ إن سجونه قلاع في قلاع، بيد أنّ هذه الخبرة المتراكمة هي دروس مكتسبة، أملتها عليه ضرورات الصراع مع الفلسطينيين، الذين يمكنهم أن يتفاخروا أيضا بأنهم ما فتئوا يفسدون عليه دروسه التي يتعلمها.

هروب ستة سجناء فلسطينيين من أصحاب المحكوميات العالية، من سجن جلبوع، الذي يعده العدو واحدا من مفاخره في تعلّم الدروس وحصار عزائم الفلسطينيين.. هذا الهروب الذي كان في 6 سبتمبر 2021 لم يكن الأوّل في تاريخ العزيمة الفلسطينية، لا في تاريخ الحركة الأسيرة، ولا في تاريخ الصراع برمّته.

فإذا كان العدوّ يبني على خبرته الصراعية مع الفلسطينيين، ويغلق بذلك ثغراته، فإنّ الفلسطينيين، في معجزة تاريخية، يبنون على إرث عميق في ضميرهم الجمعي. فمهما بدا لهم، ولغيرهم، الانقطاع الجغرافي أو التاريخي في الخبرة النضالية، فإنّ هذه الخبرة تظهر وكأنّها فطرة مغروزة فيهم، تنبت من عمق وجودهم المجرد. فتاريخ الفلسطينيين في تحطيم السجن بدأ منذ قتالهم الطويل والمرير للاستعمار الإنجليزي الممهد للاستعمار الصهيوني. فالمسافة الفاصلة بين لحظة هروب القائد يوسف حمدان من السجن الإنجليزي عام 1938، وهروب الشبان الستة عام 2021، هي 83 سنة من الإصرار والمحاولة، وإثارة القلق الوجودي للعدوّ المُعسكَر.

العارف بتاريخ المقاومة الفلسطينية، والعقبات الهائلة التي تنتصب في ساحة الضفّة الغربية منذ انتهاء انتفاضة الأقصى، والخبرة الأمنية الكبيرة التي راكمها العدوّ في هذه الساحة، يدرك أن العمل المقاوم في هذه الساحة يقارب المستحيل، على الأقل في إمكان المراكمة عليه، للتمدد الأمني الضخم في الساحة كلها، مصحوبا بأدوات مراقبة وضبط وسيطرة، في مساحة محدودة جغرافيا، تعين بمحدوديتها، وافتقارها للتواصل الخارجي، وقلة سكانها النسبية، على إمكان هندستها لأغراض الضبط والسيطرة. إلا أنّ هذه الهندسة التي انبثق عن عقل استعماري يحسن تعلم الدروس، ويتنفس أمنا، ويتشكل معسكرا كبيرا، لم يزل يهينها، مرات ومرات، فتيان وفتيات منذ العام 2014، حينما أخذت سكاكين المطابخ، والسيارات، تطارد جنود العدو ومستوطنيه، في عمل لن يراكم عليه صاحبه، ولكنه يفيض أملا، بقدر ما اندفع من إحساس كبير بالمسؤولية. وفي الأثناء، بصق العديد من الشبان في منظومة الضبط والسيطرة التي تفترش شوارع الضفة، وتحدّق بها.. عاصم البرغوثي مثلا، حينما انتقم لأخيه الشهيد صالح البرغوثي، حدق في الكاميرات المنصوبة جيدا. ليست القضية أمنا ومقاومة فحسب، بل هي تحدّ وكرامة أيضا. عاصم الذي هو في السجن الآن، واثق من أنه سيخرج يوما في سياق صراع الإرادات هذا.

تاريخ تحطيم إرادة الدولة المُعسكَرة، طويل، ويكفي – والحديث عن تمكن أسرى من الهروب من سجن مصفح بما يمكن للعقل الأمني الخالص أن يبتكره – أن يجري التذكير بصفقة تبادل الأسرى التي أبرمتها المقاومة في غزة مع العدوّ؛ بالجندي الأسير لديها جلعاد شاليط، في واحدة من مستحيلات العالم، حينما تتمكن مقاومة محاصرة، في بقعة ضيقة وصغيرة ومكشوفة ومحفوظة للعدوّ، من أسر جندي، والاحتفاظ به خمس سنوات، ثم ولأول مرة في تاريخ الصراع، إبرام الصفقة من داخل فلسطين، لتكرر الأسر مرة أخرى في ملحمة حربية عام 2014، في خط متصل من محاولات أسر الجنود والمستوطنين، وفي خط متصل مع ملحمة صناعة المستحيل في غزة، والتي كان وظلّ، من أبرز صورها وأكثرها جوهرية، حفر الأنفاق.

حينما افتتح العدوّ سجن جلبوع، في ذيول انتفاضة الأقصى عام 2004، قال إنه تعلم الدرس من محاولات الهروب في سجني مجدو وشطة، وأنه لا هروب من جلبوع. فقد صُمم السجن على نحو يجعل الهروب منه مستحيلا. باتت في سجن جلبوع كلمة الهروب رديفا لكلمة المستحيل، لكن العزائم التي حاولت الهرب من قبل من سجن جلبوع نفسه، عادت وحاولت في 6 سبتمبر لتكسر إرادة العدو، وهندسته ومعجمه الاستعماري، وتجعل من كلمة جلبوع رديفا لكلمة الممكن. بالإرادة والسهر والكتمان وتكرار المحاولة والتحايل على العدوّ، وبالملعقة، وما توفر من قليل معدني، أمكن حفر نفق تحرر منه الفلسطيني وانحبس فيه العدو، نفق حفر في الخرسانة وصفائح الفولاذ، في حين كانت إدارة السجن تفتش غرف السجن ثلاث مرات يوميا للتأكد من ضمانته الأمنية.

مفارقة النفق لم تزل عجيبة، يحفره الفلسطيني لنفسه أملا، وينحشر فيه العدوّ يأسا.

في ماي 1987، تمكن مصباح صوري من قيادة مجموعة من الأسرى للهروب من سجن غزة المركزي، بعض المجموعة قاد سلسلة من العمليات، في ماي، وأوت، وأكتوبر، حتى استشهدت المجموعة مع قائدها مصباح في 6 أكتوبر، لتنفجر الانتفاضة الفلسطينية الكبرى بعد ذلك بشهرين، فما الذي يمكن تعلمه من هذا التاريخ المتصل، سوى أنّ الأمل حليف الفلسطيني العاري من القوة والتقنية، واليأس حليف العدوّ المدجج بالقوة والتقنية؟!

لا عدو لبلماضي سوى مهنة القائم بالاتصال

■ بقلم: العربي بن ستالة

لا أعتقد ان الأمر وصل حد تدبير مكيدة أو سيناريو للتخلص من الناخب الوطني "جمال بلماضي" كما يقال لأن الرجل وبكل بساطة حقق ويحقق الأهم بالنجاح في المشوار بكل ثبات حتى الآن، وحتى الذين كان يعلقون على نجاحات الرياضة بأنها الشجرة التي تغطي الغابة سيجدون أنفسهم في هذا السياق وهنا أرجح أن من يتكلم عن المكيدة ما هو إلا في محاولة محمودة النية لدعم مدرب الخضر كحال "البودي غارد" الذي يرسم حاجزا دفاعيا عن الشخصية المحروسة..

بالعودة إلى الوقائع والأحداث لا ينكر أي كان أن هفوات بالجملة تسيير بالتوازي مع عمل الكتيبة الخضراء؛ ولقد أقرها مسؤولو القطاع أيضا بل وصل الأمر إلى رئيس الجمهورية؛ والكل يعلم حادثتي أرضية ملعب "مصطفى شاكر" والاستقبال المخزي للدفعة الأولى للبعثة البارالمبية؛ ولكن جميل أيضا أن نرتب سلم الهفوات ونقدر نقاط الخلل حتى نستطيع بعدها توجيه النقد قبل الاتهام..

حادثة تدافع الصحفيين أثناء استقبال أعضاء المنتخب العائد من المغرب قبل انسحاب بلماضي تتحملها لجنة التنظيم التابعة للاتحادية بشكل أول وهنا يكون القائم بالاتصال في الرواق الأول لأنه وبكل بساطة حالة الفوضى جعلت من عقلية سطاق على من طاق" سيدة الموقف والأمر لوحظ في محطات سابقة... في سيدي موسى مثلا وفي أوّج انتشار الوباء.

نصعد قليلا في سلم الأولويات لنسأل وزارة الاتصال؛ هل كل الحاضرين إعلاميا يحق لهم تغطية نشاطات وجولات المنتخب؟؟! .

العارفون وطنياً ودولياً يعلمون أن أي مسار تنظيمي لحدث رياضي ما بما فيه التصفيات المؤهلة يكون فيه قائمة قبلية لكل البعثات الإعلامية يصادَق على أفرادها وتقنييها ليتم تنظيم عملهم في أي مساحات، بما فيها الكواليس والتصريحات الجانبية، ومنه نجدد السؤال: هل كل هاته الترسانة مقيدة ومُحصاة لدى الوزارة رسميا ولها شارات العمل المهنية أم أن الأمر مفتوح للجميع.

قد يلومني لائم ويتهمني بمحاولة الاحتكار، والإجابة أتركها لهم دون سواهم، لأن الأمر يتعلق بالتنظيم لا الاحتكار.

قرأت بعض المناشير سابقا ومؤخرا تلوم المدرب الوطني "جمال بلماضي" على ما أسموه تعاليا أو حدة في الكلام خاصة مع الإعلام باعتباره الأقرب إلى مرافقة عمله كما حصل ذلك بعد انسحابه جراء حالة الفوضى الإعلامية في المطار، ولكن في اعتقادي أن محيط نشأة الرجل وتنشئته إنسانيا ومهنيا وحتى تجاربه الاحترافية لاعبا ومدربا كانت في محيط منظم إلى أبعد الحدود وهنا الأمر اختلف؛ إذن؛ هل يجيب بلماضي على الأسئلة أم يقوم بأعمال أخرى..

ربما تكون الحقيقة والصراحة صادمة أحيانا ولكنها الحقيقة فنحن نعاني في كثير من المجالات والهيئات والمراكز والمؤسسات نقصا قاتلا أحيانا في خلايا الاتصال والقائم بالاتصال. ولربما كان بعض من العاملين فيها لا يدركون ماهية عملهم أصلا. وقد انعكس هذا سلبا على الصورة العامة التي تحاول هاته المؤسسات أو الهيئات أو المراكز عملها أو تحقيق أهداف فيها، على خلاف أخرى تمكنت فيها خلايا الاتصال من رسم صورة جمالية عنها وقربت كثيرا من البعيد لا بل وقربت شرائح تعنيها أو لا تعنيها من خلال لب عمل القائم بالاتصال والإعلام؛ وما أدراك ما القائم بالإعلام والاتصال.

بالمختصر: الحكاية ليست مكيدة ولا تابعا من توابع نظرية المؤامرة بقدر ما هي مسألة مسؤوليات ينبغي لكل مسؤول فيها تحمل مسؤوليته والقيام بمهامه على أكمل وجه.

• إعداد: ب. محمد

رغم مرارة التعادل مع بوركينا فاسو

"الخضر" مازالوا في الطريق الصحيح

حقق المنتخب الجزائري لكرة القدم هدفه الأول في تصفيات كأس العالم-2022 باحتلاله مؤقتا صدارة ترتيب المجموعة الأولى بعد إجراء الجولتين الأوليين للمجموعة الأولى اللتين لعبتا في بداية سبتمبر الجاري حيث سجل خلالهما فوزا عريضا أمام جيبوتي (8-0) ثم تعادلا أمام بوركينا فاسو (1-1).

هذا التعادل كان طعمه مرا، كون الفوز كان في متناول الخضر الذين تقدموا في النتيجة وفرضوا سيطرة مطلقة على مجريات المرحلة الأولى من اللقاء.

وقد أتيحت لرفاق يوسف بلايلي عدة فرص سانحة للتسجيل، حيث كان بإمكان تحقيق نتيجة (3-0) بسهولة في الشوط الأول. لكن مع الأسف، كان الحارس البوركينابي هيرفي كوفي متألقا حيث انقذ فريقه من عدة أهداف حقيقية، ولم ينهزم سوى في مرة واحدة أمام سفيان فغولي (د 18).

بعدها لم تكن الأمور على أحسن ما يرام للتشكيلة الجزائرية التي انخفض مردودها بشكل واضح في الشوط الثاني مما كلفها ضياع الفوز الذي كان في المتناول.

فخلال المرحلة الثانية،استغل البوركينابيون ما يمكن وصفه بتخاذل "الخضر" خلال الـ45 دقيقة الأخيرة وخاصة بعد خروج الثنائي، فغولي-بن ناصر ليتسلموا مقاليد اللقاء وافتكاك تعادل مستحق بعد نحو ساعة من اللعب.

ومثلما جرت العادة، كان آراء الملاحظين والمحللين متباينة بخصوص مباراة الثلاثاء بملعب مراكش، حيث اعتبر البعض النتيجة إيجابية نسبيا، بينما جاء رأي البعض الآخر معاكسا تماما.

وإذا كان بعض المحللين يرون بأن المنتخب الجزائري واجه أحد المرشحين للتأهل ضمن المجموعة الأولى، والذي تكيف جيدا مع المناخ وملعب مراكش، كونه كان مقيما هناك منذ عدة أيام، يرى محللون آخرون بأن "الخضر " تلاشوا في الشوط الثاني، وهو العامل الوحيد الذي حال دون تحقيق الفوز.

لكن يجب الاعتراف بأن الفوز العريض امام جيبوتي في الجولة الأولى، خادع الكثير خاصة وأن كل اللاعبين خرجوا من التحضيرات العادية لما قبل الموسم، ولم يبلغوا بعد، مرحلة المنافسات، مكتفيين في أحسن الأحوال بمباراة أو اثنتين مع أنديتهم.

وخلاصة القول، أن الخضر لم يبلغوا بعد وتيرتهم العادية التي تمكنهم من فرض سيطرتهم، مثلما جرت العادة.

الفوز الباهر أمام جيبوتي ناتج عن ضعف المنافس مثلما تؤكده هزيمته الثانية أمام النيجر (2-4) الذي يعتبر أقل مستوى من الجزائر وبوركينا فاسو.

وانطلاقا من هنا، يمكن القول بان الذين اختاروا الفوز على جيبوتي كمعيار أساسي، فد أخطأوا في تحليلهم باعتبار أن لقاء بوركينا فاسو، كان "الاختبار الحقيقي الأول" للخضر.

حسابيا، يمكن اعتبار أن المنتخب الجزائري حقق عملية مربحة بعد الجولتين الأوليين في رحلة تصفيات مونديال-2022، حيث يتصدر أشبال المدرب جمال بلماضي الترتيب بأحسن فارق للأهداف، كما أنهم نجحوا في اللقاء الأول والحاسم أمام المرشح الآخر للمجموعة.

ففوز عريض وتعادل خارج الديار، يعتبران نتيجتان جيدتان في الظروف الحالية، في انتظار اجراء الجولتين الثالثة والرابعة لتصفيات مونديال-2022 أمام النيجر المبرمجتين خلال شهر أكتوبر في فترة يكون فيها رفاق رياض محرز قد استعادوا مستواهم العالي.

عاد للانتصار مجدداً..

منتخب إيطاليا.. 37 مباراة دون هزيمة

طوى المنتخب الإيطالي، سلسلة تواصلت لأربع مباريات لم يعرف فيها الانتصار، إذ تعادل في آخر مباراتين من بطولة أوروبا "يورو 2020"، كما تعادل في آخر مباراتين ضمن تصفيات كأس العالم قطر 2022، ما جعله يواجه عديد الانتقادات مع إمكانية خسارة الصدارة، لكن الأمر تغير في ليلة التصفيات.

وبمجموعة من العناصر الشابة، إثر غياب أهم اللاعبين، دخل المدرب روبيتو مانشيني في المباراة ضد ليتوانيا بثمانية تغييرات قياساً بالمباراة ضد سويسرا فوجدت إيطاليا طريق الشباك سريعاً ودكت مرمى منافسها في خمس مناسبات، لينتصر 0.5.

وضرب الهجوم الإيطالي بقوة منذ أول 30 دقيقة، بعد أن نجح كين في إحراز هدفين وسجل راسبادوري هدفاً بينما سجل أكوتيس بالخطأ في مرمى منتخبه ليضمن الإيطاليون الانتصار.

وهذا الدخول التاريخي، مكن إيطاليا للمرة الأولى من تسجيل أربعة أهداف خلال أول 30 دقيقة في مباراة، ما يثبت الرغبة الكبيرة في التدارك والعودة إلى الانتصارات سريعاً.

وسجل راسبادوري، هدفه الأول مع "الأزوري" بعد أن راهن عليه المدرب مانشيني في بطولة أوروبا الأخيرة، بينما سجل كين بعد قرابة أربع سنوات منذ آخر هدف دولي.

وهي المرة الأولى التي يسجل خلالها لاعبان من مواليد ما بعد عام 2000، هدفين للمنتخب الإيطالي حيث راهن مدربه على عدد من اللاعبين الشبان بهدف استعادة التوازن بعد فشل أصحاب الخبرة وخاصة مهاجم لاتسيو تشيرو إيموبيلي.

أما الرقم الأهم بعد الانتصار الإيطالي والذي أدخل الطليان التاريخ، فهو بلوغ 37 مباراة متتالية دون هزيمة حقق خلالها المنتخب الإيطالي 28 انتصاراً و9 تعادلات، وهو رقم قياسي عالمي يمكن إيطاليا من دخول التاريخ من الباب الكبير.

والطريف أن الوصول إلى هذا الرقم، تزامن مع مرور عامين على آخر هزيمة إيطالية وذلك يوم 10 سبتمبر 2019 ضد المنتخب البرتغالي بنتيجة 0.1، بهدف أندري سيلفا.

ليفاندوفسكي يرد على عنصرية البولنديين بلقطة نبيلة

خالف النجم البولندي، روبرت ليفاندوفسكي جماهير منتخب بلده، بعد تصفيرها لحظة ركوع لاعبي منتخب إنكلترا، محاربة للعنصرية، في لقطة اعتادوا على القيام بها قبل كل مباراة، فكانت المناسبة هذه المرة، لقاء تصفيات كأس العالم، قطر 2022، بملعب "نوردوي".

وظهر هداف نادي بايرن ميونخ مستاءً من تصرف مشجعي بولندا، حيث رد عليهم بطريقته الخاصة، ووضع اصبعه على كلمة Respect، التي تعني الاحترام، وهو رمز الاتحاد الدولي لكرة القدم، والهدف الرئيسي في اللعبة الأكثر شعبية.

وبدا ليفاندوفسكي متجهم الوجه، وهو يوجه نظهر تجاه المدرجات التي صدرت منها صافرات احتجاجية ضد نجوم منتخب "الأسود الثلاثة"، إذ كانت رسالته واضحة لهم، وإيحاء منه بضرورة احترام المنافسين حتى إن بلغت أهمية المواجهة أقصاها.

وتعوّد لاعبو المنتخب الإنجليزي على هجمات عنصرية كثيرة في الفترة الأخيرة، على غرار ما حدث معهم في المباراة الأخيرة، ضد منتخب المجر، بعد أن أطلقت فئة من المشجعين أصوات القردة من أجل إغاظة رحيم سترلينغ واللاعبين ذوي البشرة السمراء.

ويبقى الغريب في الأمر، أن حركة الركوع التي انطلقت بعد قتل أفراد من الشرطة الأميركية المواطن جورج فلويد، لقيت معارضة المشجعين الإنجليزيين أيضاً، حيث صفروا في أول مباراة بعد عودتهم للمدرجات على لاعبيهم.

وتواصل الهيئات الكروية الرسمية محاربة الظاهرة العنصرية التي أضحت تؤرق لاعبي كرة القدم، غير أن المبادرات الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي لم تغير الشيء الكثير.

ريال مدريد يقدم لاعبه الجديد كامافينغا:

"أتيـــت لأتعلـــم"

وقع لاعب الوسط الفرنسي الشاب إدواردو كامافينغا عقدا لمدة ستة مواسم مع ريال مدريد، وأكد أثناء تقديمه أنه "مستعد للعب" بين صفوف الملكي الذي انتقل إليه من استاد رين.

وعقب اجتياز الكشف الطبي، شارك اللاعب صاحب الـ18 عاما في جزء من التدريبات البدنية للفريق يوم الأربعاء حيث رحب به زملاؤه الجدد. وبعد توقيع العقد الذي سيربطه بالنادي حتى 30 جوان 2027، التقط كامافينغا الصور مع فلورنتينو بيريز، رئيس النادي، أمام صورة لملعب سانتياغو بيرنابيو الجديد، وبعدها ظهر أمام الكاميرات بالقميص الذي سيرتديه بين صفوف الريال، والذي يحمل الرقم 25.

وأثناء تقديمه، قال اللاعب إنه مستعد للعب بالفعل "في ظل غياب توني كروس وداني سيبايوس للإصابة، وتأخر عودة البرازيلي كاسيميرو والأورغوياني فيديريكو فالفيردي بسبب المباريات الدولية مع منتخبي بلادهما.

وردا على سؤاله عما إذا كان يعتقد أنه سيلعب لأول مرة مع الفريق في مواجهة سيلتا فيغو المقررة يوم الأحد المقبل على ملعب سانتياغو بيرنابيو، أكد بحسب (إفي) "إنني مستعد بالفعل. بعدها سيتعين على المدرب أن يقرر، لكنني مستعد للعب".

وأضاف: "أنا لاعب شاب وربما أحتاج لوقت من أجل التأقلم وربما لا، أنا أشعر بأنني جاهز"، مؤكدا: "أتيت لأتعلم. بعدها سيتعين علي أن أثبت للمدرب أنني مستعد وأن أعمل بجد وأحاول الحصول على دقائق". وكان كامافينغا قد وصل إلى مدريد بعد خوضه مباراتين مع منتخب فرنسا تحت 21 عاما، أمام مقدونيا الشمالية وجزر فارو.

من جهته رحب رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، باللاعب الفرنسي إدواردو كامافينغا، آخر صفقات النادي الملكي، مؤكدا أنه "منذ الطفولة بذل جهدا لارتداء قميص" الفريق المدريدي، وأن رغبته في "الدفاع عن هذا الدرع" كان لها دور حاسم في إتمام انتقاله.

وقال بيريز لدى تقديمه الفرنسي الشاب (18 عاما)، المولود في أنغولا من أصل كونغولي ويحمل الجنسية الفرنسية، إنه سكان يحلم باللعب في سانتياغو برنابيو، لقد تابعنا مهاراته منذ عامين على الرغم من صغر سنه".

وأضاف: "سنرحب باللاعب الشاب الذي أعتقد أنه سيظهر موهبته داخل وخارج الملعب، ورغبته في التحسن للأفضل. سيستقبل ريال مدريد بترحاب وصول هذا اللاعب، برفقة عائلته، وقد بذل كل ما في وسعه لتحقيق أحد الأحلام العظيمة". وتابع: "عزيزي إدواردو، أنت الآن لاعب في ريال مدريد وهو يوم لن تنساه أبدا. آمل أن تكون مسيرة مليئة بالانتصارات". واستطرد: "أخيرا، سنكون معا مجددا يوم الأحد مع بعض مشجعينا. إنه أمر رائع يأتي بعد هذه الأشهر الغريبة".

5 أرقام تاريخية يحطمها كريستيانو رونالدو في 7 أعوام

حطم النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، مهاجم مانشستر يونايتد الجديد، عدة أرقام تاريخية على المستوى الدولي وعلى مستوى الأندية، منذ عام 2014.

ونشر موقع "ترانسفير ماركت" العالمي إنفوغرافيك يوضح الأرقام التاريخية الخمسة التي أنهى رونالدو سيطرة لاعبين آخرين عليها لسنوات طويلة.

وحقق "الدون" لقب الهداف التاريخي لنادي ريال مدريد الإسباني برصيد 450 هدفا، بعد أن كسر رقم الأسطورة راؤول غونزاليز برصيد 323 هدفا، كما حطم الدون رقم الهداف التاريخي لدوري أبطال أوروبا برصيد 134 هدفا، متفوقا أيضا على راؤول برصيد 71 هدفا، والذي كان في الصدارة حتى عام 2014.

ونجح البرتغالي مؤخرا من تحطيم رقم الإيراني علي دائي، الهداف التاريخي على مستوى المنتخبات، بعد أن وصل للهدف 111 ، فيما يمتلك دائي 109 أهداف.

وبات رونالدو الهداف التاريخي لبطولة كأس الأمم الأوروبية برصيد 14 هدفا، متفوقا على الأسطورة الفرنسي ميشيل بلاتيني، برصيد 9 أهداف، كما توج بلقب الهداف التاريخي لكأس العالم للأندية برصيد 7 أهداف، محطما رقم ديلغادو برصيد 5 أهداف.

يذكر أن رونالدو عاد لصفوف مانشستر يونايتد مجددا بعد غيابه عنه لمدة 12 عاما، قادما من جوفنتوس مقابل 15 مليون يورو مع 8 ملايين كإضافات.

الخليفي يكشف سر رفض عرض ريال مدريد لضم مبابي

أوضح ناصر الخليفي، رئيس نادي باريس سان جيرمان، لماذا رفض النادي الفرنسي التخلي عن كيليان مبابي لصالح ريال مدريد هذا الصيف.

وقال ناصر الخليفي في تصريحات نقلتها صحيفة AS الإسبانية:"الشيء الوحيد المهم هو أن النادي يحترم قواعد اللعب المالي النظيف".

مؤكدا:"باريس سان جيرمان يحترم قواعد اللعب المالي النظيف، ولذلك لم نقلق من هذا الشأن".

تأتي هذه الإجابة بعد التشكيك في الالتزام بقواعد اللعب المالي النظيف في فرنسا، عقب نجاح سان جيرمان في ضم الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي، والظهير المغربي أشرف حكيمي، والمدافع الإسباني سيرخيو راموس، ولاعب الوسط الهولندي، جورجينيو فينالدوم، والحارس الإيطالي جيجي دونارومّا، والظهير البرتغالي نونو ميندِيز، إضافة لتجديد التعاقد مع نيمار ورفض التخلي عن مبابي.

وتقدم ريال مدريد بـ3 عروض من أجل الحصول على خدمات المهاجم الشاب مبابي، خلال سوق الانتقالات هذا الصيف.

ووصلت قيمة العرض الأخير من ريال إلى 200 مليون يورو لمحاولة إقناع سان جيرمان ببيع اللاعب مبابي، ولكن النادي الفرنسي أصر على فكرة الإبقاء على مبابي.

بهذا لم يحقق المهاجم الفرنسي مبابي هدفه في اللعب مع ريال مدريد هذا الموسم، لذا لم يبق سوى الانتظار حتى جانفي من العام المقبل لمعرفة مستقبل مبابي، إن كان سيرحل مجانا إلى الملكي الإسباني.

راموس يثير الشكوك والقلق في باريس

أثار الإسباني سيرخيو راموس، مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، مخاوف وشكوك جماهير فريقه منذ الانضمام لصفوف النادي الباريسي هذا الصيف، قادما من ريال مدريد.

وأشارت صحيفة "لو باريزيان" في تقرير لها، إلى أن الجماهير الباريسية بدأ صبرها ينفد بشأن راموس، وتترقب ظهوره الأول مع الفريق، ما أثار القلق والشكوك حول المدافع الإسباني المخضرم.

ولم يشارك راموس (35 عاما) في أي مباراة ودية أو رسمية مع باريس سان جيرمان، حيث يتعافى من إصابة في عضلة الساق.

وأوضحت الصحيفة الفرنسية أن راموس لن يشارك في مباريات باريس قبل يوم 22 سبتمبر الجاري، لأن المدير الفني للفريق، الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، لا يريد المجازفة به، بل يريد إشراك المدافع وهو جاهز بنسبة 100 بالمائة.

ولفتت إلى أن راموس لن يشارك في مباراة كليرمون في الدوري أو كلوب بروج في دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل.

ورجحت "لو باريزيان" أن مدرب باريس سان جيرمان لن يخاطر بإشراك سيرخيو راموس أمام أولمبيك ليون، لقوة المباراة، لذا ربما تشهد مواجهة ميتز يوم 22 سبتمبر المقبل، الظهور الأول لراموس بقميص "الأمراء".

يذكر أن سيرخيو راموس انضم إلى صفوف نادي باريس سان جيرمان في صفقة انتقال حر قادما من ريال مدريد، ووقع على عقد مع النادي الباريسي حتى صيف 2023.

الحلقة الثالثة

"أخبار اليوم" تنشر مذكراته

قصة حياة الشيخ محمد الغزالي

على أية حال فقد مضينا في تلقي الدروس واجتياز الامتحانات، غير أن الأحوال السياسية في مصر يومئذ كانت تموج موجاً، فالصراع شديد بين القصر الملكي والأحزاب التي تؤيده من جهة والوفد المصري الذي يمثل الكثرة الكاثرة من الجماهير، من جهة أخرى.

■ تقديم: محمد جلال لاشين

ظهر تيار آخر لم يكترث به المسؤولون أول الأمر هو تيار الأخوان المسلمين. لقد بدأ هين الشأن، لا يثير قلقا، ولا يخيف أحدا، ثم تضاعف مائة مرة خلال بضع سنين لسببين:

أولهما: الطبيعة الدينية للشعب المصري وحنينه المثالي للإسلام، وإلقاؤه مقاليده كلها لمن يثق في صلاحه وتقواه...

الثاني: عبقرية حسن البنا الذي أوتي موهبة في البيان والشرح والتجميع والتنسيق جعلته ينفذ إلى غرضه من خلال أصعب العوائق...

وأعانه على ذلك أن الغزو الثقافي كان قد كشف عن مقاصده، فأدركت الجماهير أنه ستخسر دينها ودنياها إذا بقيت مستكينة له، وماذا بعد أن يُنقَذَ القرآن الكريم في كلية الآداب بالقاهرة، ويهان الرسول الكريم في تمثيلية تعرض بدار الأوبرا؟...

كان مستحيلاً أن تبقى كليتنا بعيدة عن هذه الأحوال...

كان سهلاً إنشاء شعبة لجماعة الإخوان المسلمين بكليتنا، وقد انتظمت من عناصر قوية اليقين، زاكية الخلق، راغبة في نصرة الإسلام وإعلاء رايته، وكنت الرجل الثالث تقريباً في هذا التشكيل، غير أني كنت أتردد على المركز العام يومياً تقريباً، لما كان في "العتبة الخضراء"، ثم لما انتقل إلى "الحلمية الجديدة".

ولم يخف على فضيلة المرشد العام هذا الدأب الذي يُمدّه روح ناشط؛ والحق أن عددا من الزملاء في كلية أصول الدين برزوا في ميدان الدعوة، وكانوا أنجح مني في ميدان الخطابة والتأثير العام...

وقد أحسن المركز العام استغلال هذه الطاقات الشابة النقية، فنظم لها رحلات في الأقاليم، وهيأ لها ميادين العمل في مختلف الشُّعب والمساجد...

• رسالة من المرشد

وبدأ العمل المستمر ينمّي ملكانا، ويَصقُل معادننا، وفي أثناء الدراسة وقع لي مع الأستاذ المرشد شيء سارٌّ، كان له وقع عظيم في حياتي...

كتبت يوماً مقالاً، وأرسلته إلى مجلة الإخوان، وارتقبت نشره، فلم ينشر، وساء ظني بنفسي فتركت الكتابة...

وبغتة تلقيت بالبريد رسالة من المرشد العام، عرفت فيما بعد نبأها... لقد دخل إدارة المجلة وساءل الأستاذ صالح عشماوي رئيس التحرير: لماذا لا أقرأ للإخوان مقالات جيدة؟ وما السبب في ضعف المجلة؟ ومدّ يده -غير متعمد- إلى ملف المحفوظات المنتفخ بالمقالات التي رُئي عدم نشرها، ووقع بصره على مقالي! وغضب غضباً شديداً لإهماله، وأمر بجعله "افتتاحية" العدد المقبل.

وبعث إلى برسالة شخصية هذا نصها: "أخي العزيز الشيخ محمد الغزالي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته _قرأت مقالك "الإخوان المسلمون والأحزاب" فطربت لعبارته الجزلة، ومعانيه الدقيقة، وأدبه العفّ الرصين، هكذا يجب أن تكتبوا أيها الإخوان المسلمون. اكتب دائماً وروح القدس يؤيدك والله معك. أخوك حسن البنا، المرشد العام للإخوان المسلمين".

وأصبحت بعد هذه الرسالة من كتاب الجماعة الأوائل، واستبشرت بأن الله سيلهمني الرشد فيما أكتب!

• طبائع بيئات

كنت أتحدث مع شيخي الجليل محمد عرفة _رحمه الله- وكان عضواً في جماعة كبار العلماء، فقال لي: هناك بيئات خاذلة مثبطة، وهناك بيئات دافعة منشطة! تأمل في قول الشافعي: الليث أفقه من مالك، ولكن قومه لم ينهضوا به! إن أهل المدينة عظموا مالكاً ودفعوه إلى الصدارة، أما المصريون فأهملوا الليث حتى نُسي...

قال: والبيئة الأزهرية من النوع الأخير! ما تنهض لواحد من بينها، إلا إذا فرضته عليهم قوى من الخارج.

ومع سير الأحداث واختلاف الأيام شعرتُ بأن الشيخ محمد عرفة كان على حق في الحكم الذي أصدره، وهو حكم على الأعم الأغلب.

ويوجد في كل أوان من يلتزم بالإنصاف ويكره الحيف: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (الأعراف:159).

• طلب مرفوض

أقول ذلك متعجلاً قصة وقعت لي بعد التخرج بسنين، أسوقها الآن للموازنة بين مسلك ومسلك، أو بين إنصاف وإجحاف! في الخمسينيات كان في مصر ما يسمى بالمؤتمر الإسلامي، يتولى أمانته العامة القائمقام أنور السادات. وحدث أن وجه المؤتمر دعوة إلى الكتاب والمفكرين المسلمين ليقوموا بعمل ما في خدمة الرسالة الإسلامية، وضم المدعوِّين اجتماع تمهيديٌّ كان من بين رجاله لأستاذ الدكتور محمد يوسف موسى، الذي نظر فيمن حوله فلم يرني! وكان لي يومئذ بضعة عشر مؤلفاً في خدمة الدعوة والدفاع عنها...

وكان الجمع يضم عدداً من علماء الأزهر، وكبار الأدباء... وما كان الشمل يلتئم والعمل يبدأ حتى قال الدكتور محمد يوسف موسى للسادات _أمين المؤتمر- بصوت مسموع: سأرى أن يكون معنا في تحقيق أهدافنا رجل ليس بيننا الآن، الشيخ محمد الغزالي!"

قال الدكتور الفاضل: "وما كدت أنتهي من قولي حتى خيَّم على المجلس صمت شامل، طال فترة حتى أحسست بالحرج، وما أغراني بالكلام إلا أن هناك أزهريين كثيرين، اعتقدتُ أنهم سوف يؤيدونني! لقد لاذوا بالسكوت جميعا!

وما أنقذني من الخجل إلا صوت الأستاذ عباس محمود العقاد، وهو ينطلق أجشّ على عادته: نعم أنا قرأت لهذا الشاب، وينبغي أن يكون معنا!"

وعندئذ تحرك جمهور المشايخ يثني علي ويؤيد وجودي...!

ولم توجَّه إليّ دعوة، ولم أعرف ما تم بعد ذلك، وأظن الأستاذ العقاد ألف كتابه حقائق الإسلام وأباطيل خصومه إجابة لرغبة المؤتمر...

ومن المفيد أن أذكر أنه لا علاقة بيني وبين العقاد ولم أحضر للكاتب العملاق ندوة أو تربطني به صحبة، وإن كنت من أشد الناس إعظاماً لأدبه وعلمه.

إن تشجيع حسن البنا لي، وإقبال الإخوان عليّ كانا من أقوى الأسباب في عكوفي على التأليف؛ مع تجهُّم الحكام لي وضيقهم بي... واستطعت _وأنا طالب- أن أجمع بين مواصلة التعليم ونشر الدعوة في العاصمة والأقاليم...

ولا ريب أن الخطابة الدينية ارتقت في مصر، وفي أقطار أخرى مع نماء جماعة الإخوان، وتحولت الكلمات الميتة التي كانت تُسع من المنابر إلى كلمات تهتز بالحياة والحماس، ويدرس فيها التاريخ الإسلامي والسيرة النبوية، وتتأكد فيها رغبة الإسلام في استعادة أمجاده واستئناف سيره...

وسُمع الطعن صريحاً في القوانين الوضعية والتقاليد الأجنبية، كما طُلبت العودة صريحة إلى تعاليم الإسلام في كل شيء.

وفي هذه الآونة أنشئت فِرَق العمل، أو ما سمِّي بعد ذلك بالنظام الخاص، وأساس تكوينه مواجهة الوضع في فلسطين، بعد عربدة العصابات اليهودية فيها، وإتمام تحرير مصر بالسلاح إذا لم يخرج الإنجليز طوعا..

• بعض صفاتي

وكتب اسمي بين عدد كبير من المرشحين للتدريب... وعُرضت قوائم الأسماء على الأستاذ المرشد، فلم يوافق على تجنيدي! وقال له المسؤول عني، هذا رجل مخلص! فقال له: أعرف ذلك من قبلك، لكن هذا نظام عسكري يتطلب طاعة مطلقة...

والشيخ الغزلي يعترض على ما لا يروقه من أوامر، ويقول لك: ما السبب؟ وأين الدليل؟ ثم هو لا يحسن الكتمان، إذا سخط بدا سخطه على وجهه، والسرية المطلقة أساس هذا النظام...!

دعوه يكتب ويخطب وينشر الدعوة الإسلامية في الميدان الذي يصلح له ولا يصلح لغيره...

وغضبت عندما بلغني هذا الحوار، وبقيت كسير الخاطر أمداً، وإن كنت أؤدي عملي برتابة ووفاء...

وجاءني يوماً الأستاذ محمد فريد عبد الخالق، وهو من أنضج رجال المركز العام، جاءني يزورني في البيت، ورأى على الجدار شيئاً أثار انتباهه، قال: ما هذا؟ وأمسك بإطار ساذج، فيه صورتي بملابس التدريب العسكرية مثبتة في فراغ كتاب موجه لي من الأستاذ المرشد العام، الكتاب الذي أثنى عليّ فيه ودعا لي بخير!

قلت: هذا أثر أعتز به! قال: أتحب المرشد إلى هذا الحدّ؟ وأجبت ببراءة: نعم!...

وعرفت فيما بعد أن ناساً كانت تشكك في ولائي للدعوة وقائدها، لأني كنت في مناسبات وجلسات مختلفة أعترض أو أرفض ما لا أسيغ...

على أن حسن البنا كان أذكى وأكبر من أن تغيِّره تعليقات المبغضين، بيد أن ذلك جعلني أحاسب نفسي فيما أقول وأنقد، وجعلني أحذر غَدَرات الناس ومفترياتهم...

ترى هل نجحت في تغيير طبعي؟ ليس كثيراً على أية حال...!

لقد مشيت وراء الرجل الذي عرفته في طريق الحق وعبادة الله، لم يكن حسن البنا محترف سياسة، ولا صاحب دهاء وحيل، وإنما كان ربانياً عامر القلب بذكر الله، وبجمع الشباب والشيب في الصلوات الخاشعة والتلاوة الباكية، والخطابة التي ترفع مستمعيها إلى مستوى رفيع من الروحانية والتجرد وحب العلم لله والذود عن دينه...

وكانت هذه المشاعر الجياشة تنقص أساتذتنا في كلية أصول الدين، إذا كانت الدراسة نظرية شاحبة، تجري على الألسنة ولا تتحرك بها القلوب!

بل أرى أنه من الناحية العلمية بحاجة إلى إضافات مفيدة، وإلى بتر أو إيجاز موضوعات أثرية لا قيمة لها، وربما احتاج الأمر إلى إعادة تشكيلها في نظام داخلي يمتدّ إشراقه على اليقظة والمنام والعمل والاستجمام.

لا أدري كيف حصلت على شهادتي العالية 1941؟ إنه لولا عون الله ما تم ذلك!

ولم أكن متقدماً في ترتيب الناجحين، فهل أحزنني أني لم اكن من العشرة الأوائل؟ كلا! إنني ما تأخرت عن بلادة أو تقصير، كانت الأحوال التي تكتنفني رديئة، لا أذكر أنني ملكت كتاباً طول السنوات الأربع، وأنّى لي ذلك؟

وعندما عرض علينا شرح النووي لصحيح مسلم بنصف جنيه مقسطاً على عشرة شهور؛ هززت رأسي بأساً، وقلت: ما معي يكفي للأطعمة والملابس...! واختفيت دون أي يشعر بي أحد!

• عذر مقبول

واضطرني هذا للإنصات بعمق إلى شروح الأساتذة، وكنت استحضرت من دكان أبي بعض الأوراق التي تُلف بها السلع، لأدوِّن فيها ما أرى ضرورة تدوينه.

وربما جالست بعض الزملاء الذين يملكون كتباً لأتثبَّت من حكم أو أستذكر ما نسيت! وكم نسيت من قضايا وحقائق! وأورثني هذا خلالاً أصبحت طبعاً ثانيا؛ صرت كالمكفوفين الذين يعتمدون كثيراً على ذاكرتهم.! وتعلمت الاقتصاد في الأوراق، فليس هناك مبيضة ومسودة، هي ورقة واحدة تلك التي تكتب، والتي ستقدم للمطبعة فيما بعد وهذه الورقة لا يترك فيها فراغ، ينبغي أن تُستغل من أولها إلى آخرها...!

حتى بعد أن أفاء الله وبارك، بقيت هذه الخلال تغلبني...!

ووقعت حادثة أريد إثباتها لما فيها من عبرة! جائتني سبرقية" من البلد تطلب حضوري فوراً، فأدركت أن خطراً داهم الأسرة، وسافرت وأنا مشتت الذهن، واسودّت أفكاري عندما رأيت دكان أبي _عن بعد- وهو مغلق.

• دعوة مستجابة

تحرّكت قدماي بلا وعي إلى البيت، ورأيت أبي يصرخ من "مغص كلوي" أصيب به، والأولاد من حوله حيارى، وقد أعطاه الطبيب بعض الأقراص المخدّرة، ولكن الآلام

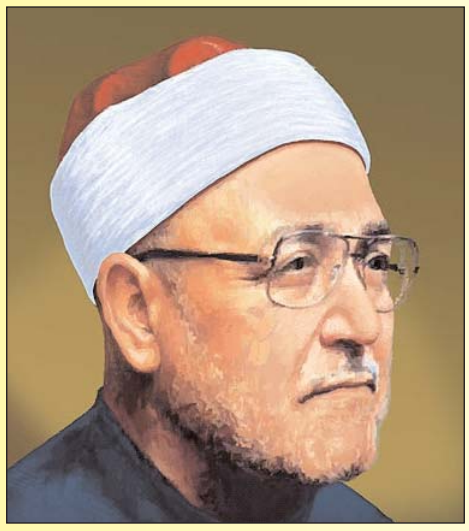

كانت أربى وأقسى، وقالوا: لا بد من جراحة تستخرج ما في الكلى من حصيَّات...

وفتحت الدكان ووقفت مكان أبي أعمل، وأنا خبير بذلك لأني في أثناء الإجازة الصيفية أساعده، ومضت عدة أيام ونحن نتروّى ونتدارس ما نصنع... أجور الأطباء فوق الطاقة، ولو أمكن إعدادها فإن الجراحة يومئذ غير مأمونة العقبى، وقد مات عمٌّ لي في جراحة مشابهة... ماذا نصنع؟

وحاصرني غم ثقيل، وأخذت شخوص الأشياء تتقلص أمام عيني، وثبتت بصيرتي على شيء واحد، الله وحسب! وكأنما كنت أكلم الناس وأنا حالم...

وجاء رجل يشتري بعض الأغذية، ولما قدمتها له قال لي بصوت ضارع: ليس معي ثمن الآن، وأقسم بالله أنه صادق، وأنه غدا يجيء بالثمن!

ووقر في نفسي أن الرجل محرج فقلت له: خذ البضاعة وهي مني إليك... وانصرف الرجل غير مصدّق ما سمع...!

أما أنا فذهبت إلى ركن في الدكان، وقلت: يا ربّ، نبيّك قال لنا داووا مرضاكم بالصدقة! فأسألك أن تشفي أبي بهذه الصدقة...!

وجلست على الأرض أبكي، وبعد ساعة سمعت من يناديني من البيت _وكان قريباً- فذهبت على عجل وقد طاش صوابي...

وفوجئت بأبي يلقاني وراء الباب يقول: نزلت هذه الحصاة مني _وكانت حصاة أكبر قليلاً من حبة الفول- لا أدري ما حدث، لقد شفيت...!

وفي صباح اليوم التالي كنت في الكلية أحضر الدروس مع الزملاء...!

إن الذي يجيب المضطر إذا دعاه رحمني ورحم الأسرة كلها، فله الحمد...

• حول منهج الدراسة

إن المناهج العلمية التي قُدمت لنا في كلية أصول الدين تكفي _مع إضافات قليلة- لتكوين مدرس ناجح وداعية موفق، غير أني أقول بتواضع إن عرض الإسلام وعلومه اليوم بالأسلوب نفسه الذي كان يُعرض به في القرن السادس أو السابع غير مفهوم، ولا دلالة له على أزمة حادّة في المواهب والعزائم...

ولا أدري ما يحدث الآن في الأزهر، وإنما أشكو أن علم أصول الفقه _وهو علم ثانوي في كليتنا- دُرِّس لنا بطريقة مُخلّة، والقدر الذي قدّم لنا من حقائقه غير كاف، ومنهج هذا العلم من ينابيعه الأولى متفاوت، وما سلكه الغزالي والآمدي غير ما سلكه الشاطبي في الموافقات، وهؤلاء لهم مسلك يخالف من وجه مسلك فقهاء الأحناف...

وهناك مع الأصول العامة قواعد فقهية نشأ عنها تباين وجهات النظر بين الشافعية والأحناف، كما أشار إلى ذلك الزنجاني.

وبديهي أن الاستبحار في هذا العلم من اختصاص كلية الشريعة، ولما كان الدعاة المسلمون يواجهون مشكلات مذهبية وفقهية فيجب أن تقدم لهم خلاصات معقولة، يتوسع بعدها الدارس كيف يشاء.

والمؤسف أنه لا الكلية الأصلية، ولا الكلية التابعة يتحقق فيها ما ينبغي، ويوشك أن يوضع هذا العلم في المتاحف! وما يقال في علم أصول الفقه، يقال في علوم السنة، وعلم مصطلح الحديث الذي يدرس قواعد وتعاريف تحتاج إلى التطبيق الواسع، ولا تساق على هذا النحو الجاف العقيم! سمعت أستاذ المنطق يعرِّف علم المنطق بأنه آلة قانونية تعصم الذهن عن الخطأ في الفكر! ورآني بعض الزملاء مشمئزاً، قال: ما خطبك؟ قلت: تعريف سخيف!

قال: وما التعريف الصحيح عندك؟ قلت: ماذا لو قيل: قواعد تصون العقل عن الخطأ في التفكير؟ بدل عبارة "آلة قانونية"؟

قال: إن الكتاب المقرر وهو "القطب على الشمسية" عليه شروح وحواش وتقارير كثيرة، تريد أن ندعها لاقتراحك هذا؟ دعنا من فلسفتك! وقال: آخر -يمزح وهو في الواقع جادّ- هل هذا أيضاً من الدعوة الإسلامية؟

قلت: المعروف عن الداعي أن يكون لديه من كل روض زهرة! وأرى أن الدعاة الكبار قد يكونون أقدر منا لأخصائيين في فنونهم الأصلية، ألا ترى أبا حامد الغزالي كتب تهافت الفلاسفة فكان يُطرّ من عقله الكبير على أرسطو وجماعته، فيكتشف مواقع القصور في نظرهم والخلل في قولهم؟

9	8	7	6	5	4	3	2	1

التعريف: أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر.

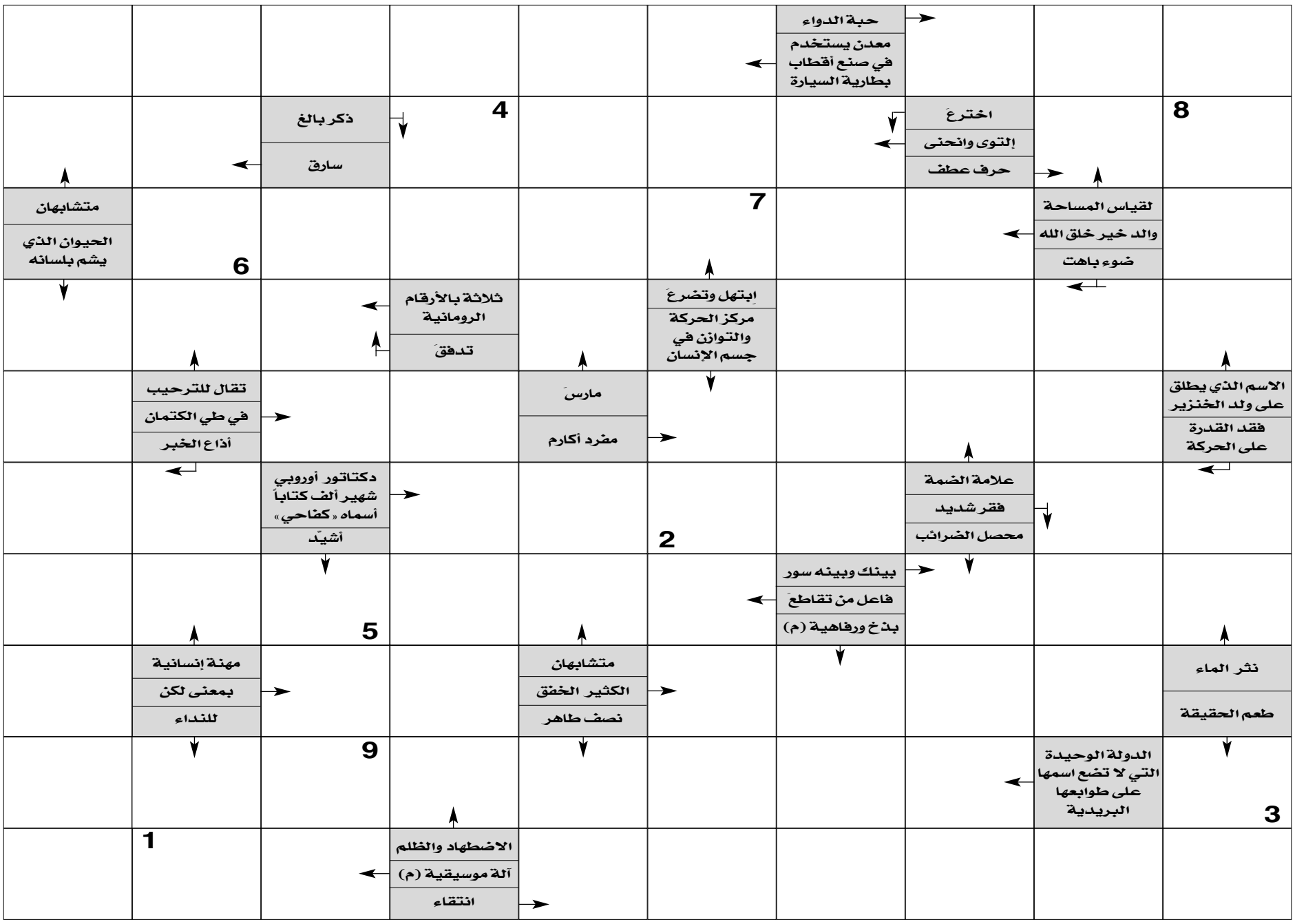

الكلمة الضائعة

م	ع	م	ل	ي	ع	ا	ن	ص	و	م
ط	ر	د	ا	ط	ن	م	ل	ا	ب	م
ر	ي	ك	ر	ا	ي	ب	ن	ا	ج	ن
ر	ر	ا	ز	ا	ج	ت	ا	ز	ي	ا
ا	و	ش	ر	م	م	ت	ا	ح	ف	ط
ش	م	ن	ا	ع	ي	س	ن	ر	ف	ي
ن	ي	ا	خ	د	ل	ا	ف	ر	م	د
ا	ت	م	ت	ن	ع	ن	ا	ص	و	ي
ل	ل	ل	ر	ن	ي	ف	ا	ق	ث	ب
ب	ب	ا	ع	ا	م	ي	ر	ك	ي	ط
د	ا	ل	م	ظ	ل	ة	ذ	هـ	ب	و

الكلمة الضائعة: ولاية أمريكية.

بلتيمور	وطبي	مناطيد	بالمنطاد
مرفأ	متاحف	فرنسي	عمل
أمريكي	جان بيار	اخترع	ذهب
مركز	بلانشار	المظلة	معدن
ثقافي	طيار	اجتاز	
وصناعي	وصانع	المانش	

كلمات متقاطعة

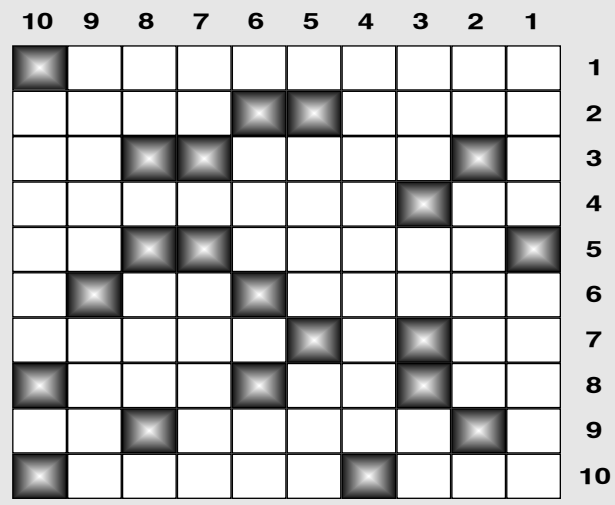

أفقيـــــا:

1 – الديانة الأكثر انتشاراً في الهند. 2 – كل عدد قابل للقسمة على اثنين. أليف (م). 3 – العاصمة التي تلقب بمدينة التلال السبعة. للتعريف. 4 – أحد الأبوين (م). دولة إسلامية عاصمتها كوالالمبور. 5 – الخمول (م). ورق السلاطة. 6 – أكثر الدول استهلاكاً للدجاج. رمز جبري. 7 – هزّ. من سور القرآن الكريم. 8 – مرض. راحة اليد. ظهر السفينة. 9 – عاصمة دولة القياصرة. تقال للتذمر. 10 –أطول الأنبياء عمراً في القرآن الكريم. الشجرة المقدسة عند الهندوس.

عموديـــــا:

1 – برج مائل بإيطاليا (م). ذو الأوتاد في القرآن الكريم. 2 – للتمني. شهادته تعادل شهادة امرأتين. 3 – انفصال زوجين من دون طلاق. شحذ السكين. صفرة البيض. 4 – الولاية الأمريكية التي تشتهر بأنها ولاية أرض السحر. 5 – المدرسة الأولى (م). تقال للاعتذار (م). 6 – للاستثناء. جميع. 7 – متشابهان. يدركنا حتى لو كنا في بروج مشيّدة. 8 – متشابهان. من أجزاء الدولار. 9 – نقض العهد وترك الوفاء به (م). إصبع. 10 – الولاية التي اشترتها أمريكا من روسيا.

أقوال وأمثال

■ افخر بغفران منحته من قلبك لمن أساء إليك بشدة.

■ قبل النجاح ستقابل عقبات وموانع وتحديات مؤقتة، لن يمكنك تخطيها ما لم تتسلح بالصبر وقوة الإرادة والعزيمة والثقة بالله ثم بنفسك.

■ إن عقل المرأة إذا ذبل ومات فقد ذبل عقل الأمة كلها ومات.

عظمـــاء ومشاهيـــر

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

صحابي نشأ في الإسلام وهاجر إلى المدينة مع أبيه، وشهد فتح مكة. أفتى الناس في الإسلام ستين سنة، وغزا إفريقيا مرتين، وكان أحد العبادلة الذين اشتهروا برواية الأحاديث.

■ 1 + 4 + 7 + 5 = ملك.

■ 8 + 3 + 6 = غيّر.

■ 9 + 10 + 11 = تقال للقبول.

■ 12 + 2 + 1 = نصف النصف.

حلول الألعاب المنشورة:

عظماء ومشاهير: 1 – بيرل. 2 – هـ. م. الرحمان. 3 – عبد الله بن عمر. 4 – ثيودور روزفلت. 5 – فيصل. سمر. 6 – إلا. 7 – الجهاد. 8 – كي. سنت. 9 – خيانة. دبّاغ. 10 – الأسود.

أقوال: 1 – الفيلسوف. 2 – زفيجي. الشين. 3 – دوء. 4 – الأول – 5 – الكسل. خمس. 6 – عل. كبر. 7 – رق. الشيء. 8 – الشين. 9 – مسكو. أم. 10 – نوح. الشين.

الكلمة الضائعة: مريلاند.

كلمات متقاطعة: المجاهدون.

عظماء ومشاهير: عبد الله بن عمر.

مواقيت الصلاة الفجر: 04:59 الظهر: 12:45 العصر: 16:18 المغرب: 19:04 العشاء: 20:24 الطقس اليوم الجزائر: 33 بومرداس: 31 البليدة: 34 تيبازة: 32

درر سُنّة

• عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ قال، قال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه اللَّه مالاً فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه اللَّه الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها» مُتَّفَقٌ عَلَيهِ.
والمراد بالحسد: الغبطة وهو: أن يتمنى مثله.

وزارة الصناعة الصيدلانية تعلن:

"لقاح كورونا سيُنتج بالجزائر خلال أسابيع.."

■ تصنيع 15 مليون جرعة من مضادات تخثر الدم مع نهاية السنة

أعلنت وزارة الصناعة الصيدلانية أن إنتاج اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-19) سيدخل حيز الخدمة خلال الأسابيع القادمة، مشيرة إلى اجتماع اللجنة القطاعية المشتركة لمتابعة هذا المشروع، يوم الخميس، بهدف تحديث جدول الأعمال الخاص بطرق استغلال المدخلات، ومن جانب آخر أكد الأمين العام للمخبر الصيدلاني الجزائري فراتر رازس، أن مخابره ستنتج في الجزائر بحلول نهاية السنة الجارية 15 مليون حقنة مضادة لتخثر الدم، تستعمل بشكل خاص في علاج كورونا.

• ف. هند

وزارة الصناعة الصيدلانية أفادت في بيان لها أن اللجنة القطاعية المشتركة لمتابعة مشروع إنتاج اللقاح المضاد لفيروس عقدت، هذا الخميس، اجتماعها الدوري على مستوى وزارة الصناعة الصيدلانية.

وجرى الاجتماع، حسب نفس المصدر، برئاسة مديرة الإنتاج التنمية الصناعية وترقية التصدير والبحث، نادية بوعبد الله، بحضور إطارات الوزارة وممثلين عن وزارة الشؤون الخارجية، الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، معهد "باستور الجزائر" وكذا مجمع "صيدال".

وتم عقد الاجتماع بهدف تحديث جدول الأعمال الخاص بطرق استغلال المدخلات من المعدات بغرض اطلاق حصص ودفعات التصديق وكذا التحويل التحليلي ومراقبة الجودة والمادة الأولية المستقبلة والتصديق من قبل الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، حسب الوزارة.

كما يندرج هذا اللقاء في إطار متابعة ودعم وزير الصناعة الصيدلانية "للخطوات الأخيرة" لمشروع إنتاج اللقاح الصيني "كورونا فاك" من قبل المجمع العمومي "صيدال" بالشراكة مع شركة "سينوفاك"، تقول الوزارة، مؤكدة أنه سيدخل حيز الإنتاج "خلال الأسابيع القادمة" تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية وعملا بالتزامات السيد وزير الصناعة الصيدلانية.

من جهة أخرى، أكد الأمين العام للمخبر الصيدلاني الجزائري فراتر رازس، عبد الرحمن بوديبة، هذا الخميس بالجزائر العاصمة، أن مخابره ستنتج في الجزائر بحلول نهاية السنة الجارية 15 مليون حقنة مضادة لتخثر الدم، تستعمل بشكل خاص في البروتوكول العلاجي ضد كوفيد-19.

وأوضح بوديبة أن المخبر الصيدلاني قد انتج كذلك خلال السداسي الاول من سنة 2021 ما مجموعه 10 مليون جرعة، مما سيرفع الإنتاج على طول السنة إلى 25 مليون جرعة.

واضاف ذات المصدر ان "الطلب على مضادات التخثر خارج وباء كوفيد-19، يقدر بـ8 مليون حقنة سنويا"، مشيرا إلى ان الإنتاج الحالي "يغطي كل طلب السوق الوطنية"، وذلك من خلال تموين الصيدلية المركزية للمستشفيات والصيدليات الخاصة عبر المونين بالجملة.

اما فيما يخص الدواء الذي ينتجه فراتر رازس المتمثل في فارينوكس، بديل حيوي للينوكسابارين (لوفينوكس) الذي يؤخذ عن طريق الحقن، فقد اكد بوديبة ان عملية التسليم تتم "بشكل يومي" لدى الصيدلية المركزية للمستشفيات والمونين بالجملة.

وبخصوص تخوف المرضى من نقص مضادات التخثر، اعرب ممثل المخبر عن اطمئنانه، مغتنما الفرصة لدعوة الاطباء المعالجين إلى "تفضيل الإنتاج الوطني" مقارنة بمضادات التخثر المستوردة.

من جانبها أوضحت مسؤولة الاتصال بوزارة الصناعة الصيدلانية، نسرين شريخي ان "الدواء الاصلي لوفينوكس محدود الوفرة عكس (الجنيس) فارينوكس المنتوج في الجزائر المتوفر بكثرة".

تجدر الاشارة إلى انه منذ نهاية ديسمبر الأخير، تعرف مضادات التخثر سيما لوفينوكس نقصا على مستوى الصيدليات.

الدور التمهيدي الأول لرابطة أبطال إفريقيا:

وفاق سطيف يطمح للعودة من بانغول بنصف تأشيرة التأهل

تنقل وفاق سطيف يوم الخميس في رحلة جوية نحو العاصمة الغامبية بانغول بوفد يضم 21 لاعبا وذلك للقاء هذا السبت على الساعة الخامسة بتوقيت الجزائر نادي فورتين أف سي الغامبي في إطار الدور التمهيدي الأول لرابطة أبطال إفريقيا وكله أمل للعودة بنصف تأشيرة التأهل حسب ما علم من إدارة النادي.

و أكدت إدارة الوفاق في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن النسر الأسود تنقل بوفد يضم 21 لاعبا من المؤهلين لأهم منافسة كروية في القارة وكله أمل لتكرار مغامرة أخرى لن يقبل فيها النادي ذو اللونين الأبيض والأسود إلا الذهاب إلى أبعد حد ممكن.

واعتبر مدرب وفاق سطيف نبيل الكوكي مقابلة اليوم الخطوة الأولى في المنافسة الإفريقية والتي "سيكون طموحنا فيها واضح وهو اللعب من أجل تحقيق نتيجة إيجابية في مقابلة خارج الديار"، معترفا بالقول "لم تكن التحضيرات كما خططنا لها بسبب الانتهاء من البطولة في وقت متأخر، لكننا مستعدون وجاهزون لدخول موسم جديد وطموح جديد".

وعن هذا الموعد الإفريقي صرح اللاعب المخضرم أمير قراوي أن " الحفاظ على جزء هام من التشكيلة واللاعبين الذين يحوزون خبرة إفريقية سيجعل المجموعة على دراية بما ينتظرها في مقابلة يوم السبت المقبل التي سندخلها بنية تحقيق نتيجة إيجابية للعب مقابلة العودة بأريحية أكثر وتحقيق نصف تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل".

وبدوره أكد قائد الفريق أكرم جحنيط أنه وزملاؤه "يدركون ما ينتظرهم في مقابلة يوم السبت المقبل التي لابد أن يلعبوها بنية افتكاك نصف تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل هناك في بانغول قبل لقاء العودة وذلك لتشريف ألوان الفريق الذي يلعب دوما على تحقيق الألقاب محليا وإفريقيا ".

وستكون تشكيلة المدرب التونسي نبيل الكوكي محرومة في هذه المقابلة من خدمات كل من الحارس الثاني خيري بركي الذي قرر مغادرة الفريق والمدافع بلية نصر الدين المعني بفسخ عقده مع إدارة الوفاق واللاعبون الجدد بوطيش عبد القادر وزوبير مطراني وإبراهيم بودبوس والحارس زكرياء بوحلفاية بسبب عدم التأهيل القاري.

وقد عينت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم ثلاثي تحكيم ليبيري لإدارة هذا اللقاء.

تم تسجيل صوتها في محمية بأستراليا

بطة "متكلمة" تثبت أن الطيور يمكنها محاكاة الكلام

أظهرت دراسة جديدة، أن بط «المسك» الأسترالي يمكنه تقليد الأصوات، بما في ذلك الكلام البشري، حيث أمكن رصد وتسجيل طائر يردد مراراً وتكراراً عبارة «أيها الأحمق الدموي».

جاء تسجيل عبارة البطة الناطقة ليوثق وبشكل شامل قدرة أنوع من الحيوانات والطيور على تقليد الأصوات التي تسمعها والانضمام إلى قائمة الطيور الأخرى، بما في ذلك الطيور المغردة والببغاوات والطيور الطنانة، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

تم تسجيل طائر «رايبر»، وهو ذكر بطة «مسك» تربى في الأسر في محمية «تايدبنابيلا» الطبيعي، جنوب غربي كانبيرا في أستراليا، وهو يحاكي صوت إغلاق الأبواب وينطق بعبارة «أيها الأحمق الدموي».

ويعتقد الباحثون، أن ما نطق به ذكر البط كان محاكاة لعبارة سمعها مراراً وتكراراً من الشخص القائم برعايته، لكنهم غير متأكدين من عمره عندما سمعها لأول مرة. لكن الطائر كان يبلغ من العمر في وقت التسجيل أربع سنوات، وقد أصدر تلك الأصوات أثناء عروض التزاوج.

وسجل الباحث الأسترالي المتقاعد الدكتور بيتر فولاغار صوت طائر «رايبر» للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاثة عقود. لكن تسجيلاته لم تظهر إلا مؤخراً من خلال البروفسور كاريل تين كيت، الأستاذ بجامعة ليدن في هولندا، والذي صادف إشارة استوقفته عن بطة ناطقة في كتاب عن أصوات الطيور.

أفاد البروفسور كيت بأنه لم يقتنع إلا بعد سماع تسجيلات فولاغار. استطرد قائلاً «عندما قرأتها في البداية اعتقدت أنها خدعة ولا يمكن أن تكون صحيحة. لكن اتضح أنها صحيحة». بطة «رايبر» ليست بطة المسك الوحيدة التي تقوم بهذه المحاكاة، حيث سجل فولاغار بطة ثانية في المحمية ذاتها في عام 2000 تقلد نوعاً مختلفاً من البط.

لاحظ الباحثون أيضاً اثنين على الأقل من بطات «المسك» الأخرى لديهما مهارات مماثلة، على الرغم من عدم وجود تسجيلات. فقد سمع صوت بطة في حديقة «بينثروب» الطبيعية في المملكة المتحدة «تسعل وتقلد السعال المميز لحارس الطيور الخاص به، وكذلك صرير الباب الدوار».

321 ألف منصب جديد بالتكوين المهني

يوفر قطاع التكوين والتعليم المهنيين أزيد من 321 ألف منصب بيداغوجي جديد في مختلف أنماط التكوين للدخول التكويني الذي سيكون يوم 5 أكتوبر القادم على المستوى الوطني، حسب ما علم من الوزارة. وأوضح ذات المصدر أن القطاع يوفر" 321,729 منصب بيداغوجي جديد في مختلف أنماط التكوين تحسبا لدخول التكوين المهني للسنة الدراسية 2021-2022، الذي سيكون يوم 5 أكتوبر القادم على المستوى الوطني، من بينها 638 مقعد بيداغوجي في مراكز التكوين المهني للمعاقين حركيا". ومن بين العدد الاجمالي لهذه المناصب البيداغوجية الجديدة، يوفر القطاع "81,042 منصب بيداغوجي جديد في نمط التكوين الحضوري و112,102 منصب بيداغوجي آخر في التكوين عن طريق التمهين، وكذا 3,514 منصب بيداغوجي جديد في التكوين عن بعد". وحسب نفس المصدر، فإن التسجيلات الخاصة بهذا الدخول بدأت منذ يوم 6 جويلية الفارط وتتواصل إلى غاية يوم 26 سبتمبر الجاري، في حين أن عملية الانتقاء والتوجيه ستجري أيام 27، 28 و29 سبتمبر، وأن القطاع سخر كل الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لإنجاح هذا الدخول.

أمن دائرة ضاية بن ضحوة:

توقيف شبكة مختصة في ترويج "السموم"

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن دائرة ضاية بن ضحوة، بولاية غرداية، من توقيف 08 أشخاص مشتبه فيهم، في قضية تكوين جمعية أشرار لغرض ارتكاب جنحة، جنحة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات (كيف معالج) والمؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

وقائع القضية تعود إلى تاريخ 21 أوت الماضي بعد ورود معلومات أولية مفادها قيام أحد الأشخاص رفقة أصدقائه بترويج المخدرات (كيف معالج) والمؤثرات العقلية على مستوى أحد المساكن بمدينة ضاية بن ضحوة، وعليه باشرت ذات المصالح التحريات العملياتية اللازمة، بالتنسيق مع النيابة المحلية.

وبعد استصدار إذن بتفتيش مسكن المشتبه فيه صادر عن وكيل الجمهورية، مكنت العملية من توقيف 08 مشتبه فيهم وحجز قطع من المخدرات يقدر وزنها بـ87,05 غرام (كيف معالج)، 04 أقراص من المؤثرات العقلية من نوع بريغابلين 300 مغ، وسلاح أبيض محظور سكين (كيتار) يستعمل في تقطيع المخدرات، وغلاف بلاستيكي، ومقص حديدي، ومبلغ مالي يقدر بـ79375 دج، ليتم تحويلهم إلى مقر المصلحة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية ضد المشتبه فيهم، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية.

مستشفى مفتاح يستلم محطة لتوليد الأكسيجين وسيارة إسعاف

استلمت مؤخرا المؤسسة العمومية الإستشفائية بمفتاح، محطة لتوليد الأكسيجين الطبي بقدرة إنتاجية تصل إلى 60 متر مكعب باليوم تكفي لتغطية 100 مريض، بمبادرة من المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر "جيكا".

وفي ذات السياق ومن أجل تحسين الخدمة الصحية، سيتم خلال الأيام القليلة القادمة استلام مجموعة من محطات توليد الأوكسيجين الطبي لفائدة المؤسسات الاستشفائية الخمس المتبقية بولاية البليدة. كما استفادت المؤسسة العمومية الإستشفائية لمفتاح من سيارة اسعاف مجهزة بجميع المستلزمات الطبية، بمبادرة من سواكري عثمان المدير العام لمجمع الاخوة سواكري إلى جانب مساعدات عينية أخرى.

• ب. حنان

أمن الوادي يطيح بمروجي خمور

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بأمن ولاية الوادي وفي عمليتين متفرقتين وأثناء مداهمات لأوكار الجريمة بعاصمة الولاية من الإطاحة بثلاثة أشخاص في العقد الثالث من العمر ينحدرون من المنطقة يقومون بخلق جو من انعدام الأمن والسكينة في وسط الساكنة وذلك بالحيازة والنقل البيع والترويج للمشروبات الكحولية.

العملية الأولى جاءت عقب استغلال لمعلومات تفيد بقيام شخص بنقل كميات معتبرة من المشروبات الكحولية ليقوم عناصر المصلحة بإعداد خطة عملياتية محكمة مكنت من توقيف الشاحنة وبعد تفتيشها تم العثور على كمية من المشروبات الكحولية مقدرة بـ7904 وحدة من مختلف الأنواع والأشكال تلتها عملية ثانية تمكنت من خلالها عناصر المصلحة من توقيف مركبة سياحية مشبوهة على متنها شخصين بعد محاولة سائقها الفرار مستعملا السرعة المفرطة مع القيام بمناورات خطيرة، تم إخضاعها لعملية التفتيش أين عثر بداخلها على كمية من المشروبات الكحولية تقدر بـ400 وحدة، بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

ميسي يقود الأرجنتين للانتصار ويتخطى بيلي بهدفين

أحرز ليونيل ميسي ثلاثة أهداف ليقود الأرجنتين للفوز 3-0 على بوليفيا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم الجمعة وتصدر قائمة هدافي أمريكا الجنوبية برصيد 79 هدفا متقدما على بيلي.

وافتتح ميسي التسجيل بعد 14 دقيقة بتسديدة من خارج منطقة الجزاء. وأضاف الهدف الثاني بعد تبادل تمرير الكرة مع لاوتارو مارتينيز داخل منطقة الجزاء وأكمل الثلاثية قبل دقيقتين من النهاية من مدى قريب.

وهذه هي الثلاثية السابعة لميسي مع الأرجنتين وأصبح يتقدم بهدفين على بيلي في صدارة قائمة هدافي أمريكا الجنوبية.

وقال ميسي "كنت متوترا حقا وأردت الاستمتاع بالأمر. انتظرت طويلا من أجل هذا وقدمت كل ما لدي وحلمت بهذا. إنها لحظة استثنائية بالطريقة التي جاءت بها وبعد انتظار طويل".

وتحتل الأرجنتين المركز الثاني في التصفيات خلف البرازيل.

محكمة فرنسية تقضي بسجن رفعت الأسد

ثبتت محكمة الاستئناف الباريسية الخميس حكما بالسجن أربع سنوات صادرا على رفعت الأسد عم الرئيس السوري بشار الأسد، بعد إدانته بتهمة جمع أصول في فرنسا بطريقة احتيالية تقدر قيمتها بتسعين مليون يورو. وأدين نائب الرئيس السابق البالغ 84 عاما والمقيم في المنفى منذ 1984، بتهمة «غسل الأموال ضمن عصابة منظمة واختلاس أموال سورية عامة والتهرب الضريبي المشدد».

وعلى غرار ما قضت محكمة البداية، سيصادر القضاء كل الممتلكات غير المنقولة المعنية بالقضية.

وكان رفعت شغل منصب نائب الرئيس حافظ الأسد منتصف الثمانينات.

وفي الانتخابات الرئاسية الماضية، صوت لصالح ابن شقيقه، بشار الأسد، في السفارة السورية في باريس.

هذا وكانت المحكمة الإصلاحية في العاصمة باريس قد حكمت في 17 جوان 2020 على نائب الرئيس السابق، وعم الرئيس السوري بشار الأسد رفعت الأسد الذي يقيم في المنفى منذ نحو أربعين عاما، بالسجن أربع سنوات، وبمصادرة العديد من العقارات الفاخرة التي يملكها.

وأفادت وسائل إعلام فرنسية بأن «محامي الدفاع سيقدم طلبا أمام محكمة النقض العليا لإبطال الحكم».

بايدن يفرض لقاح كورونا على نحو 80 مليون أمريكي

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن قرر فرض إلزامية التلقيح أو الفحوص الدورية الأسبوعية على العاملين في شركات تضم 100 موظف أو أكثر في إطار تعزيز جهود احتواء متحور "دلتا".

وجاء في بيان عن الرئاسة الأمريكية أنه يتعين على الشركات أن "تضمن أن قواها العاملة ملقحة بالكامل، أو أن تطلب من العمال غير الملقحين أن يبرزوا نتيجة فحص سلبية على نحو أسبوعي على الأقل".

وسيشمل القرار نحو 80 مليون شخص وسيضاف إلى إجراءات أخرى مفروضة على موظفي المؤسسات الفدرالية وإلى تدابير جديدة مفروضة على العاملين في المستشفيات التي تتلقى تعويضات الرعاية الصحية الفدرالية.

أمن ولاية ورقلة:

حجز أزيد من 6000 قرص من المؤثرات العقلية

تمكنت عناصر الشرطة بأمن ولاية ورقلة في عمليتين متفرقتين من حجز كمية جد معتبرة من المؤثرات العقلية.

العملية الأولى تمت على إثر استغلال معلومات مفادها قيام شبكة إجرامية بنقل كمية من المؤثرات العقلية، ليتم إعداد خطة أمنية محكمة تم من خلالها توقيف الشبكة الإجرامية أثناء تنقلها باستعمال شاحنتين، ليتم إخضاع الشاحنتين محل شبهة للتفتيش الدقيق أين عثر بداخلها على 3000 آلاف قرص من المؤثرات العقلية كانت مخبأة بإحكام بتجويف باب السائق. العملية الثانية تمت بعد إستغلال معلومات مفادها قيام شخص بنقل كمية جد معتبرة من المؤثرات العقلية، ليتم إعداد خطة أمنية نجح من خلالها عناصر الشرطة من توقيف مركبة نفعية ليتم إخضاعها للتفتيش الدقيق حيث عثر بداخلها على كمية من المؤثرات العقلية قدر عددها بـ3225 كمية من مواد صيدلانية ذات مؤثر عقلي. عقب استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة للتحقيق، تم إنجاز ملف قضائي ضده وتقدمه امام الجهات القضائية المختصة لتورط الشبكتين في نقل كمية من مواد صيدلانية ذات مؤثر عقلي.

الضبطية القضائية وبعد استكمالها كافة الإجراءات القانونية اللازمة للتحقيق، أعدت ملف جزائيا ضد المشتبه فيهما، وتقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة.